



مطبوعات

مكتبة الملك فهد الوطنية

السلسلة الثانية

( ١٩ )

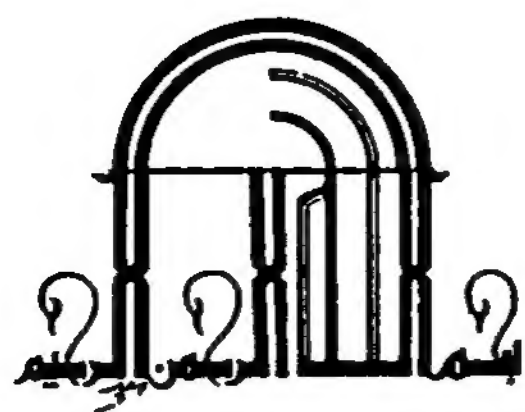
# المكتبات الوطنية

## تاريخها - وظائفها - واقعها

د. عبد العزيز محمد النهاري

الرياض

١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م



**مطبوعات**  
**مكتبة الملك فهد الوطنية**  
**السلسلة الثانية ( ١٩ )**

**تعنى هذه السلسلة بنشر الدراسات والبحوث  
في إطار علم المكتبات والمعلومات بشكل عام**

# المكتبات الوطنية

تاريخها - وظائفها - واقعها

د. عبدالعزيز محمد النهاري

قسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

الرياض

١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

③ مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٤هـ.

٢٧,٥

٤٣٤ ن

النهارى ، عبدالعزيز محمد

المكتبات الوطنية : تاريخها - وظائفها - واقعها / عبدالعزيز محمد  
النهارى - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ،  
١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .

١٥٦ ص: ٢٤ سم - ( السلسلة الثانية : ١٩ )

ردمك ٦ - ١٧ - ٩٩٦. ....

١. العنوان

١. المكتبات الوطنية - تاريخ

ب . السلسلة

رقم الإيداع : ٨٧١ - ١٤

ردمك : ٦ - ١٧ - ٩٩٦. ....

المملكة العربية السعودية الرياض : ١١٤٧٢ ص.ب : ٧٥٧٢ هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨ فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

# المحتويات

٧	..... التمهيد
٩	..... الفصل الأول
٩	..... مدخل
١٥	..... - الحواشي
١٧	..... الفصل الثاني
١٧	..... تاريخ المكتبات الوطنية وتطورها
٢١	..... - تطور المكتبات الوطنية
٣٢	..... - مساهمات المكتبة الوطنية في تنظيم المعلومات الوطنية
٣٣	..... - المكتبات الوطنية ثنائية الدور
٣٥	..... - دور المكتبات الوطنية في بلدان مختارة
٤٤	..... - الحواشي
٥١	..... الفصل الثالث
٥١	..... وظائف المكتبة الوطنية
٥٥	..... - تحليل إجابات الاستبيان الخاص بوظائف المكتبة الوطنية
٦٠	..... - القيام بدور مكتبة الإيداع
٦١	..... - القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري الوطني
٦٣	..... - جمع الإنتاج الفكري الأجنبي
٦٧	..... - إصدار الببليوجرافيا الوطنية
٧٠	..... - القيام بدور المركز الببليوجرافي الوطني
٧١	..... - تطوير وصيانة قاعدة معلومات ببليوجرافية وطنية
٧٣	..... - جمع وحفظ وتنظيم مخطوطات الوطن
	..... - إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير
٧٤	..... المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية
٧٦	..... - المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية داخل البلاد

٧٨	- القيام بدور مركز تبادل المطبوعات داخل البلاد وخارجها .....
٧٩	- إصدار فهرس وطني موحد .....
٨٠	- تولي دور الريادة لمكتبات الوطن .....
٨٤	- تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات .....
٨٤	- توفير الخدمة المكتبية للجهات الحكومية .....
٨٦	- توفير مجالات التدريب المتخصص .....
٨٨	- توفير خدمات التكشيف للدوريات والصحف الوطنية .....
٨٩	- صياغة معايير وطنية خاصة بنظام تداول المعلومات .....
	- القيام بدور الجهة المركزية المسئولة عن الاتصال وتبادل
٩٠	المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية .....
٩١	- توفير المساعدات اللازمة في تقنية تداول المعلومات .....
٩٢	- إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات الببليوجرافية المفهرسة .....
٩٤	- القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية .....
٩٥	- توفير الكتب للمكفوفين والمعاقين .....
	- المقارنة بين أداء المكتبات القومية لوظائفها في كل من البلدان
٩٧	المتقدمة والنامية .....
١١٥	- الحواشي .....
١١٩	<b>الفصل الرابع</b> .....
١١٩	<b>الخاتمة</b> .....
١٢٢	<b>قائمة المصادر</b> .....
	<b>الملاحق</b>
١٢٩	أ - نموذج استبيان وظائف المكتبة الوطنية .....
	ب - أسماء وعناوين ودول الشخصيات التي أجابت على استبيان
١٣٥	الدراسة .....
١٤٤	ج - وظائف ٤١ مكتبة وطنية في العالم .....

## نمهييد

في دراسات المكتبات والمعلومات تتنوع الاهتمامات.. وتختلف تبعاً لتوسع المجال وتفرع خدماته.. والمكتبات الوطنية.. مجال اهتمام لم يحظ بعد بذلك الاهتمام والدراسة والتعمق الذي حظيت به بقية المكتبات، ويرجع ذلك إلى محدودية المواد الأساسية المنشورة عن هذا النوع من المكتبات سواء باللغة الانجليزية أو العربية.. وحتى مجال البحث العلمي في المكتبات الوطنية انحصر في أوراق محدودة قدمت في بعض المناسبات الدولية لتحديد الوظائف.. وبعض الرسائل العلمية التي تعرضت لتاريخ ونشأة مكتبات وطنية في دول معينة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

وموضوع هذا الكتاب بعنوانه : [المكتبات الوطنية : تاريخها، وظائفها، واقعها] جاء ضمن دراسة علمية طويلة قدمت لنيل درجة الدكتوراه من مدرسة المكتبات والمعلومات بجامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس في عام ١٩٨٢م بعنوان :

The National Library : An Analysis of the Critical factors in promoting library and information services in developing countries, the case of Saudi Arabia.

ويلاحظ من العنوان أن هذه الدراسة العلمية ركزت على ثلاثة محاور أساسية هي :

- ١ - تاريخ وواقع ووظائف المكتبة الوطنية.
- ٢ - الوضع الراهن للمكتبات وخدمات المعلومات بالمملكة العربية السعودية.
- ٣ - التخطيط لإنشاء مكتبة وطنية بالمملكة العربية السعودية.

وبالطبع فإن كل محور يعد عملاً منفصلاً بحد ذاته، واستغرق وقتاً من البحث والتعمق وربطاً علمياً جعل المحاور الثلاثة تتكامل مع بعضها لتحقيق عمل واحد يتفق وطبيعة الدراسة العلمية.

لذلك وجدت عندما قمت بترجمة هذه الدراسة إلى اللغة العربية أن الحاجة الملحة للمتخصص العربي وكذلك المهتم بهذا المجال هي ( المكتبة الوطنية ) كنوع منفصل من أنواع المكتبات له تاريخه ووظائفه.. وهو ما ينقص المكتبة ومجال علم المكتبات والمعلومات.

أما دراسة خدمات المكتبات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية وهي المحور الثاني للرسالة الأصلية فإنه وإن كان واقعاً ملموساً ومعاشاً وقاعدة لأي تخطيط مستقبلي لتطوير تلك الخدمات إلا أن عامل الوقت يحتم على الباحث - أي باحث - الالتزام بأرقام وتواريخ معينة.. ولما كانت الدراسة مركزة على عام ١٩٨١م فإننا ونحن نعيش عام ١٩٩٤م نجد أن الكثير من تلك الأرقام والتواريخ قد تغيرت وتطورت العديد من الخدمات ولهذا استثنى ذلك المحور من هذه الترجمة وهو ما ينطبق أيضاً على المحور الثالث.. التخطيط لإنشاء مكتبة وطنية في المملكة العربية السعودية حيث أن العامل الزمني قد تغير وأصبحت مكتبة الملك فهد الوطنية هي المكتبة الوطنية للمملكة العربية السعودية.

لذلك فإن التركيز على موضوع هذا الكتاب يتطلب الكثير من التحرير وإعادة توجيه الدراسة العلمية إلى المضمون الذي أرجو أن يكون فيه إضافة جديدة في مجال المكتبات والمعلومات.

والحمد لله من قبل ومن بعد

٢١ / ٨ / ١٤١٤هـ

عبدالعزیز محمد النھاري

١ / ٢ / ١٩٩٤ م

# الفصل الأول

مدخل :

" على قمة تكوين المكتبة الوطنية في الكثير من دول العالم  
تقف مكتبة وطنية، تتميز بعظمة وروعة بنائها، وغنى  
محتوياتها، وثروة مواردها، وقيمة وجودة منحها ودراساتها "

( دورتي اندرسون )

كانت الندوة الأوربية عام ١٩٥٨م التي تخصصت لبحث ما يهم المكتبات  
الوطنية، مشاكلها، ومستقبلها، قد أعطت مؤشرات لبداية العديد من المؤتمرات  
واللقاءات، كما ساعدت على الكثير من الأبحاث وكتابة المقالات عن المكتبات  
الوطنية، وكان دور ووظائف المكتبة الوطنية هو مركز البحث والاهتمام في  
جلسات ندوة عام ١٩٥٨م الأوربية، كما نوقشت خدمات المكتبة الوطنية في  
مختلف مجالات القطاعات العالمية. وخلال هذه المدة قام أساتذة العالم  
المتخصصون بتبديد الصورة التي كانت تتمثل في أن المكتبة الوطنية هي عبارة  
عن مخازن تذكارية تضم الكتب والوثائق التاريخية والصحف والمطبوعات  
القديمة، وقد اتفق الحاضرون في ندوة عام ١٩٥٨م، بالإجماع على أن دور أي  
مكتبة وطنية في أي بلد هو الدور القيادي والرئيس لثقافة البلد، ولذلك فإن  
المكتبة الوطنية هي :

١ - مؤسسة نشطة تقوم بدور قيادي ذي ثلاثة أهداف :

(أ) الحفاظ على الثقافة الوطنية.

(ب) تطوير - بكل الوسائل الممكنة - طرق ونظم موارد المكتبة بالبلد من أجل المجتمع كله.

(ج) إقامة علاقات وتعاون وتبادل ثقافي مع مكتبات الدول الأخرى<sup>(١)</sup>.

وطبقاً لذلك، فإن القيادة هي الدور الأساس للمكتبة الوطنية.. وأعمالها ووظائفها هي القاعدة المهمة لدورها القيادي بين مكتبات البلد الأخرى.. ومع ذلك فإن خصائص هذا الدور تختلف من بلد لآخر كنتيجة للاختلافات السياسية الدستورية والجغرافية في كل بلد. وعلى أي حال يظهر السؤال المهم وهو "ما الأعمال والخصائص التي تعطي المكتبة الوطنية الدور القيادي؟"

وخلال العشرين عاماً الماضية كانت وظائف المكتبة الوطنية هي خلاصة ما نشر من أعمال عن هذا النوع من المكتبات، وكان ما نشر هو عبارة عن مقالات وأبحاث تضمنتها بعض المطبوعات أو وردت في توصيات الندوات واللقاءات والمؤتمرات المختلفة. وأهم تلك الأعمال الخاصة بالمكتبة الوطنية هي التي ذكرها (ك. همفري) عام ١٩٦٦م<sup>(٢)</sup> نتيجة لدراساته عام ١٩٦٤م الخاصة بالمكتبات الوطنية بالإضافة لعدد من الدراسات عن وظائف المكتبة الوطنية<sup>(٣)</sup> وفي عام ١٩٦٩م نشر (هانز جيتنج)<sup>(٤)</sup> قائمة تحوي تسع خصائص للمكتبة الوطنية. وخلال الأعوام التالية لظهور أبحاث ودراسة كل من (همفري) (وجيتنج) كانت نفس الوظائف التي ذكرت محور كل ما كتب عن المكتبات الوطنية، وفي عام ١٩٨٠م دعا (م. لاين) إلى إعادة تقويم وظائف المكتبة الوطنية<sup>(٥)</sup>. وقد وصف (هاريسون بريان) بحث (م. لاين) على أنه إعادة تنظيم قائمة (همفري) الخاصة بوظائف المكتبة الوطنية<sup>(٦)</sup>.

والعلماء والباحثون في علم المكتبات والمعلومات لا يمكنهم بأي حال قبول قوائم قديمة مضى عليها ١٥ عاماً كقاعدة مسلمة لوظائف المكتبة الوطنية.. لأن

المجتمع الدولي الذي يحوي مكتبات وطنية قد تغير بدوره تماماً .. فهناك العديد من البرامج المتطورة قد أصدرتها هيئة اليونسكو بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحفوظات (FID) والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) والمجلس الدولي للمحفوظات (الأرشيف) (ICA) وغيرها من الهيئات الأخرى مثل هيئة المعلومات الوطنية (NATIS) .. وغيرها .. ولذلك فإن المكتبات الوطنية قد تغيرت صورتها تماماً، وظهرت وظائف عديدة ضُمت إليها بحيث تتماشى مع تطور خدمات المكتبة الوطنية في أنحاء العالم .. وهذه الدراسة ستطرق :

- لبحث جدوى الكشف والقوائم الخاصة بوظائف المكتبة الوطنية والتي ذكرت في الإنتاج الفكري المكتبي. والنظر فيما إذا كانت هناك وظائف أخرى تمارس في الوقت الراهن .. وما هي هذه الوظائف.

وللوصول إلى ذلك فإن الباحث قد درس وحلل ما نشر من أعمال علمية خلال الستة والعشرين عاماً الماضية، وتوصل إلى قائمة تحوي ٢٢ وظيفة للمكتبة الوطنية من ضمنها تلك الوظائف التي وردت في قائمة (همفري). أما الوظائف الكاملة للمكتبة الوطنية والتي أوردتها هذه الدراسة، فقد احتواها الاستفتاء الذي وجهه الباحث إلى خمسين مكتبة وطنية في العالم \*. وعلى الرغم من أن الاستفتاء كان أهم مصدر للمعلومات اعتمد عليه الباحث إلا أن المؤلف قد سافر إلى مناطق عديدة في العالم لجمع المعلومات عن المكتبات الوطنية. وشملت هذه السفريات مناطق ويلاداً في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، حيث جمع معلومات مهمة وقيمة عن المكتبات الوطنية لتقديم هذا البحث، وكانت الاستجابة للاستفتاء مشجعة للغاية .. فقد استجابت ٨٢٪ من المكتبات الوطنية في العالم والتي أرسل إليها الاستفتاء الخاص بوظائف المكتبات الوطنية ..

---

\* انظر الفصل الثالث.

وقد ساعد هذا في الوصول إلى معرفة أهم وظائف المكتبات في الوقت الحاضر، كما ساعد في الوصول إلى فكرة جديدة لتصنيف هذه الوظائف. وفي هذه الدراسة تم التوصل إلى نتيجة مهمة، وهي أن وظائف وخصائص المكتبة الوطنية لا يمكن تصنيفها تحت أقسام مثل (مهمة - ضرورية - وليست ضرورية) لأن المكتبات تختلف في ممارستها لوظائفها عن بعضها البعض، ولأن المكتبات لها أيضاً توجهات وأهداف متعددة أكثر مما هو مهم وضروري، وغير ضروري..

عموماً.. فقد توصل المؤلف إلى أن خصائص ووظائف المكتبة الوطنية قد اذ سعت وأن الصورة عن المكتبة الوطنية وبورها قد تغيرت تماماً..

" لذلك فإن المكتبة الوطنية بوصفها قاعدة معيارية لها ثلاث خصائص وهي : أنها جهاز مكتبي متكامل.. وعامل مهم في نظام المكتبات في الوطن.. وعامل يتعاون مع المكتبات الوطنية بالبلاد الأخرى، وهي عامل لنظم عالمية جديدة ظهرت"<sup>(٧)</sup>.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة، أن للمكتبة الوطنية أهمية كبرى في البلاد النامية، وبالأخص في ميدان المعلومات والثقافة العامة. وقد جاءت نتيجة الاستفتاء إلى أن ١٠٠٪ من المكتبات الوطنية التي استجابت للاستفتاء تؤيد بشدة توصيات الندوة الإقليمية عن تطوير المكتبات الوطنية (بأسيا، والمحيط الهادي) والتي عقدت بمانيلا عاصمة الفلبين عام ١٩٦٤م).. وجاء في هذه التوصيات المهمة "بأن على كل دولة إقامة وإنشاء مكتبة وطنية بأسرع ما يمكن إذا لم يوجد لها مثيل في الوقت الحاضر"<sup>(٨)</sup> وبإنشاء المكتبة الوطنية يمكن التغلب على كثير من الصعاب ونقص خدمات المكتبات في الوطن الذي لا توجد فيه مكتبة وطنية.

ومن ذلك يتضح أن المشكلة العلمية لهذه الدراسة تنحصر في السؤال عن :

### **ما المكتبة الوطنية وما وظائفها ؟**

وقد وضع الباحث فرضية علمية واحدة لتكون بمثابة القاعدة التي ينطلق منها في إثبات صحتها أو نفيها ..

أما المنهج العلمي فهو منهج دراسة الحالة وسيتم أيضاً استخدام المنهج التاريخي عند التطرق لتاريخ المكتبات الوطنية، كما سيتم استخدام جانب المسح عند التطرق للوظائف المكتبية الوطنية وتطبيقاتها ..

أما الفرضية العلمية الخاصة بهذه الدراسة فهي :

أن المكتبة الوطنية في أي بلد هي المسؤولة عن طلب وتجميع وحفظ وصيانة الإنتاج الفكري الوطني .. وعلى ذلك فإن وظائفها تتمثل في ثلاث أولويات هي :

#### **أ- وظائف الأولوية الأولى :**

- القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري الوطني.
- القيام بدور مكتبة الإيداع.
- إصدار الببليوجرافيا الوطنية.
- تطوير وصيانة قاعدة معلومات ببليوجرافية وطنية.
- تولي دور الريادة لمكتبات الوطن.
- القيام بدور المركز الببليوجرافي الوطني.
- جمع الإنتاج الفكري الأجنبي :
- جمع الإنتاج ذي العلاقة بالوطن الأم.
- ما أنتجه أبناء الوطن في الخارج.
- الذي يتناول موضوعاً معيناً وفقاً لاحتياجات الوطن.

- تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات.
- المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية داخل الوطن.

#### ب- وظائف الأولوية الثانية:

- جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية.
- إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية.
- القيام بالدراسات الخاصة للأساليب الفنية المكتبية.
- توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية.
- توفير مجالات التدريب المتخصص.
- إنتاج الفهرس الوطني الموحد.
- القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة "داخل البلاد وخارجها".
- القيام بدور الجهة المركزية المسؤولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية.

#### ج- وظائف الأولوية الثالثة:

- توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات " الطرق والأساليب .
- توفير الكتب الخاصة للمكفوفين والمعاقين.
- صياغة المعايير الوطنية الخاصة بنظم تداول المعلومات.
- توفير خدمات التكشيف للدوريات والصحف الوطنية.
- إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات الببليوجرافية المفهرسة كجزء من الكتاب المطبوع ( CIP )

## الحواشي

1. " Meeting of Experts on the National Planning of Library Services in Asia, Colombo, Ceylon, 11-19 December 1967." **Final Report** (Paris : UNESCO, 1968). p. 7.
2. K. W. Humphreys, "National Library Functions". **UNESCO Bulletin for Libraries** 20 (July 1966), pp. 158 - 169.
3. K. W. Humphreys, : The Role of the National Library : A Preliminary Statement." **Libri** 14 (1964). pp. 326-368.
4. Heinz Gittig, "Nationalbibliothek: 2, " **Lexikon des Bibliothekswesens**. Leipzig : Bibliographisches Institut, 1969.  
Cited in Anthony Thompson, "Some Recent Trends in National Library Building, " **Libri** 24 (1974), p. 71.
5. Maurice B. Line, "The Role of National Libraries : a Reassessment, " **Libri** 30 (1980), pp. 1 - 16.
6. Harrison Bryan, : Why a National Library?" National Library of Australia. (Unpublished paper), p. 21.
7. **Encyclopedia of Library and Information Science**, s.v., "National Libraries" by Natalia Tyulina.
8. " Regional Seminar on the Development of National Libraries in Asia and the Pacific Area. " **UNESCO Bulletin for Libraries** (July-August, 1964). p. 158.



## الفصل الثاني

### تاريخ المكتبات الوطنية وتطورها

#### المقدمة :

يرجع تاريخ إنشاء المكتبات الوطنية كأحد أنواع المكتبات إلى القرن السابع عشر أو ربما ما قبل ذلك التاريخ، إذا ما أخذنا في الحسبان أن المكتبات الملكية في بعض البلدان الأوربية هي المنشأ الأصلي للمكتبات الوطنية. وقد ذكر M.line في مقدمة كتابه المكتبات الوطنية : " لقد وجدت المكتبات وإن لم تكن بشكلها المعروف ولكن بالجواهر منذ القرن الثامن عشر. ويرى البعض أنها ظهرت في مرحلة أقدم وبالتحديد على شكل مكتبات ملكية، والتي مازال بعضها يحمل هذا الاسم حتى الآن" (١).

كانت المكتبات الوطنية هي النوع الوحيد من المكتبات الذي انتشر بسرعة في القرنين السابع عشر والثامن عشر في أوروبا (٢). وقد استفادت هذه المكتبات من روح الوطنية السائدة، حيث استمرت في البقاء وازدهرت في الوقت الذي عانت فيه المكتبات الأخرى من الحروب والتخريب (٣).

وقد استفادت المكتبات الوطنية خلال تاريخها الطويل من الثورات كالثورة الفرنسية والثورة البلشفية في روسيا (حيث تم تحويل جميع المكتبات الخاصة والدينية إلى مكتبات وطنية، كما استفادت هذه المكتبات من الهدايا التي قدمها جامعو الكتب ومن أماكن تجميع الكتب والمراجع القانونية ومن كتب الإيداع وقوانين حق التأليف. وقد ظهر هذا الاتجاه في فرنسا لأول مرة في عام ١٥٢٧م وانتشر خلال أوروبا بأسرها (٤).

وفي القرن التاسع عشر بدأت العديد من البلدان، وخاصة في أوروبا في إنشاء المكتبات الوطنية كنوع من المكتبات ذي خصائص وأهداف محددة. بل إنه في كثير من الأحيان تم تطوير هذه المكتبات بضم مقتنيات الكتب المهمة إليها. أو إطلاق اسم المكتبات الوطنية على هذه المقتنيات. ثم تلى ذلك إكسابها الصفة الرسمية<sup>(٥)</sup>.

وجدير بالذكر إنه خلال الأربعين سنة الماضية انتشرت فكرة المكتبات الوطنية في العالم بأسره. كتعبير عن مفهوم الوطنية الآخذ في الانتشار، وقد جاءت هذه المكتبات في أعقاب سلسلة من المؤسسات ذات الطابع الوطني كالأرشيف الوطني، والمسرح الوطني، والمتحف الوطني<sup>(٦)</sup>. ويصح ما سبق وعلى وجه التحديد في البلدان المستقلة، وعلى سبيل المثال إنشاء مكتبة وطنية في لاوس قيل إنه سيكون علامة على وطنيتها وشاهداً على استقلالها، كما أنها بمثابة إعلان عن تقدير لاوس للقيم المعنوية والأدبية<sup>(٧)</sup>. لقد أيدت فكرة الوطنية وفي أحيان كثيرة كانت العامل الرئيس الدافع إلى إنشاء معظم المكتبات الوطنية كوسيلة مساعدة ضرورية لرفع روح الوطنية بصفة عامة وربما تمشي ذلك جنباً إلى جنب مع سائر المؤسسات الفنية الوطنية أو بمفهوم مختلف مصانع الحديد والصلب الوطنية، وصناعات السفن الوطنية، وخطوط الطيران الوطنية<sup>(٨)</sup>.

ويرى "أرنولد ايسديل" أن فكرة ومفهوم المكتبات الوطنية بدأ في الانتشار منذ قرن أو أكثر من ذلك إذا حسبنا الأمور بشكلها الصحيح<sup>(٩)</sup>. إننا قبل أن نناقش مفهوم المكتبات الوطنية لابد من التوصل إلى إجابة هذا السؤال : ما المكتبة الوطنية؟ وفي الفصل الموجز من مجلة الاتجاهات المكتبية library trend

والمخصص للمكتبات الوطنية طرح (ديفيد ميران) السؤال نفسه عندما قال : إن العالم في حاجة إلى أن يتعرف على ماهية المكتبة الوطنية؟ ومن أين جاءت؟ ما وظيفتها الأساسية؟<sup>(١٠)</sup> وقد وصف "ايسديل" المكتبة الوطنية: أنها نتاج حديث وأضاف إلى ذلك قوله: "لم يكن من المتوقع أن يكون هناك تناسق عام بين مختلف المكتبات الوطنية، إذ أن الظروف السياسية والأحوال الاجتماعية في أحد البلدان ستنتج نوعاً مختلفاً من الخدمات المكتبية عن نظيره في بلد آخر"<sup>(١١)</sup>. وقد طرح Pierre Bourgeois قبل نشر التقرير الخاص بندوة المكتبات الوطنية في فيينا عام ١٩٥٨م السؤال السابق نفسه : "مازلنا حتى الآن لا نعرف ماهية المكتبة الوطنية على وجه التأكيد. كما أنه لا يمكننا أن نحدد ونحن على ثقة ويقين بالفين نوعية خصائص المكتبات الوطنية أو الوظائف التي يجب أن تقوم بها حتى تصبح جديرة بأن تسمى وطنية؟"<sup>(١٢)</sup>.

ونظراً لتباين المكتبات الوطنية القائمة حالياً، فإن البحث عن تعريف محدد للمكتبات الوطنية قد تحول إلى مجرد أوصاف عامة فضفاضة وليست أوصافاً دقيقة محددة، مما أبعدها عن التحديد الدقيق<sup>(١٣)</sup>. وقد أدى هذا التحول إلى ظهور أوصاف عامة لهذا النوع من المكتبات. إن ملخص مناقشات المجموعة الأولى في ندوة فيينا يذكر ما يلي : "بصفة عامة لابد أن نقول إن المكتبة الوطنية لأحد البلدان هي المسئولة عن جمع وحفظ إنتاج البلد العام من الكتب لخدمة الأجيال القادمة"<sup>(١٤)</sup>. وفي التقرير نفسه ذكر H. liebaers : "أن الصفة الرئيسة لأي مكتبة وطنية هي كون شك احتلالها موقع الصدارة، وذلك مقارنة بسائر أنواع المكتبات الأخرى في هذا البلد. ويرجع احتلالها لهذا الموقع إلى تعدد مجموعاتها، واتخاذها الطابع الموسوعي. وإلى تعدد المواد التي تقوم بحفظها، وتنوع الإدارات المتخصصة والخدمات"<sup>(١٥)</sup>.

لقد ساهم الطابع الموسوعي لمقتنيات المكتبة الوطنية في امتداد العمل الذي تقوم به. ومن ثم فإن اليونسكو قد تبنت ولأغراض إحصائية - تعريفاً عن المكتبة الوطنية يقول : "المكتبات الوطنية : مكتبات - بصرف النظر عن عنوانها - مسئولة عن طلب وحفظ نسخ من كل المطبوعات التي نشرت في الوطن وتعمل كمكتبة إيداع بواسطة قانون معين أو بأي إجراء آخر. وهذه المكتبات أيضاً تقوم بكل أو ببعض الوظائف التالية : إنتاج الببليوجرافيا الوطنية، استيعاب الإنتاج الفكري الأجنبي بما في ذلك الكتب المؤلفة عن الوطن، القيام بوظيفة المركز الببليوجرافي الوطني، تجميع الفهرس الموحد، نشر الببليوجرافيا الوطنية المراجعة، والمكتبات التي تدعى "وطنية" لكن وظائفها لا تتفق مع الوظائف السابق ذكرها لا ينبغي أن تصنف ضمن " المكتبات الوطنية " .

وبالرغم من اتساع التعريف السابق، إلا أن مختلف العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تضيف باستمرار المزيد من المهام للمكتبات الوطنية.

وقد تم إعطاء قدر أكبر من الاهتمام لهذه العوامل في تعريف Natalia Tyu- lina " يطلق على المكتبة اسم المكتبة الوطنية عندما تصبح بمثابة الجهة الحكومية الخاصة بتجميع الأعمال المطبوعة عن طريق الإيداع وهي المكتبة التي تكون في متناول الجميع، وتكون مركزاً للاستعلامات والببليوجرافيا. مركزاً للتنسيق -التخطيط - تنشيط الإطار العام للنظام المكتبي. للأمة بأسرها " (١٦). وتضيف العبارة السابقة وبكل وضوح عوامل ومسئوليات جديدة عن تلك التي سبق وأن تضمنها تعريف اليونسكو. وقد جاءت التعريفات السابقة كنتيجة للتطورات الأخيرة في مفهوم المكتبات الوطنية.

## تطور المكتبات الوطنية :

خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كانت المكتبات الوطنية، وخصوصاً التي مضى على تأسيسها زمن طويل. هي النوع الوحيد من المكتبات الذي كان يقوم بدور نشط لأداء الخدمات المكتبية ولقد تضاعف هذا الدور المهم للمكتبات بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد أدى الانتشار السريع لصناعة الكتاب وتفرعاتها المختلفة وتطور العلوم المختلفة، وخصوصاً العلوم الطبيعية والتكنولوجية والتخصص السائد في جميع المجالات، إضافة إلى ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية الجديدة أدى إلى ظهور أنواع أخرى من المكتبات. وفي جانب آخر نجد أن المكتبات الأصغر حجماً من المكتبات الوطنية بدأت تحتل مكاناً متقدماً نظراً لأنها تتماشى بدرجة كبيرة مع التيارات المعاصرة للعلوم وإلى الحاجة الماسة للقيام باستكشاف سريع في المجالات الأدبية المختلفة وما صاحب ذلك من ظهور الأشكال الأكثر حداثة من الدوريات والتقارير والمستخلصات. وقد ظهر لأول مرة أثناء الحرب العالمية الثانية عجز المكتبة الوطنية القديمة الشاملة عن التأقلم بسرعة وفاعلية مع ازدياد الطلب على المعلومات العاجلة من الحكومات والجيش والاقتصاديين<sup>(١٧)</sup>.

وإضافة إلى المشاكل السابقة فقد ظهر جيل جديد من رواد المكتبات كان في حاجة ماسة إلى الوصول السريع للمعلومات ولم يكن لديه الوقت الكافي للبحث عن حاجته هذه في مقتنيات إحدى المكتبات الشاملة<sup>(١٨)</sup>.

وقد أدرك العديد من المؤسسات الدولية أبعاد هذه المشكلة. كما أحست بها المكتبات الوطنية أيضاً. وفي عام ١٩٥٢م أسس الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) قسماً خاصاً للمكتبات الوطنية والجامعية للمساعدة في

توضيح الدور الحديث والمسئوليات الملقاة على عاتق المكتبات الوطنية<sup>(١٩)</sup>. وقد تم تأسيس هذا القسم استجابة لمحاضرة ألقاها ف. س. فرانسيس (المتحف البريطاني) حول المشكلات الرئيسية التي تواجه المكتبات العلمية. وقد تحدث فرانسيس عن الدور الذي يقوم به المتحف البريطاني في زماننا الراهن.

وقد دعا في محاضراته المراكز المكتبية الرئيسية لكي تقوم بتكييف سياساتها وفلسفاتها وفقاً لمتطلبات العالم الحديث بهدف القيام بالدور المناط بها<sup>(٢٠)</sup>.

وقد أدت الدعوة الجديدة إلى تكييف سياسة المكتبة الوطنية وفلسفتها إلى إعداد ندوة قُيّمت في عام ١٩٥٨م والتي وصفها S. AJE بأنها علامة مميزة على الطريق نحو اكتساب المكتبات الوطنية الطابع الرسمي<sup>(٢١)</sup>. وقد كانت هذه الندوة مثملاً وصفها C.Worman بأنها تظهر بوضوح حقيقة أن المكتبة الوطنية في أوروبا ليست متجهة نحو التدهور بل وكذلك في أماكن أخرى بخلاف أوروبا فإن الحقيقة التي يجب أن يقال هي أن المكتبات الوطنية بعد فترة من الخمول، بدأت تدرك حقيقة وضعها الراهن والمسئوليات المستقبلية الملقاة على عاتقها<sup>(٢٢)</sup>.

ونتيجة للنجاح الذي شهدته ندوة قُيّمت (والذي كان قاصراً على المكتبات الأوروبية) قامت اليونسكو بالتمويل والترتيب لعقد العديد من الندوات واللقاءات لدراسة تطور المكتبات الوطنية في مختلف أنحاء العالم. وكانت أولى هذه الندوات ندوة إقليمية عقدت لمناقشة تطور المكتبات الوطنية في آسيا وفي منطقة الباسفيك، والتي تم عقدها في مانिला عام ١٩٦٤م<sup>(٢٣)</sup>. وقد تلى ذلك سلسلة من لقاءات الخبراء في تخطيط خدمات المكتبات الوطنية في مختلف أرجاء العالم :

١ - أمريكا اللاتينية : كويتو الإكوادور ١٩٦٦م<sup>(٢٤)</sup>.

٢ - آسيا كولومبو : سريلانكا ١٩٦٧م<sup>(٢٥)</sup>.

٣ - أفريقيا : كمبالا : أوغندا ١٩٧٠م<sup>(٢٦)</sup>.

٤ - البلدان العربية - القاهرة : مصر ١٩٧٤م<sup>(٢٧)</sup>.

وقد تم ترتيب عقد مؤتمرات وثيقة الصلة بهذا الموضوع قبل وبعد ندوة فيينا بما في ذلك ندوة اليونسكو الخاصة بتطور المكتبات العامة في آسيا والتي عقدت في دلهي ١٩٥٥م، وفي هذه الندوة قام المشاركون من مختلف البلدان الآسيوية بمناقشة الوظائف التي تقوم بها المكتبة الوطنية وموقفها تجاه خدمات المكتبات في الوطن<sup>(٢٨)</sup>. وفي عام ١٩٦٣م وفي بانجور (انجلترا) عقد مؤتمر قسم مكتبات البحث والمكتبات الجامعية التابع لجمعية المكتبات في بريطانيا العظمى، وقد وجه هذا المؤتمر اهتماماً خاصاً بمفهوم المكتبة الوطنية<sup>(٢٩)</sup>.

ومجمل القول فإن فكرة المكتبات الوطنية قد انتشرت بسرعة بعد إنشاء الـ IFLA للقسم الخاص بالمكتبات الوطنية والجامعية في عام ١٩٥٢م. حيث تحول اهتمام العالم إلى المكتبات الوطنية واتخذ مساراً بعيداً عن التعريفات والمشكلات التي تواجهها المكتبات الوطنية بوجه عام وأصبح اهتمامه منصّباً على المشكلات الخاصة بإنشاء وإدارة المكتبات الوطنية. كما تحولت الندوة الخاصة بالمكتبات الوطنية إلى مناقشة الوظائف المناسبة التي يجب أن تؤديها المكتبة الوطنية وكذلك مناقشة مساهمات المكتبات الوطنية في البرامج العالمية مثل برنامج الضبط الببليوجرافي العالمي (UBC) وبرنامج التوفير العالمي للمطبوعات (UAP) والنظام الوطني للمعلومات (NATIS).

### وظائف المكتبة الوطنية ،

في عام ١٩٦٣م وأثناء انعقاد مؤتمر قسم مكتبات البحث والمكتبات الجامعية في جمعية المكتبات البريطانية والذي عقد في بانجور. قام (I.B. Magnussen) بتحديد سبع وظائف رئيسة للمكتبة الوطنية :

١ - جمع الإنتاج الفكري الوطني.

٢ - جمع الإنتاج الفكري الأجنبي.

٣ - القيام بدور متحف الكتب.

٤ - إتاحة الفرصة للجمهور للتعرف على مقتنياتها.

٥ - القيام بأداء خدمات المعلومات والأنشطة الخاصة بالبيبلوجرافيا.

٦ - القيام بدور المركز التدريبي.

٧ - الإسهام في التخطيط الوطني للمكتبات<sup>(٢٠)</sup>.

وفي عام ١٩٦٤م درس (K.W.Humphrey) خمسة مصادر رئيسة للمعلومات الخاصة بالوظائف التي تقوم بها المكتبة الوطنية وهي :

١. الوظائف التي تقوم بها المكتبات الوطنية الأربع الكبرى في العالم وهي : المتحف البريطاني، ومكتبة الكونجرس، ومكتبة لينين، والمكتبة الوطنية الفرنسية.

٢. قرارات وتوصيات ندوة قيينا عام ١٩٥٨م.

٣. قائمة واجبات المكتبات الوطنية والتي ذكرها د. ستومفول في المؤتمر العالمي للمكتبات ومراكز الوثائق والذي عقد في بروكسل عام ١٩٥٥م.

٤. الإصدارات الخاصة من مجلة (الاتجاهات المكتبية library Trends) عام ١٩٥٥م حول " الاتجاهات المعاصرة للمكتبات الوطنية " .

٥. وظائف المكتبة الوطنية كما ذكرها I.b.Magmussen وقد عرف K.W. Humphreys خمس عشرة وظيفة يجب أن تقوم المكتبة الوطنية بأدائها وقد قسم هذه الوظائف إلى ثلاثة أقسام رئيسة : أساسية - مرغوبة - اختيارية.

وقام بتسليم هذا البحث إلى اللقاء الذي عقدته IFLA في روما عام ١٩٦٤م<sup>(٣١)</sup>.

وفي عام ١٩٦٦م قام Humphreys بإضافة بعض التعديلات إلى هذا البحث بحيث يصبح أكثر قابلية للتطبيق أخذاً في حسبان المناقشات التي دارت في مانيلا عام ١٩٦٤م، وفي مؤتمر IFLA عام ١٩٦٥م في هلسنكي. وقد تمت الموافقة على نشر هذا البحث بعد إدخال بعض التعديلات عليه وفقاً لتوصيات أعضاء قسم المكتبات الوطنية والجامعية IFLA. وفي هذا البحث المعدل قام همفري بتقسيم وظائف المكتبة الوطنية أيضاً إلى ثلاثة أقسام رئيسية : أساسية - مرغوبة - وغير أساسية.

والوظائف الأساسية التي يجب أن تقوم بها المكتبة الوطنية هي :

١. القيام بمهام الدور الرئيس والمركزي لجمع الإنتاج الفكري الوطني.
٢. تقديم الخدمة كمكان للإيداع الرسمي لإصدارات البلد.
٣. اقتناء جانب كبير من الإنتاج الفكري الأجنبي.
٤. نشر البليوجرافيا الوطنية.
٥. القيام بدور المركز الوطني للبليوجرافيا.
٦. نشر الفهارس وعقد المعارض.

الوظائف المرغوبة هي :

١. الإعارة بين المكتبات.
٢. حفظ جميع المخطوطات الوطنية.
٣. القيام بالأبحاث والدراسات في مجال المكتبات.

أما الوظائف غير الأساسية للمكتبات فهي :

١. التبادل الدولي للخدمات.

٢. توزيع المطبوعات ذات النسخ المكررة.

٣. تجهيز الكتب الخاصة بالمكفوفين.

٤. التدريب المتخصص.

٥. المساعدة في نشر الأساليب الفنية للمكتبات.

ويختتم هنري بحثه بعد أن قام بذكر الموقع الذي تحتله المكتبات الوطنية في التكوين المكتبي العام لأي بلد بقوله :

" يجب أن تقوم المكتبة الوطنية بالدور الرئيس الفعال في تطوير الشؤون المكتبية والمتوقع منها أن تكون المكتبة الرائدة في جميع المجالات<sup>(٢٢)</sup>. وفي عام ١٩٦٩م. قام Heinz Gitting بوضع قائمة تتضمن تسع وظائف يجب أن تؤديها المكتبة الوطنية ومنها ست سبق وأن ذكرها Humphreys همفري والوظائف الثلاث التي لم يذكرها همفري Humphreys هي :

١. جمع كشاف خاص بالمقالات التي يتم نشرها في الدوريات والصحف.

٢. إنتاج وصيانة الفهرس القومي الموحد.

٣. الفهرسة المركزية<sup>(٢٣)</sup>.

وقد تبنت لقاءات الاجتماعات الإقليمية المذكورة سابقاً التوصيات الخاصة بوظائف المكتبات الوطنية والتي تختلف في التصنيف وفي الاتجاه عن توصيات Humphreys والآخرين فضلاً عن اختلاف توصيات كل اجتماع عن الاجتماع الآخر. ويمكن تلخيص هذه التوصيات فيما يلي :

أ - اقترح اللقاء الإقليمي الخاص بتطوير المكتبات الوطنية في آسيا والمحيط الهادي الوظائف التالية التي يجب أن تقوم بها المكتبة الوطنية.

(١) تولي دور الريادة الواجب أن تقوم به بين مختلف مكتبات البلد.

٢) القيام بدور مركز الإيداع الدائم لجميع الإصدارات في البلد.

٣) الحصول على مصادر المعرفة الأخرى.

٤) القيام بأداء الخدمات الببليوجرافية.

٥) القيام بدور مركز التنسيق للأنشطة المكتبية التعاونية.

٦) توفير الخدمات الحكومية<sup>(٣٤)</sup>.

ب - وقد اقترح مؤتمر الخبراء الخاص بتخطيط خدمات المكتبة الوطنية في أمريكا اللاتينية عام ١٩٦٦م الوظائف التالية التي يجب أن تقوم بها المكتبة الوطنية :

١) جمع وتأكيد المحافظة على إنتاج الكتاب الوطني. وبجانب الدور الذي تقوم به الجهات الأخرى عليها أن تقوم باستلام نسخ المؤلفات التي يتم إيداعها بها وفقاً لمقتضيات قانون حماية حقوق النشر والتأليف. كما أن عليها أيضاً أن تتأكد من التطبيق الفعلي لهذا القانون.

٢) توفير مصادر كافية وفعالة للاطلاع للرواد والباحثين الوطنيين والأجانب ، ووفقاً لذلك عليها أن تقوم بجمع المؤلفات العامة والمصادر المختلفة وتجهيز فهرس موحد للببليوجرافيا وسائر مستلزمات الببليوجرافيا اللازمة لقيامها بأداء أعمالها المختلفة.

٣) تنظيم التبادل الوطني والدولي للمطبوعات.

٤) القيام بالدور المركزي في عملية الإعارة بين المكتبات العالمية.

٥) ترشيد عملية التزويد بالكتب بما في ذلك النوريات بين المكتبات التي تغطيها خطة تطوير خدمات المكتبات.

٦) القيام بالدور المركزي لعملية إصدار الفهارس وتصنيف النشرات، والتأكد من توزيع بطاقات الفهارس والفهارس الخاصة بأنواع معينة من المكتبات.

٧) التعاون كلما كان ذلك ممكناً ومفيداً وفقاً لنظامها الخاص وخططها التنموية، وبما يفيد توسيع مجال وتحسين الخدمات المكتبية المدرسية والعامة<sup>(٣٥)</sup>.

ج - اجتماعات خبراء خدمات تخطيط المكتبات الوطنية في آسيا والذي عقد ١٩٦٧م في كولومبو - سريلانكا. والذي أكد على الدور الذي يجب أن تقوم به المكتبة الوطنية في وضع خطط تطوير المكتبات. وفي هذا الاجتماع تم وصف المكتبة الوطنية كما يلي : " مؤسسة نشطة وفعالة تتولى قيادة الشؤون المكتبية بشكل فعال وبحيث يكون الهدف من وجودها القيام ب :

١) المحافظة على الإنتاج الفكري الثقافي الوطني.

٢) تطوير كافة الوسائل الملائمة والأنظمة والإجراءات التي تعمل على توفير المصادر المكتبية المختلفة لصالح المجتمع بأسره.

٣) توطيد العلاقات مع مكتبات البلدان الأخرى<sup>(٣٦)</sup>.

د - وقد عقد في عام ١٩٧٠م الاجتماع العام لخبراء التخطيط الوطني لخدمات الوثائق والمكتبات في أفريقيا في كمبالا (أوغندا) وقد قام بصياغة الوظائف الأساسية التالية والتي يجب أن تقوم بها المكتبة الوطنية :

١ - أن تكون الأداة الرئيسة والفعالة في تحقيق التطور المكتبي المتناسق.

٢ - أن تقوم بدور جهة الإيداع الدائمة للمؤلفات المنشورة التي تصدر في البلد الأم، وأن تقوم بجمع المواد المطبوعة التي تهمل البلد في أي مكان تطبع فيه.

٣ - نشر البليوجرافيا الوطنية.

٤ - تنظيم تبادل الإصدارات والمعلومات محلياً ودولياً<sup>(٣٧)</sup>.

هـ - اجتماع خبراء التخطيط الوطني للخدمات الوثائقية والمكتبية في البلدان العربية، والذي عقد في القاهرة ١٩٧٤م، والذي أكد على الدور الذي يجب أن تقوم به المكتبات الوطنية في إنتاج البليوجرافيا الوطنية وتقوية وتدعيم التعاون بين مختلف المكتبات، وإنتاج وصيانة الفهرس الوطني الموحد وتحمل مسؤولية تنفيذ أهداف برنامج الضبط البليوجرافي العالمي UBC<sup>(٣٨)</sup>.

وجدير بالذكر أن كثيراً من المقالات التي تناولت بالذكر الوظائف التي تقوم بها المكتبات الوطنية والتي تم نشرها منذ عام ١٩٦٦م هي خاصة بـ أو ترتكز بصفة أساسية على البحثين اللذين أصدرهما همفري (HUMPHREYS) في عامي ١٩٦٤م - ١٩٦٦م والمقالة الوحيدة التي تتأدي بإعادة تقويم أبحاث HU-MPHREYS هي التي قام م.لاين M.Line بنشرها عام ١٩٨٠م وقد ذكر فيها ما يلي :

" إن دراسة الدور التقليدي للحاجة للمعلومات الوطنية يتطلب تجهيز قوائم خاصة بوظائف المكتبات على أن يتم مراجعتها وفحصها بكل دقة قبل نشرها"<sup>(٣٩)</sup>. ويقترح LINE القيام بالمراجعة التالية لتوصيات " همفريز " .

### الوظائف الأساسية :

أ - ١ المقر المركزي لأوعية المعلومات الوطنية، حيث يتم الحصول عليها من خلال التجميع القانوني للإصدارات والوسائل الأخرى بما في ذلك القيام بنسخ

المعلومات المطلوبة لمختلف الأغراض أو الإعارة. وكذلك يجب أن يقوم هذا المقر المركزي بجمع المخطوطات ذات الأهمية الوطنية البالغة.

أ - ٢ المقر المركزي لإعارة ونسخ الإنتاج الفكري الأجنبي والمصممة لكي تبقى بجانب الأكبر من الاحتياجات الحيوية لتصنيف وحفظ الوثائق الخاصة بالجانب الأكبر من السكان. على أن يتم ذلك بكفاءة وفعالية.

أ - ٣ التخطيط والتنسيق لعمليات الإعارة بين المكتبات. ومثال ذلك دعم النظام الوطني لنسخ المجموعات الوطنية والأجنبية.

أ - ٤ نشر الببليوجرافيا الوطنية سواء الجارية أو الراجعة.

أ - ٥ القيام بدور المركز الوطني الببليوجرافي والتخطيط والتنسيق للوصول إلى قاعدة معلومات ببليوجرافية تستخدم كمصادر للمعلومات.

أ - ٦ القيام بدور جهة التجميع الوطنية لاستلام وتخزين وحفظ وإمداد المواد المكتبية سواء عن طريق الإعارة أو النسخ. (يتم الحصول على هذه المواد المكتبية من المكتبات الأخرى) ويرتبط هذا البند مع أ - ٢ ، أ - ٣.

أ - ٧ تقوم بدور مركز التبادل للمواد المكتبية الوطنية والأجنبية. وهو ضروري لتجهيز النسخ الإضافية والزائدة وهو مرتبط بشدة بالبند أ - ٦ وهو يعتبر ذلك اختياريًا بالنسبة للإصدارات.

## الوظائف الثانوية ،

ب - ٨ إصدار الفهارس الكبيرة.. أو ذات الأهمية الخاصة للمكتبات الوطنية.

ب - ٩ إعداد المعارض حسب الرغبة.

ب - ٣ إجراء الأبحاث الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية كلما أمكن.

ب - ٤ توفير التدريب المتخصص للقائمين بأعمال المكتبات الوطنية، وكذلك للمرشحين للعمل في المكتبات الأخرى. وهو مفيد بدرجة خاصة في تدريب القائمين بأعمال المكتبات في البلدان النامية وعلى الأقل أن يستمر ذلك حتى استكمال تطور مكنتاتهم.

ب - ٥ توفير الخبرة المكتبية والتي يجب أن تكون رهن إشارة الراغبين في الاستفادة منها من العاملين في المكتبات الأخرى.

### **وظائف تمارس تلقائياً :**

ب - ٦ جمع المعلومات الصحفية التي تتعلق بالوطن والتي نشرت في بلدان أخرى.

ب - ٧ تجهيز الكتب للمكفوفين.

ب - ٨ جمع المخطوطات الأخرى خلاف تلك التي تتصف بالأهمية والوثيقة الصلة بالوطن<sup>(١٠)</sup>.

إن القيام بمراجعة الوظائف التي تقوم بها المكتبة الوطنية لا يعد مؤشراً على تطور خدمات المكتبات الوطنية في مختلف أنحاء العالم. إلا أنه يلقي الضوء على الاحتياجات المهمة لرواد المكتبات في الوقت الراهن. كما أنه يقوم بتوسيع الدور الذي تؤديه المكتبة الوطنية في سبيل توفير الخدمات المكتبية والمعلومات الحديثة. وعلى أية حال فمن الواضح أن Line في مراجعته لوظائف المكتبة الوطنية قد اعتمد كثيراً على ما جاء بالقوائم التي قام بها HUMPHREYS حيث قام بإعادة دراستها وتنسيقها.

## مساهمات المكتبة الوطنية في نظم المعلومات الوطنية والدولية :

للمكتبات الوطنية دور مهم عليها أن تقوم بأدائه في مجالي المعلومات الوطنية والدولية. ومثال ذلك برامج اليونسكو والتي يطلق عليها اسم نظام المعلومات الوطني NATIS والذي تتضمن مفاهيمه " أن تقوم الجهات الحكومية الوطنية أو المحلية بزيادة إمكانية الحصول على المعلومات ذات العلاقة من خلال خدمات الوثائق والمكتبة والأرشيف، كما أن من ضمن دورها الاضطلاع بمسؤولية التعليم الأساس للمراحل الابتدائية والثانوية لمواطني البلد<sup>(٤١)</sup> وتنفيذ برامج IFLA. كالضبط الببليوجرافي العالمي (UBC) ويمكن ذلك من الاستفادة الفورية من مصادرها بأسلوب مقبول دولياً، ويشمل ذلك المعلومات الببليوجرافية الأساسية التي تتعلق بجميع ما تم نشره في مختلف البلدان<sup>(٤٢)</sup>. وكذلك الاستفادة من برنامج IFLA في التوفير العالمي للمطبوعات UAP والذي يضمن الاستفادة من جميع ما ينشر بالخارج واستفادة البلدان الأجنبية من جميع إصدارات البلد الأم<sup>(٤٣)</sup>.

ويعرف (ر. دتشن R.Duchesne) الدور الذي تقوم به المكتبة الوطنية في NATIS في أنها.. يجب أن تقوم بتوفير الخدمات المكتبية المركزية، وأن تقوم بدور الريادة بين المكتبات المشتركة في نظام NATIS والمساهمة بفاعلية في التخطيط والتطوير العام لمخططات NATIS<sup>(٤٤)</sup>. وهي بصفة عامة يجب أن تحتل مكاناً هاماً في مجال التعاون الدولي<sup>(٤٥)</sup>.

والوظائف التي يجب أن تقوم بها المكتبة الوطنية وفقاً لما يراه D.Anderson د. اندرسون هو أن تعمل على أساس أنها مكون وطني لـ UBC<sup>(٤٦)</sup>. وذلك بأن تقوم باستلام جميع الأنواع الموثقة والمنشورة من الإنتاج الوطني والتي تم

إيداعها ومن ثم المحافظة على المجموعة الوطنية<sup>(٤٧)</sup>. كما أن على المكتبات أن تهتم بسائر المشروعات ذات العلاقة بـ UBC مثل النظام الدولي لبيانات المسلسلات المسمى ISDS والترقيم الدولي المعياري للكتب (ISBN). ومشروع الفهرس المقروء ألياً (MARC) وتنفيذ المعايير الدولية الخاصة بالوصف الببليوجرافي للكتب والمسلسلات ISBD (M) و ISBD (S)<sup>(٤٨)</sup>.

ويعتبر برنامج UAP (التوفير العالمي للمطبوعات) أحد المفاهيم الجديدة الخاصة بالتعاون الدولي بين المكتبات الوطنية ووفقاً لوصف Line فإنه يتعلق بجهة التجميع القانونية والوسائل الأخرى للتزويد، وكذلك التنسيق بين المكتبات باستخدام وسائل معينة من بينها الفهرس الموحد. وتنظيم اشتراك المكتبات في نظام يقوم بتوفير الخدمات المكتبية والاستعارة والنسخ وتبادل المطبوعات والقيام بدور المكتبات الوطنية أو المراكز الوطنية<sup>(٤٩)</sup>.

### المكتبات الوطنية ثنائية الدور :

من الجدير بالذكر أن بعض المكتبات الوطنية تقوم بأداء أدوار مزدوجة. وقد ذكر ج برستون G.Burston ثلاثة أنواع من المكتبات الوطنية التي تقوم بأدوار مزدوجة وهي :

المكتبات الوطنية الأكاديمية - المكتبات الوطنية العامة - المكتبات الوطنية البرلمانية<sup>(٥٠)</sup>. وتعد المكتبات الوطنية الأكاديمية والمكتبات الوطنية العامة أكثر أنواع المكتبات ثنائية الغرض شيوعاً. وقد ذكر م. روجنيك M.Rojnic في دراسته الخاصة بالمكتبات الجامعية ثنائية الغرض : أن هناك أسباباً تاريخية واقتصادية وراء قيام المكتبات الجامعية في بعض البلدان بدور المكتبة الوطنية<sup>(٥١)</sup>.

وفي كثير من البلدان الأوربية تم تحويل المكتبات الملكية السابقة مع مرور الوقت إلى مكتبات وطنية. وفي بلدان أخرى. تم إنشاء المكتبات الوطنية على

أساس أنها مؤسسات قائمة بذاتها. وعلى أي حال ففي بلدان كثيرة قامت المتاحف الوطنية بأداء أحد أنوار المكتبات الوطنية ألا وهو جمع وحفظ الكتب الخاصة بالبلد الأم. وقد كانت هناك بدائل أخرى للمكتبات الوطنية، وخصوصاً في حالة الأقطار الصغيرة التي نالت استقلالها في مرحلة متأخرة نسبياً، وكقاعدة عامة في هذه البلدان فقد عهد إلى أهم المكتبات الجامعية فيها القيام بدور المكتبات الوطنية<sup>(٥٢)</sup>.

كما تؤدي العوامل الاقتصادية دوراً مهماً في تحفيز المكتبة الوطنية أو الإقليمية للقيام بتوسيع نطاق خدماتها وامتداد خدماتها لتشمل الجامعة أو المكتبة الجامعية لكي تضطلع بالأنوار المهمة المناطة بها في القطر أو المقاطعة<sup>(٥٣)</sup>.

وقد ذكر (س.ب.باندرا) S.B.Bandera قائمة بأسماء بعض المكتبات الوطنية التي قامت بدور المكتبات الجامعية وبالعكس<sup>(٥٤)</sup> ومنها : المكتبة الجامعية بأوسلو قامت بأداء هذا الدور للنرويج، وهلسنكي قامت بهذا الدور لفنلندا، وجوتنجن والتي قامت بهذا الدور في مقاطعة ساكسوني عند تحويلها إلى ولاية. وستراسبورج وزغرب ولوبيليانا في يوغوسلافيا، وإضافة إلى ما سبق، المكتبة اليهودية الوطنية والجامعية تقوم بأداء دور مزدوج<sup>(٥٥)</sup>، كما تقوم مكتبة جامعة الكويت بدور المكتبة الوطنية بالكويت<sup>(٥٦)</sup>.

أما المكتبات الوطنية العامة فقد وصفها بأنها : "أحد الملامح المميزة للبلدان النامية"<sup>(٥٧)</sup>. وقد نشر س. اجي S. Aje نتائج بحث إحصائي خاص بالمكتبات الوطنية في البلدان النامية. وقد جاء في نتائج هذا البحث أن جميع المكتبات التي ساهمت في هذا البحث تقوم بدور المكتبات العامة<sup>(٥٨)</sup>.

وبوجه عام وكما سبق وأن لاحظ ورمان C.Wormann أنه من الأفضل للبلدان النامية التي نالت استقلالها حديثاً أن تقوم المكتبة الوطنية بدور المكتبة

الجامعية والعكس صحيح " نظراً لأن ذلك يمكنها من الاستخدام الأمثل للموارد المكتبية الهزيلة والعدد المحدد من مسئولى المكتبة المتخصصين" (٥٩).

وهناك شكل آخر من أشكال المكتبات الوطنية ثنائية الغرض، وهي المكتبة الوطنية البرلمانية. ومن أهم أمثلة هذا النوع من المكتبات مكتبة الكونجرس الأمريكي، والمكتبة الوطنية باليابان، والمكتبة الوطنية باستراليا.

ويرى هـ. بانافوسكي H. Panofsky "أنه يجب ... إذا كان ممكناً أن توجد في كل بلد مكتبة واحدة ذات أغراض متعددة تؤدي عملها بكفاءة. على أن تقوم هذه المكتبة بأنوار المكتبات الوطنية، والعامة، والجامعية، كما قد تقوم بدور مكتبة الأرشفة الحكومية" (٦٠).

وعلى أية حال فقد حذر بنا C.penna من القيام بهذا الدور، حيث ذكر أن هناك دائماً خطورة القيام بإحدى الوظائف على حساب وظيفة أخرى ولا بد من أخذ الحيطة حتى لا يحدث ذلك (٦١).

### **دور المكتبات الوطنية في بلدان مختارة :**

#### **- المملكة المتحدة -**

تم تأسيس المكتبة البريطانية عام ١٩٧٣م كمؤسسة مكتبية حديثة في المملكة المتحدة. وقد شرح س.جرين S. Green بشكل موجز الأهداف الرئيسة للجهات التي قامت بإنشاء المكتبة :

" لكي تلتحم العديد من المكتبات الوطنية أو الشبيهة بالمكتبات الوطنية في إطار متماسك ومرن، والتي كانت تعمل في الماضي وكل منها مستقل عن الآخر، بحيث يمكن أن تحصل المجتمعات التي تقوم بخدمتها على أكبر قدر ممكن من الفوائد" (٦٢).

وقد قام هـ. هوكوي H.Hookway بذكر أنشطة المكتبة البريطانية بالتفصيل:

"تقوم بمجموعات الوظائف الأساسية التالية : المراجع - الإعارة - الخدمات الببليوجرافية. ومن بين هذه الوظائف القسم الخاص بالمراجع والذي تم تكوينه من المكتبة السابقة الخاصة بالمتحف البريطاني ومكتبة المراجع الوطنية للعلوم والاختراعات، وتجمع قسم الاستعارة بين أعمال المكتبة الوطنية المركزية والمكتبة الوطنية لإعارة المواد العلمية قسم الخدمات التكنولوجية الببليوجرافية والذي تم تكوينه لكي يقوم بصفة أساسية بأعمال المكتبة الوطنية الببليوجرافية البريطانية ومكتب حقوق التأليف والنشر"<sup>(١٣)</sup>.

وبصفة عامة فإن المكتبة البريطانية وفقاً لقانون تأسيسها مسئولة عن :

(المراجع - المؤلفات - خدمات الببليوجرافيا والمعلومات في مجالات العلوم والتقنية والعلوم الإنسانية. وتغطي جميع أنشطة المكتبة جميع خدمات توفير المعلومات في الموضوعات العلمية المختلفة. ويجب أن يتم تجهيز المكتبة البريطانية بما يمكنها من القيام بأداء خدماتها المركزية لسائر المكتبات البريطانية، وأن تكتسب صفة القانونية للعمل كوكيل حكومي في العمل نحو تطوير المكتبات التي تقوم بأداء دورها بفاعلية وبأقل قدر من التكاليف. وتقوم المكتبة الجديدة بدور المركز الرئيس لإيداع المؤلفات التي تتمتع بحقوق النشر والتأليف. كما أن عليها أن تقوم بإصدار الببليوجرافيا الوطنية، وأن تقوم بأداء خدمات الإعارة التي تقوم بها المكتبة المركزية، وأن تقوم بالنور الرئيس للخدمات المكتبية والمعلومات العلمية والأبحاث، وأن تقوم بنور التطوير الرئيس وتشغيل خدمات الحاسب الآلي الخاصة بخدمات الببليوجرافيا وتوفير المعلومات، أن المتوقع من المكتبة البريطانية أن تكون بمثابة مركز الخدمات المكتبية في هذا البلد)<sup>(١٤)</sup>.

## - الدنمارك -

وفي الدنمارك تقوم المكتبة الملكية الدانماركية بدور المكتبة الوطنية الدانماركية وهي تقوم بالمحافظة على الببليوجرافية الوطنية في الدانمارك وهي تفتح أبوابها للجمهور للاستفادة من خدماتها<sup>(٦٩)</sup>.

" وإضافة إلى قيامها بعمل المكتبة الوطنية فإن المكتبة الملكية تحمل مسئولية خاصة للقيام بدور مكتبة الأبحاث الوطنية في العلوم الإنسانية والعلوم الدينية والاجتماعية. كما أنها تقوم بالدور الرئيس الذي تقوم به مكتبة الجامعة في كوبنهاجن، وتقوم بأداء نفس المهام. ومن بين أقسام المكتبة الرئيسة القسم الدانماركي الذي يتضمن أكبر مجموعة من الكتب الدانماركية وكذلك جميع أعمال الكتاب الدانماركيين التي تمت ترجمتها إلى اللغات الأجنبية"<sup>(٧٠)</sup>.

## - الولايات المتحدة -

وتعد مكتبة الكونجرس بمثابة المكتبة الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية. ويستشهد ج. كول J. Cole بتقرير مسئول مكتبة الكونجرس لعام ١٩٦٢م. بعنوان " دور مكتبة الكونجرس كمكتبة وطنية " وفي هذا التقرير يذكر ل. ممفرد L. Mumford ما يلي :

في الوقت الذي تقوم فيه بعض المكتبات الوطنية في مختلف أنحاء العالم بأداء بعض من الوظائف التالية : فإن مكتبة الكونجرس تقوم بأدائها جميعاً وهي :

١ - الاحتفاظ بمجموعات كبيرة من المقتنيات المكتبية، وخصوصاً تلك المطبوعات ذات العلاقة بالتراث الوطني؛ لكي تستخدمها الجهات الحكومية

وجهات البحث والجمهور، مما جعل منها مركزاً وطنياً للأبحاث.

٢ - الاستفادة من تبادل المطبوعات الرسمية بين مختلف الإدارات الحكومية.

٣ - تلقي المواد المكتبية من خلال إدارات حقوق النشر والإيداع القانوني وذلك بهدف إثراء مجموعاتنا من الكتب.

٤ - تلقي الهبات من الجمهور على صورة مجموعات الكتب الشخصية والكتب النادرة وسائر المواد المكتبية الثمينة، وتلقي الأموال لكي يساعدها ذلك لا على إثراء مجموعاتنا فحسب، بل إنه يساعدها كذلك في تقديم البرامج الثقافية في مختلف المجالات مثل : الآداب - الفنون - الموسيقى.

٥ - تطوير نظام تصنيفي شامل والذي يتم استخدامه على نطاق واسع في سائر مؤسسات البحث، وكذلك قواعد الفهرسة والتي تتماشى مع المعايير المقبولة على مستوى البلاد بأسرها.

٦ - تقوم بعمل مركز خاص للفهرسة التعاونية للكتب وغيرها من المواد المكتبية الخاصة بالمكتبات الأخرى المنتشرة في طول البلاد وعرضها.

٧ - القيام بخدمة توزيع بطاقات الفهارس الوطنية.

٨ - صيانة الفهرس الوطني الموحد للبطاقات، والذي يقوم بدور الدليل لمصادر الأبحاث الوطنية في مختلف أشكالها (كتب ومخطوطات) وفي مختلف المجالات، كما أنها تقدم المعلومات الخاصة بأماكن المواد المكتبية المطلوبة إلى الذين لا يستطيعون الوصول إلى هذه المصادر.

٩ - إصدار كتب خاصة بالبيبلوجرافيا الوطنية وبعض الإنجازات الرئيسية مثل الفهرس الوطني الموحد الذي أعدته المكتبة.

١٠ - القيام بخدمة عرض المصادر في المكتبة إضافة إلى قيامها بخدمة توفير المعلومات العامة من مجموعات العامة وإرسالها إلى القراء بالبريد.

١١ - المساهمة في نظام التبادل المكتبي بين مختلف مكتبات البلاد، الذي يساعدها على اقتسام المسئوليات المكتبية مع سائر المكتبات، وإتاحة الفرصة للراغبين للاستفادة من مصادرها في الأبحاث المختلفة؛ ولذلك تقوم مكتبة الكونجرس بتقوية ودعم المكتبات الأصغر حجماً المنتشرة في طول البلاد وعرضها عن طريق تدعيم مصادر البحث لديها بمصادر بحث مكتبة الكونجرس البالغة الثراء.

١٢ - تجهيز برنامج ببليوجرافي نشط وإتاحة الفرصة للجمهور للاستفادة من خلال مطبوعات المكتبة.

١٣ - الإشراف على البرنامج الوطني لكتب المكفوفين.

١٤ - إقامة المعارض والتي يتم انتقاء معروضاتها من المجموعات الوطنية بهدف تثقيف الجمهور، وكذلك إقامة مختلف المعارض داخل البلاد وخارجها لعرض الثقافة والتاريخ الوطنيين.

١٥ - إجراء الأبحاث والتجارب في مجال تكنولوجيا المكتبات.

١٦ - الاشتراك في المشروعات المشتركة الوطنية والدولية. والتعاون مع مختلف المكتبات الدولية والوطنية، بهدف التوصل إلى قواعد قياسية للعمل المكتبي، والهدف من ذلك إتاحة الفرصة للجمهور للاستفادة من المواد المكتبية في مختلف المكتبات الوطنية متجاوزين بذلك الحدود واللغات الفاصلة بين البلدان المختلفة<sup>(٦٧)</sup>.

## - البرازيل -

وتتحمل المكتبة الوطنية بالبرازيل التي تم تأسيسها في عام ١٨١٠م مسئولية

إنتاج الببليوجرافيا البرازيلية. بالتعاون مع المؤسسة البرازيلية للببليوجرافيا والوثائق. ويقوم كلاهما بدور المركز الببليوجرافي الوطني.<sup>(٦٨)</sup> كما تقوم المكتبة بتدريس مؤلفات علم المكتبات. إضافة إلى أنها مسئولة عن إدارة مكتب حقوق النشر وكذلك إقامة معارض متخصصة لمختلف المواد المكتبية. كما أنها تقوم بنشر العديد من الوثائق التاريخية والفهارس وكتب الببليوجرافيا وقوائم جرد المخطوطات.<sup>(٦٩)</sup> كما أن مكتبة البرازيل الوطنية تعد مركز إدارة برنامج (الفهرسة في المصدر CIS) (والذي يغطي الكتب المنشورة بواسطة دور النشر التجارية والأكاديمية).<sup>(٧٠)</sup> كما أنها تقوم بدور الوكالة الحكومية في مشروع الترميم الدولي المعياري للكتاب (ISBN)<sup>(٧١)</sup>.

## - نيجيريا -

صدر قانون إنشاء المكتبة الوطنية في نيجيريا عام ١٩٦٤م. وقد عرفت هذه المكتبة بأنها إحدى وسائل التنمية الوطنية في نيجيريا.. وقد تم تحديد أهداف هذه المكتبة وفقاً للإطار العام للخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة للمجتمع على النحو التالي :

١ - توفير الدعم الضروري للمجهودات الفكرية في مختلف الأنشطة الهادفة إلى تحقيق النمو والتطور.

٢ - التأكد من استفادة الجمهور بقدر الإمكان من مجموعات المصادر المكتبية في مختلف أنحاء العالم، وكذلك إتاحة الفرصة للاستفادة من المصادر السابقة للجميع سواء بالداخل أو بالخارج بون إقامة اعتبار للحدود الدولية أو اختلاف اللغات، فالهدف هو تحقيق تدفق المعرفة المكتبية بين هذا البلد والبلدان الأخرى. وبذلك يتم ضمان تبوؤ الأمة مكاناً مميزاً بين مختلف الأمم، حيث إن

ذلك يعتمد على مصادر المعرفة والمعلومات الضرورية للبقاء على قيد الحياة في عالم حافل بالتطور التكنولوجي السريع المبني على أساس التنافس بين مختلف الآراء<sup>(٧٢)</sup>.

وتفتح المكتبة الوطنية بنيجيريا أبوابها للجميع ماعدا الأطفال. وتقوم المكتبة بجمع الإحصاءات المكتبية وإعدادها لمختلف الجهات اضافة إلى أنها تقوم بوظيفة المركز الببليوجرافي الوطني<sup>(٧٣)</sup>.

### - سنغافورة -

وتجمع المكتبة الوطنية في سنغافورة بين عملي المكتبة الوطنية والمكتبة العامة في تلك الجزيرة الصغيرة التي يقطنها حوالي ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون نسمة<sup>(٧٤)</sup> وقد جاء ذكر الدور الذي تقوم به هذه المكتبة في القانون الخاص بإنشائها وهو كما يلي :

١ - تنمية وتشجيع المواد المكتبية ومصادر المعلومات عن طريق إرساء قواعد الإعارة وتنظيم عمل مكاتب المصادر وتوفير الخدمات المكتبية المتنقلة.

٢ - العمل على الحصول على المواد المكتبية بصفة عامة. والحصول على مجموعة شاملة من المواد المكتبية المتخصصة سواء في الوقت الراهن أو في المستقبل الخاصة بدولة سنغافورة.

٣ - جمع وتلقي جميع الكتب المطلوب إيداعها في المكتبة الوطنية وفقاً لاشتراكات قانون المطبوعات التي تنص على الاحتفاظ بنسخ من المطبوعات.

٤ - توفير المواد المكتبية (المصادر) والإعارة وفقاً للإجراءات القانونية الصحيحة منعاً من ضياع أو تلف المواد المكتبية.

- ٥ - توفير المصادر والبليوجرافيات وخدمات الإعارة المكتبية للإدارات الحكومية المختلفة والبرلمان.
- ٦ - الحصول على المعلومات المركزية الخاصة بالمصادر والخدمات المكتبية في سنغافورة وعرضها.
- ٧ - تقديم النصع والتعاون مع مختلف المصادر والخدمات المكتبية التي تقدمها الإدارات الحكومية وسائر المكتبات الأخرى.
- ٨ - المشاركة في التخطيط الوطني لجميع أنواع الخدمات المكتبية في سنغافورة، والقيام بالأبحاث اللازمة لتحديد احتياجات وإمكانات المكتبات.
- ٩ - تجميع البليوجرافيا الوطنية الجارية والراجعة.
- ١٠ - تجميع الفهرس الموحد لمختلف أنواع المكتبات.
- ١١ - القيام بدور الإدارة المنظمة للإعارة الوطنية والأجنبية للمواد المكتبية.
- ١٢ - القيام بدور الإدارة المنظمة لتبادل المواد المكتبية الوطنية والعالمية.
- ١٣ - تحفيز وتشجيع التعاون بين المكتبة الوطنية وسائر المكتبات بهدف مساعدتها على أداء وظائفها<sup>(٧٠)</sup>.

## - مصر -

تأسست المكتبة الوطنية المصرية عام ١٨٧٠م<sup>٧١</sup> وهي تقوم بعمل المكتبة العامة. ولها عشرة فروع مكتبية بحيث يصل إجمالي المجلدات التي تحتويها جميع فروعها حوالي ٢٥٠,٠٠٠ مجلد وتوجد هذه الفروع في مختلف أنحاء القاهرة. ومن بين هذه الفروع مكتبة الفنون الجميلة، وهي تقدم الخدمات

السمعية والبصرية الفنية كما تشرف المكتبة الوطنية المصرية على وظائف ١٨ مكتبة في مختلف المحافظات<sup>(٧٣)</sup>. وهي جهة الإيداع القانوني للمطبوعات لجميع الكتب التي تطبع في سائر أنحاء جمهورية مصر العربية. كما أنها مسئولة عن الإصدارات الخاصة بالبيبلوجرافية الوطنية<sup>(٧٤)</sup>.

**ومجمل القول :** فإن ما نشر عن المكتبات الوطنية يعكس اهتمام العالم وسعيه إلى تطوير المكتبات وخدمات المعلومات كما أن التركيز فيما نشر عن دور المكتبات الوطنية قد تحول من مجرد مناقشة التعريفات الخاصة بالمكتبة الوطنية إلى مناقشة الدور الذي تؤديه في نظام المعلومات العام.

وفي السنوات الأخيرة، كان الهدف من الكتابة في هذا الموضوع مناقشة موقع المكتبة الوطنية في البيبلوجرافيا الوطنية والعالمية. والطريقة التي تسهم بها المكتبة الوطنية بشكل فعال في توفير المواد المكتبية للاستخدام الوطني والأجنبي.

وستشهد السنوات القادمة المزيد من التطور في المكتبات الوطنية، وتحولها من مجرد مراكز وطنية لجمع الإنتاج الفكري إلى مؤسسات ذات كيان مستقل لتقديم الخدمات الوطنية المكتبية، في إطار أنظمة متكاملة للخدمات المكتبية والمعلومات.

## الحواشي

- (1) Maurice B. Line and Joyce Line, eds., **National Libraries**. Aslib Reader Series, 1. London; Aslib, 1979.
- (2) Elmer D. Hohnson and Michael H. Harris, **History of Libraries in the Western World**. 3rd ed. Metuchen, N.J. : The Scarecrow Press, 1976, p. 141.
- (3) Ibid., p. 142.
- (4) James Thompson, **A History of the Principles of Librarianship**. London : Clive Bingley, 1977, pp. 29 - 30.
- (5) Line, op. cit., p. 1.
- (6) Dek Wijasuriya, et al. **The Barefoot Librarian : Library Development in Southeast Asia with Special Reference to Malaysia**. London : Clive Bingley, 1975, p. 99.
- (7) Russell Marcus, " Laos and Library Development, " **College and Research Libraries** 28 (November, 1976), p. 398.
- (8) Hedwig Anuar, " The Planning of National Libraries in Southeast Asia " in : Robert Vosper and Leone I. Newkirk, eds., **National and International Library Planning : Key papers presented at the 40th Session of the IFLA General Council, Washington, D.C., 1999974**. Nunich: Verlag Dokumentation, 1976, p. 84.
- (9) Arundell Esdaile. **National Libraries of the World: Their History, Administration and Public Services**, 2nd ed. Completely revised by F.J. Hill. London : The Library Association, 1957, p. ix.

- (10) David C. Mearns, " Current Trends in National Libraris. " **Library Trends** 4 (July, 1955), p. 96.
- (11) Esdaile, op.cit., p. ix.
- (12) Pierre Bourgeois, **Forward to National Libraries : Their Problems and Prospects**. Symposium on National Libraries in Europe, Vienna, 8-27 September 1958. Paris : UNESCO, 1960, p. 6.
- (13) **ALA World Encyclopedia of Library and Information Services, S.V., " National Libraries "** by Charles A. Goodrum.
- (14) **National Libraries : Their Problems and Prospects**. Symposium on National Libraries in Libraries in Europe, Vienna, 6-27 September 1958. Paris : UNESCO, 1960, p. 34.
- (15) Herman Liebaers. " The Need of National Libraries as Regards Professional Training " in **National Libraries : Their Problems and Prospects**. Paris : UNESCO, 1960, p. 27.
- (16) **Encyclopedia of Library and Information Science, S.V., " National Libraries "** by Natalia Tyulina.
- (17) Curt D. Wormann, " National Libraries in Our Time : The UNESCO Symposium on National Libraries in Europe," **Libri**, 9 (1959), p. 273.
- (18) F.C. Francis, " The Organization of National Libraries " in **National Libraries : Their Problems and Prospects**. Paris : UNESCO, 1960, p.23.
- (19) F. Dolores Donnelly, **The National Library of Canada**, Ottawa : Canadian Library Association, 1973., p. 238.

- (20) Wormann, op. cit., p. 275.
- (21) Simeon B. Aje, " National Libraries in Developing Countries, " **Advances in Librarianship** 7 (1977), p. 109.
- (22) Wormann, op. cit., p. 275.
- (23) " Regional Seminar on the Development of National Libraries in Asia and the Pacific Area, " **UNESCO Bulletin for Libraries** (July-August, 1964), pp. 149 - 164.
- (24) " Meeting of Experts on the National Planning of Library Services in Latin America : Report. Quito, 7-14, February, 1966, " **UNESCO Bulletin for Libraries** 20 (November-December, 1966), pp. 278-295.
- (25) " Meeting of Experts on the National Planning of Library Services in Asia, Colombo, Ceylin, 11-19 December 1967, " **Final Report**. Paris : UNESCO, 1968.
- (26) " Expert Meeting on National Planning of Documentation and Library Services in Africa, Kampala, Uganda, 7-15 December 1970, " **Final Report**. Paris : UNESCO, 1971.
- (27) " National Planning of Documentation and Library Services in Arab Countries, " **UNESCO Bulletin for Libraries** 28 (July-August, 1974), pp. 182-187.
- (28) **Public Libraries for Asia : The Delhi Seminar**. Paris : UNESCO, 1956, pp. 27-28.
- (29) **National Libraries** : extracts from the proceeding of the University and Research Section Conference held at Bangor, April, 1963. London : The Library Association, 1963.

- (30) Ibid., p. 11.
- (31) K. W. Humphreys, " The Role of the National Library : A Preliminary Statement, " **Libri** 14 (1964), pp. 356 - 368.
- (32) K. W. Humphreys, " National Library Functions, " **UNESCO Bulletin for Libraries** 20 (July-August, 1966), pp. 158 - 169.
- (33) Heinz Gittiz, " Nationalbibliothek. " In : **Lexikon des Bibliothekswesens**. Leipzig: Bibliographisches Intsitut, 1969, pp. 464-465. Cited in Anthony Thompson, " Some Trends in National Library Buildings, " **Libri** 24 (1974), p. 71.
- (34) " Regional Seminar... Asia and the Pacific Area, " op. cit., p 151.
- (35) " Meeting of Experts ... Latin America, " op. cit., pp. 287-288.
- (36) " Meeting of Experts ... Africa, " op. cit., p. 7.
- (37) " Meeting of Experts ... Africa, " op. cit., p. 6.
- (38) " National Planning ... Africa, " op. cit., p. 184.
- (39) Maurice B. Line, " The Role of National Libraries : A Reassessment, " **Libri** 30 (1980), p. 1.
- (40) Ibid., pp. 14-15.
- (41) UNESCO Intergovernmental Conference on the Planning of National Documentation, Library and Archives Infrastructures, **Final Report**, Paris : UNESCO, 1975, p. 24.
- (42) Dorothy Anderson, **Universal Bibliographic Control : A ling term policy, a plan for action**, Munich : Verlage Dokumentation, 1974, p.11.

- (43) J.S. SooSai, " Universal Availability of Publications : A Third World Perspective, " **IFLA Journal**, 4 (1978), p. 146.
- (44) Roderick M. Duchesne, " The Role of National Libraries in National and International Information Systems...", **UNESCO Bulletin for Libraries** 31 (January-February, 1977), p. 7.
- (45) Helmut Arntz, **Planning of National Overall Documentation, Library and Archives Infrastructures**. Paris : UNESCO, 1974, p. 18.
- (46) Dorothy Anderson, " The Role of the National Bibliographic Center; The National Library and its Bibliographic Functions : An Organizational Problem, " **Library Trends** 25 (January, 1977), p. 648.
- (47) Dorothy Anderson, **Universal Bibliographic Control**, op. cit., p. 31.
- (48) Duchesne, op. cit., p. 19.
- (49) Maurice B. Line, " Universal Availability of Publications, " **UNESCO Bulletin for Libraries** 31 (May-June, 1977), p. 142.
- (50) **Library Review** 5 (1975), p. 185.
- (51) Matko Rojnic, " University Libraries in a Double Function... " **Libri** 16 (1966), p. 142.
- (52) *Ibid.*, p. 142.
- (53) *Ibid.*, p. 142.
- (54) S.B. Bandera, " Can University Library Serve the National Library Role in Developing Countries, " **Libri** 29 (June 1979), p. 132.
- (55) **ALA World Encyclopedia of Library and Information Services**, S.V., " Israel."

- (56) **ALA Encyclopedia, S.V., " Kuwait. "**
- (57) **Burston, op. cit., p. 187.**
- (58) **Aje, op. cit., pp. 105 - 143.**
- (59) **Curt D. Wormann, " Cooperation of National Libraries with Other Libraries in the Same Country and in Other Countries, " UNESCO Bulletin for Libraries 28 (July - August, 1964), p. 170.**
- (60) **Hans E. Panofsky, " National Libraries and Bibliographies in Africa, " in Miles M. Jackson, Jr., ed., Comparative and International Librarianship. Westport, Connecticut : Greenwood Publishing, 1970, p. 231.**
- (61) **C. V. Penna, The Planning of Library and Documentation Services, 2nd ed., Revised by P.H. Sewell and Herman Liebaers. Paris : UNESCO, 1970, p. 26.**
- (62) **Stephen Green, " National Libraries : The British Library " in Northwood R. Lock, ed., Manual of Library Economy : A Conspectus of Professional Librarianship for Students and Practitioners. London : Bingley, 1977, p. 18.**
- (63) **Harry T. Hookway, " At the Hub : The British Library, " The ALA Yearbook 1977. Chicago : American Library Association, 1977, p. xxv.**
- (64) **John G. Lorenz, " National Library Services " in John F. Harvey, ed., Comparative and International Library Science. Metuchen, N.J. : The Scarecrow Press, 1977, p. 71.**
- (65) **Leif Kajberg, " Libraries and Librarianship in Denmark, " IFLA Journal 5 (1979), p. 85.**

- (66) Ibid., p. 86.
- (67) John Y. Cole, ed., **The Library of Congress in Perspective**. New York : R. R. Bowker, 1978, pp. 53 - 54.
- (68) Marcelle Beaudiquez, **Bibliographical Services Throughout the World 1970 -1974**. Paris : UNESCO, 1977, p. 87.
- (69) Arthur E. Gropp, " The National Library in Latin America " in Miles M. Jackson, Jr., ed., **Comparative and Internative and International Librarianship**, Westport, Connecticut : Greenwood Publishing, 1970, pp. 208-209.
- (70) L. R. Swindley, **Cataloguing in Publications : An International Survey**, Paris : UNESCO, 1975 (Cam. 75/WS 132), p. 73.
- (71) ALA **World Encyclopedia of Library and Information Services**, s.v.. "Brazil".
- (72) Aje, op. cit., p. 127.
- (73) Ibid., p. 128.
- (74) Lucile Hatch, "The National Diet Library, The National Library of the Philippines, and the Singapore National Library," **The Journal of Library History** 7(October, 1972), p. 348.
- (75) National Library of Singapore, **Annual Report 1973**. Singapore : Singapore National Printers, 1974, pp. 43-44.
- (76) Mohammed M. Aman, "Libraries in the United Arab Republic," **The Journal of Library History** 4 (April, 1969), pp. 158 - 159.
- (77) Beaudiquez, op. cit., p. 140.

## الفصل الثالث

### وظائف المكتبة الوطنية

#### المقدمة :

تعتمد الوظائف التي تؤديها المكتبة الوطنية بدرجة كبيرة على الوضع التاريخي والاجتماعي والاقتصادي للبلد الذي توجد فيه المكتبة.

وعلى ذلك فإن وظائف المكتبة الوطنية تختلف من بلد إلى آخر. وليس شرطاً أن تؤديها مؤسسات خاصة مستقلة يطلق عليها مسمى (المكتبة الوطنية) وفي دول العالم المختلفة يمكن التعرف على العديد من أنواع المكتبات التي تؤدي وظائف المكتبة الوطنية. فعلى سبيل المثال تقوم مكتبة جامعة هلسنكي بدور المكتبة الوطنية لفنلندا. وإضافة إلى مسؤولياتها الوطنية فإن المكتبة في سنغافورة تقوم بدور المكتبة العامة.

وفي هذا الفصل سيتم تحليل وتقويم الوظائف التي تقوم بها المكتبة الوطنية سعياً وراء الوظائف الفعلية، والتي سيتم تقسيمها إلى مجموعات مختلفة وفقاً لأولويات تطبيقها. والهدف من هذا التحليل هو دراسة الوظائف التي تم اقتراحها في القسم الخاص بالدراسات، والتي تم عرضها على أساس أنها توصيات عامة صادرة من مختلف اللقاءات العلمية الإقليمية والدولية والندوات.

وإضافة إلى ما سبق سيتم في هذا الفصل تحليل الإجابات الخاصة بنماذج الاستبيان الذي وجه إلى ٥٠ مكتبة وطنية في مختلف أنحاء العالم للوقوف على الوظائف الفعلية التي تقوم بها تلك المكتبات.

## وظائف المكتبة الوطنية :

لقد تم استخلاص ٢٢ وظيفة تقوم بها المكتبة الوطنية وقسمت هذه الوظائف إلى خمسة أقسام رئيسة هي :

### ١ - الوظائف الخاصة بجمع الإنتاج الفكري الوطني :

أ. القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري (1-a).

ب. القيام بدور مكتبة الإيداع القانوني (1-b).

ج. جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية (1-c).

د. جمع الإنتاج الفكري الأجنبي الذي يتناول الوطن بالدراسة وكذلك

الدراسات التي قام بها مؤلفون وطنيون ومقيمون في الخارج (1-d)

### ٢ - الأعمال ذات العلاقة بالضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الوطني :

أ. القيام بدور المركز الببليوجرافي الوطني (2-a).

ب. إصدار الببليوجرافيا الوطنية (2-b).

ج. تطوير وصيانة قاعدة معلومات ببليوجرافية وطنية (2-c).

د. إصدار فهرس وطني موحد. (2-d)

هـ. كشف الدوريات الوطنية. (2-e)

### ٣ - الأعمال الخاصة بالخدمات الفنية المركزية :

أ. الإشراف على برنامج خاص بإعداد البيانات الببليوجرافية كجزء من

الكتاب المطبوع، مثال ذلك الفهرسة في المطبوع (CIP) والفهرسة في

المصدر (CIS) (3 - a).

ب. إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية (b - 3).

ج. تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات المختلفة (c - 3).

٤ - الوظائف الخاصة بالخدمات المكتبية وتوفير المعلومات :

أ. صياغة معايير وطنية خاصة بنظام تداول المعلومات (a - 4).

ب. المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن (b - 4).

ج. القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية (c - 4).

د. تولي دور الريادة للمكتبات المختلفة (d - 4).

هـ. توفير مجالات التدريب المتخصص (e - 4).

و. توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات (f - 4).

هـ - الوظائف الخاصة بخدمات الرواد :

أ. توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية (a - 5).

ب. العمل كجهة مركزية للاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الأجنبية (b - 5).

ج. توفير الكتب الخاصة بالمكفوفين والمعاقين (c - 5).

د. القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها. (d - 5).

وقد ذكر همفري K. Humphreys <sup>(١)</sup> ولاين M.Line <sup>(٢)</sup> وجيتنج H. M.Gitting <sup>(٣)</sup> بعضاً من الوظائف السابقة وقد ذكر البعض الآخر من الوظائف ضمن توصيات واحد أو أكثر من الاجتماعات الإقليمية أو الدولية، أما بقية الوظائف فقد ذكرت بناء على ممارسة مجموعة من المكتبات الوطنية الكبيرة أما ما ذكره همفري ولاين وجيتنج من الوظائف فقد تم عرضه في الجدول رقم (١) ويشمل هذا الجدول سبع عشرة وظيفة من اثنتين وعشرين وظيفة تم ذكرها سابقاً. وقد تم تعريف باقي الوظائف في مختلف الوثائق وعلى النحو التالي :

١ - الوظيفة ٤ - أ : (صياغة معايير وطنية خاصة بنظام تداول المعلومات) وقد أوصى بها اجتماع الخبراء الخاص بالتخطيط الوطني لخدمات المكتبات في آسيا والذي عقد عام ١٩٦٧م في كولومبو - سريلانكا<sup>(١)</sup> وقد تم إعادة صياغة هذه الوظيفة بواسطة المؤلف من أصل التوصية التي نصها :  
 " تطوير جميع وسائل النظم المناسبة والإجراءات التي تمكن الجميع من الاستفادة من جميع مصادر المكتبة لصالح الوطن بأسره"<sup>(٢)</sup>.

### الجدول رقم ( ١ )

TABLE 1 وظائف المكتبات الوطنية كما وردت في ثلاث دراسات أساسية		
هـمفري ١٩٦٦م	جتنج ١٩٦٩م	لاين ١٩٨٠م
1 - a	1 - a	1 - a
1 - b	-	1 - b
1 - c	-	1 - c
1 - d	1 - d	1 - d
2 - a	2 - a	2 - a
2 - b	2 - b	2 - b
-	-	2 - c
-	2 - d	-
-	2 - e	-
-	2 - a	-
3 - b	-	-
3 - c	3 - c	3 - c
4 - c	-	4 - c
4 - e	-	4 - e
-	-	4 - e
5 - c	-	5 - c
5 - d	5 - d	5 - d

ملاحظة : هذه الأرقام تشير إلى مكان ورودها في الصفحات السابقة.

٢ - الوظيفة ٤ - ب : (المشاركة في تخطيط الخدمات المكتبية في الوطن) وقد ذكرها ر.د. دتشسن B.R.Duchesne<sup>(٧)</sup> كوظيفة رئيسة تقوم بها المكتبة الوطنية للمشاركة في نظام المعلومات الوطني NATIS<sup>(٨)</sup> وقد ذكر هذه الوظيفة أيضاً أي. بي. مجنسن I.B.Magnussen<sup>(٩)</sup>.

٣ - الوظيفة ٤ - أ : (تولي دور الريادة للمكتبات المختلفة) وه - أ (توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية) قد ذكرنا في توصيات ندوة مانيلا الإقليمية الخاصة بتطوير المكتبات الوطنية في آسيا ومنطقة الباسفيك<sup>(١٠)</sup>. وقد ذكر ر.د. د. تشسن R.D. أيضاً دور الريادة للمكتبة الوطنية<sup>(١١)</sup>.

٤ - الوظيفة ٥ - ب : (العمل كجهة مركزية للاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الأجنبية) وقد تم إعادة كتابتها هنا نقلاً عن قرارات المؤتمر الدولي لمديري المكتبات الوطنية حول المشاركة في مصادر المواد المكتبية في آسيا وأوقيانوسيا والذي عقد في كانيبرا عام ١٩٧٩م.

#### **تحليل إجابات الاستبيان الخاص بوظائف المكتبة الوطنية:**

لقد تم توزيع الاثنتين والعشرين وظيفة (يمكن اعتبارها ٢٤ وظيفة بعد التقسيم الفرعي للوظيفة الخاصة بجمع الإنتاج الفكري الأجنبي) بشكل عشوائي من استبيان هذه الدراسة المفتوح النهاية والذي طلب فيه من المشاركين أن يحددوا الوظائف التي تقوم بها مكباتهم وأولويات تطبيقها (توجد صورة من الاستبيان في الملحق) وقد أرسلت استمارة الاستبيان إلى خمسين (٥٠) مكتبة وطنية في أقطار مختلفة في ٣٠ إبريل ١٩٨١م. وقد أجابت على الفور اثنتا عشرة مكتبة فقط وفي ١٥ يونيو ١٩٨١م تم إرسال رسالة متابعة مع نسخة من استمارة الاستبيان للمكبات التي لم ترسل إجاباتها. وحتى ٣٠ سبتمبر ١٩٨١م وصلت إجابات ٢٩ مكتبة أخرى، وبذلك وصل إجمالي عدد الإجابات إلى واحد وأربعين إجابة أي ٨٢٪ من مجموعة العينة الأصلية. وقد تم تحليل البيانات التي ذكرت في نموذج الاستفتاء الأصلي باستخدام (التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS) والذي هيء بواسطة مكتب دراسات الكمبيوتر الأكاديمية OAC في جامعة كاليفورنيا - لوس انجلوس (UCLA) وقد قام المؤلف بزيارة عدد من المكتبات الوطنية في بعض

البلدان النامية والصناعية. وقد استفاد من المعلومات التي حصل عليها واستخدمها في تعزيز تحليل بيانات الاستبيان. والجدول (٢) يعرض الوظائف بحسب أولويات ممارستها ووفقاً لرأي جميع المشاركين في الاستبيان.

### الجدول رقم ( ٢ ) ترتيب وظائف المكتبة الوطنية طبقاً لأولويات تنفيذها

الترتيب	متوسط الأولوية	الوظيفة
1	1.243	القيام بدور مكتبة الإيداع القانوني.
2	1.293	القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري.
3	1317	جمع الإنتاج الفكري الأجنبي الذي يتناول الوطن بالدراسة.
4	1.400	إصدار الببليوجرافيا الوطنية.
5	1.585	جمع الإنتاج الفكري الأجنبي لأبناء الوطن الذين يعيشون في الخارج*.
6	1.732	القيام بدور المركز الببليوجرافي الوطني.
7	2.150	تطوير وصيانة قاعدة معلومات ببليوجرافية وطنية.
8	2.293	جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية.
9	2.425	إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية.
10	2.441	جمع الإنتاج الفكري الأجنبي في موضوع معين*.
11	2.659	المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن.
12	2.805	القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها.
12	2.805	إصدار فهرس وطني موحد.
14	3.053	تولي دور الريادة لمكتبات الوطن.

(\*) هذه الوظيفة في الأصل جزء من الوظيفة رقم ٢.

تابع الجدول رقم ( ٢ )

الترتيب	متوسط الأولية	الوظيفة
15	3.098	تخطيط وتنسيق عمليات بين المكتبات.
16	3.350	توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية.
17	3.550	توفير مجالات التدريب المتخصص.
18	3.927	توفير خدمات التكشيف للدوريات والصحف الوطنية.
19	4.098	صياغة معايير خاصة بنظام تداول المعلومات.
20	4.100	القيام بدور الجهة المركزية المسئولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية.
21	4.125	توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات "الطرق والمقاييس".
22	4.366	إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات الببليوجرافية. (المفهرسة) كجزء من الكتاب المطبوع، مثال ذلك المفهرسة في المطبوع ( ) والمفهرسة في المصدر ( ).
23	4.475	القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية.
24	4.810	توفير الكتب الخاصة بالمكفوفين والمعاقين.

- وإضافة إلى ما سبق فقد ذكرت وظائف إضافية تقوم بها بعض المكتبات الوطنية بخلاف الوظائف المذكورة في نموذج الاستبيان وهي كما يلي :
- ١ - تنسيق أعمال المكتبات المدرسية والجامعية (بما في ذلك مسئوليات القائمين بأعمال هذه المكتبات).
  - ٢ - الإشراف على إدارة المكتبات الصغيرة في المدارس الريفية الابتدائية.
  - ٣ - توفير خدمات المكتبات المتنقلة.
  - ٤ - تقديم الاستشارات (مقابل رسوم) للقطاع الخاص.
  - ٥ - تنظيم المعارض.
  - ٦ - تمثيل الوطن في المؤتمرات الدولية.
  - ٧ - تنمية عادة القراءة.
  - ٨ - توفير مصادر عامة ومتخصصة، وكذلك الخدمات الخاصة بالمصادر وتسهيلات الأبحاث المتعلقة بالمؤلفات الوطنية في مختلف الموضوعات.
  - ٩ - نشر القوائم الخاصة بالمراجع وبالمصادر الببليوجرافية.
  - ١٠ - نشر المعلومات الخاصة بتراث الوطن داخل البلاد وخارجها من خلال إقامة المعارض ونشر المطبوعات.
  - ١١ - المشاركة في البرامج التعاونية الدولية.
  - ١٢ - القيام بدور المركز الخاص بالحصول على المعلومات.
  - ١٣ - جمع الإحصاءات المكتبية.
  - ١٤ - وضع معايير خاصة للعمل في المكتبات والوطن.
  - ١٥ - التعاون مع سائر المكتبات الرئيسية في الوطن لتوفير الخدمات المكتبية اللازمة للوطن.
  - ١٦ - تقديم الخدمات والإشراف على أعمال المكتبات العامة في الوطن.
  - ١٧ - عقد اللقاءات الوطنية الخاصة بالمعلومات وأساليب التوثيق للعاملين بالمكتبات.
  - ١٨ - القيام بدور الوكالة الوطنية لترقيم الدولي المعياري للكتب (ISBN).
  - ١٩ - القيام بدور المركز الوطني لترقيم الدولي المعياري للمسلسلات (ISSN).

- ٢٠ - تمثيل الوطن في الاتحاد العام للمكتبات الإقليمية.
- ٢١ - توفير المقر لجمعية المكتبات الوطنية والجمعية الوطنية الببليوجرافية.
- ٢٢ - الإشراف على تطبيق قانون حقوق التأليف والنشر وقانون حقوق النسخ عن طريق التصوير.
- ٢٣ - المشاركة في عضوية اللجنة الوطنية ومؤتمر تطوير الكتاب الوطني التابع لليونسكو.
- ٢٤ - تمويل أو المشاركة في تمويل الاحتفالات الخاصة بالمناسبات التاريخية المهمة في الوطن.
- ٢٥ - إقامة المعارض الخاصة بالكتاب والأنشطة المتعلقة به، إضافة إلى الأنشطة التاريخية والثقافية الأخرى.

ولا يعكس ترتيب مستوى الوظائف في جدول رقم (٢) مدى أهمية كل وظيفة من هذه الوظائف. في أي قطر من الأقطار، بل إنه مجرد تعميم لأولوية كل وظيفة بحسب ممارستها في مجتمع الدراسة " العينة " ويفيد التحليل التالي للإجابات حول كل وظيفة على حدة في تحديد مدى أهمية كل وظيفة من الوظائف.

# ١ - القيام بدور مكتبة الإيداع :

## الجدول رقم ( ٣ )

### القيام بدور مكتبة الإيداع القانوني

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٣٩	٩٥,١	٩٥,١	٩٥,١
٢	٠	٠,٠	٠,٠	٩٥,١
٣	٠	٠,٠	٠,٠	٩٥,١
٤	٠	٠,٠	٠,٠	٩٥,١
٥	٠	٠,٠	٠,٠	٩٥,١
NP	٢	٤,٠٩	٤,٠	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ١.٢٤٣ لا ينفذ NP				

لقد قام جميع المؤلفين الذين تناولوا موضوع المكتبات الوطنية بمناقشة هذه الوظيفة. كما جاء ذكرها في جميع المؤتمرات الإقليمية والدولية، واعتبرت أنها إحدى الوظائف الأساسية لأي مكتبة وطنية. إن الهدف الرئيس من الإيداع القانوني هو إثراء المكتبة الوطنية للتأكد من الاحتفاظ وجمع والمحافظة على الإنتاج الفكري الوطني، وأيضاً إصدار الببليوجرافيا الوطنية. ومنذ صدور القانون الأول الخاص بالإيداعات القانونية في مونتيليه فرنسا عام ١٨٣٧م<sup>(١١)</sup>. كان يتم تطبيق أمثال هذا القانون بهدف الرقابة على المطبوعات. وقد كان هذا ظاهراً للعيان في أقطار كثيرة مثل ألمانيا - فرنسا - لوكسمبرج - السويد - وبعض الدول الأوربية الشرقية<sup>(١٢)</sup>. كما أن هناك هدفاً آخر للإيداع القانوني وهو حماية حقوق المؤلفين<sup>(١٣)</sup>. كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>(١٤)</sup>. ومن بين الأقطار التي تناولتها الدراسة. كان الالتزام الخاص بالإيداع منوطاً

بعمليات النشر. وفي اثنين وعشرين بلداً يعد الناشر هو المسئول عن الإيداع. وفي خمسة أقطار أخرى تناط مسئولية الإيداع بالمطبعة التي تتولى طباعة الكتب وفي بلد واحد (تايلان) يعد المؤلف مسئولاً عن الإيداع القانوني. وفي ثمانية بلدان يتحمل الناشر والطابع هذه المسئولية وفي بعض الأقطار يلزم المؤلف بإيداع نسخ من كتبه التي تم طبعها في الخارج.

وقيام المكتبة بدور الإيداع القانوني يأتي في المقدمة في ١, ٩٥٪ من المكتبات الوطنية المشاركة (انظر جدول ٢) إلا أن مكتبة جامعة الكويت التي تقوم بدور المكتبة الوطنية والمكتبة الوطنية السويسرية لا تقومان بأداء هذه الوظيفة. كما أن المكتبة الوطنية في هولندا تقوم بهذه الوظيفة رغم غياب قانون الإيداع فيها.

## ٢ - القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري الوطني :

### الجدول رقم ( ٤ )

#### القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٢٥	٨٥,٤	٨٥,٤	٨٥,٤
٢	٣	٧,٣	٧,٣	٩٢,٧
٣	١	٢,٤	٢,٤	٩٥,١
٤	١	٢,٤	٢,٤	٩٧,٦
٥	١	٢,٤	٢,٤	١٠٠,٠
NP	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ١.٢٩٣ لا ينفذ NP				

تقوم جميع المكتبات الوطنية بوظيفة تجميع الإنتاج الفكري الوطني ويعلق همفريز (K.Humphreys) على ذلك بقوله : "بغض النظر عن أداء الوظائف المكتبية المختلفة في أماكن أخرى. إلا أن تجميع الإنتاج الفكري الوطني سيظل الهدف الأساس للمكتبة الوطنية"<sup>(١٥)</sup>. ومن خلال قيام م.لاين M.Line بإعادة تقويم وظائف المكتبة الوطنية قام بعرض اقتراح يقضي بأن يتم توسيع مضمون هذه الوظيفة بحيث تشمل جميع أوعية المعلومات<sup>(١٦)</sup>.

ومما لا شك فيه أن هناك ارتباطاً بين الوظيفتين الأوليين حيث أن تجميع الإنتاج الفكري الوطني لبلد ما يعتمد في المقام الأول على تطبيق قانون الإيداع للمطبوعات. وفيما عدا الكويت وهولندا وسويسرا فإن جميع المكتبات الوطنية المشاركة في هذه الدراسة تتمتع بالتأهيل القانوني لجمع الإنتاج الفكري الوطني إلا أن المكتبات الثلاث السابقة الذكر تقوم بجمع الإنتاج الفكري الوطني من خلال مصادر أخرى نظراً لغياب قانون الإيداع.

أما المكتبة الوطنية الهولندية فتقوم بتجميع الإنتاج الفكري الهولندي بموجب اتفاقيات مع اتحاد الناشرين في هولندا. كما تقوم المكتبة الوطنية السويسرية بجمع المطبوعات السويسرية بالتنسيق مع الاتحاد الوطني للناشرين.

وتقوم مكتبة جامعة الكويت بأداء هذه الوظيفة ولكنها تأتي في المرتبة الثانية من الأهمية نظراً لعدم وجود قانون الإيداع بها. ومن الجدير بالذكر أن الجمعية الببليوجرافية الوطنية في كل من فرنسا والجزائر تقوم بأداء هذه الوظيفة ولكنها تأتي في المستوى الثاني من الأهمية بالرغم من صدور قوانين الإيداع منذ زمن بعيد في كلا البلدين. كما أن هناك بعض المكتبات الوطنية التي تقوم بتجميع الإنتاج الفكري الوطني بموجب قانون الإيداع تقوم بوظيفة التجميع ولكن بمستوى أدنى من الأهمية. ففي مكتبة جامعة هلسنكي تأتي هذه الوظيفة

في المرتبة الثالثة من الأهمية وتأتي في المرتبة الرابعة بالنسبة للمكتبة الوطنية الاسترالية. كما تأتي في المرتبة الخامسة بالنسبة للمكتبة الوطنية بالأردن (انظر جدول /٠٤).

ومما سبق يتضح أنه لا توجد علاقة ثابتة بين قيام المكتبة الوطنية بدورها الرئيس كمكتبة للإيداع القانوني وبين دورها في تجميع الإنتاج الفكري والذي يأتي في المرتبة الثانية إلى الخامسة من الأهمية في المكتبات الست السابق ذكرها.

٣ - جمع الإنتاج الفكري الأجنبي (أ) ذو العلاقة بالوطن (ب) الذي ألفه مؤلفون من الوطن يعيشون بالخارج (ج) الذي يتناول موضوعاً معيناً :

#### الجدول رقم ( ٥ )

جمع الإنتاج الفكري الأجنبي ( أ ) ذو العلاقة بالوطن

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٣٢	٧٨,٠	٧٨,٠	٧٨,٠
٢	٦	١٤,٦	١٤,٦	٩٢,٧
٣	٢	٤,٩	٤,٩	٩٧,٦
٤	١	٢,٤	٢,٤	١٠٠,٠
٥	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
NP	٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ١,٣١٧ لا ينفذ NP				

يبدو أنه أمر معقول أن تقوم المكتبة الوطنية في أحد البلدان بجمع الإنتاج الفكري الأجنبي ذي العلاقة بالوطن. وكذلك أعمال المؤلفين من أبناء الوطن الذين يعيشون بالخارج. إلا أن هذين الشقين من جمع الإنتاج الأجنبي لم يتعرض لهما همفريز Humphreys أو لاین Line أو حتى جيتينج Gitting إلا أنهم قاموا بذكر وظيفة "جمع الإنتاج الفكري الأجنبي في موضوع معين" (١٧).

### الجدول رقم ( ٦ )

جمع الإنتاج الأجنبي ( ب ) لأبناء الوطن الذين يعيشون في الخارج

النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية التقريبية	عدد المكتبات	الأولوية
٧٥,٦	٧٥,٦	٧٥,٦	٣١	١
٨٧,٨	١٢,٢	١٢,٢	٥	٢
٩٠,٢	٢,٤	٢,٤	١	٣
٩٠,٢	...	...	٠	٤
٩٧,٦	٧,٣	٧,٣	٣	٥
١٠٠,٠	٢,٤	٢,٤	١	NP
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤١	المجموع
الوسط = ١,٥٨٥ لا ينفذ NP				

وعلى أية حال فإن الأداء الفعلي لهذه الوظيفة وفقاً لما جاء بإجابات الاحدى والأربعين مكتبة وطنية التي شاركت في الاستبيان، يأتي جمع الإنتاج الفكري المتعلق بالوطن في المقام الأول، وتأتي وظيفة جمع أعمال المؤلفين من أبناء الوطن الذين يعيشون في الخارج في المقام الثاني، وجمع الإنتاج الفكري

الأجنبي في موضوع معين في المقام الثالث. وقد كانت المكتبات الوطنية تعتقد أن الجزعين الأول والثاني من هذه الوظيفة هو مسئوليتها وحدها لكنها تقوم بأداء الجزء الثالث من هذه الوظيفة بالمشاركة مع مكتبات أخرى. كما هو الحال بالنسبة لخطة فارمينجتون Farmington بالولايات المتحدة أو مثل الخطة الاسكندنافية وكذلك النظام الألماني الغربي<sup>(١٨)</sup>.

### الجدول رقم ( ٧ )

جمع الإنتاج الأجنبي في موضوع معين

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٢٠	٤٨,٨	٥٨,٨	٥٨,٨
٢	٢	٤,٩	٥,٩	٦٤,٧
٣	٢	٤,٩	٥,٩	٧٠,٦
٤	٣	٧,٣	٨,٨	٧٩,٤
٥	١	٢,٤	٢,٩	٨٢,٤
NP	٦	١٤,٦	١٧,٦	١٠٠,٠
No Answr	٧	١٧,١	MSNG	١٠٠,٠
الجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

الوسط = ٢,٤ ٤١ = لا ينفذ NP

لا إجابة = No Answr

والجداول ٧,٦,٥، توضح الاختلافات القائمة بين التوزيع الرئيس وأولوية الأداء لكل جانب من جوانب هذه الوظيفة إن الاختلاف في أداء هذه الجوانب كان كبيراً لدرجة أن المؤلف اضطر إلى وضع أداء الجوانب الثلاثة السابقة لهذه الوظيفة بشكل منفرد في الجدول رقم ٢/.

ومن هذا الجدول يظهر بوضوح أن جمع الإنتاج الفكري الأجنبي الذي يتعلق بالوطن يأتي في المقام الأول (الوسط ١,٣١٧). كما أن جمع أعمال المؤلفين عن أبناء الوطن والذين يعيشون في الخارج بلغ (وسطه ١,٥٨٥) وقد جاء ذلك في المرتبة الثانية بعد إعداد الببليوجرافيا الوطنية. وبالنسبة لجمع الإنتاج الفكري الأجنبي الخاص بموضوع معين فقد بلغ وسطه (٢,٤٤١) بعيداً عن الجزمين الأول والثاني.

وقد ذكرت مختلف المكتبات الوطنية الموضوعات التالية التي تقوم بتجميع الإنتاج الفكري الأجنبي فيها :

الموضوع	عدد المكتبات
العلوم الإنسانية	٩
العلوم الاجتماعية	٧
جميع الأعمال بغض النظر عن الموضوع	٦
المكتبات وعلم المكتبات	٤
الببليوجرافيا	٣
التاريخ	٣
الفنون	٣
البترول وصناعاته	٢
منظمة الأوبك	٢
شمال أفريقيا	١
الأعمال المرجعية	١

عدد المكتبات	الموضوع
١	الدراسات السودانية
١	جنوب شرق آسيا
١	أمريكا اللاتينية
١	الدراسات المسلمانية (العرق الهندي بأوروبا والذي سكن أجزاء
١	واسعة من أوروبا الغربية)
١	الآثار
١	جميع الموضوعات (ماعدًا الموضوعات التكنولوجية)
١	ترجمات أعمال ألمانية
١	اللغات
١	الثقافات والحضارات البرازيلية
١	الإسلام والعالم الإسلامي

#### ٤ - إصدار البليوجرافيا الوطنية :

لقد كان هناك إجماع شامل على تأكيد أهمية الدور الذي تؤديه المكتبة الوطنية بإصدار البليوجرافيا الوطنية وقد ورد ذلك في الأبحاث التي تناولت وظائف المكتبة الوطنية. وفي توصيات مؤتمرات المكتبة الوطنية الإقليمية والدولية. وليس بالمستغرب أن تكون هذه الوظيفة قريبة الصلة بوظيفة المكتبة كمركز قانوني للإيداع. وعلى أية حال هناك ثلاثة بلدان تقوم فيها المكتبات الوطنية بدور المركز القانوني للإيداع وتقوم وكالة متخصصة أخرى بإنتاج البليوجرافيا الوطنية.

**الجدول رقم ( ٨ )**  
**إصدار البليوجرافيا الوطنية**

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٣٦	٨٧,٨	٩٠,٠	٩٠,٠
٢	١	٢,٤	٢,٥	٩٢,٥
٣	٠	٠,٠	٠,٠	٩٢,٥
٤	٠	٠,٠	٠,٠	٩٢,٥
٥	٠	٠,٠	٠,٠	٩٢,٥
NP	٣	٧,٣	٧,٥	١٠٠,٠
No Answr	١	٢,٤	Answr	١٠٠,٠
<b>المجموع</b>	<b>٤١</b>	<b>١٠٠,٠</b>	<b>١٠٠,٠</b>	
<p style="text-align: center;">NP = لا ينفذ</p> <p style="text-align: center;">No Answr = لا إجابة      ١.٤... = الوسط</p>				

١ - **في الدانمارك** : يقوم المكتب الدانماركي لشئون المكتبات بإصدار البليوجرافيا الدانماركية الوطنية<sup>(١٩)</sup>.

٢ - **وفي اليونان** : تقوم الجمعية اليونانية الوطنية للبليوجرافيا بإنتاج بليوجرافيا المجتمع اليوناني<sup>(٢٠)</sup>.

٣ - **وإيرلندا** : يقوم مكتب تسجيل أعمال النشر الإيرلندية بالإشراف على إصدارات البليوجرافيا الوطنية والتي تقوم بجمعها مدرسة المكتبات بجامعة دبلن نيابة عن الجمعية الإيرلندية لخدمات التوثيق والمعلومات<sup>(٢١)</sup>.

وفي الوقت نفسه هناك مكتبة وطنية أخرى في بلاد لا يوجد بها قانون للإيداع ولكنها تقوم بإصدار الببليوجرافيا الوطنية (سويسرا والكويت) بمفردها أو تقوم بذلك بالتنسيق مع سائر الوكالات الأخرى (كما هو الحال في هولندا). وتختلف محتويات الببليوجرافيا الوطنية التي يتم إصدارها بين المكتبات الإحدى والأربعين التي شملتها الدراسة، إلا أن الكتب المنشورة تعد أساساً محتويات لمحتويات تلك الببليوجرافيات وهناك أنواع أخرى من المواد المكتبية تضمها الببليوجرافيات الوطنية وهي كما يلي :

١ - الدوريات.

٢ - المطبوعات أو الوثائق الحكومية.

٣ - رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث.

٤ - التسجيلات الموسيقية.

٥ - الخرائط والمعاجم المصورة.

٦ - الأفلام والأفلام المقطعية والشرائح الفلمية.

٧ - التسجيلات الصوتية.

٨ - المصغرات الفلمية.

٩ - براءات الاختراع.

١٠ - المعايير القياسية.

١١ - المخطوطات.

١٢ - كتب بريـل " للمكفوفين " .

١٣ - الترجمات عن المؤلفين المحليين.

وإضافة إلى ما سبق فهناك بعض البلدان تقوم بإنتاج ببليوجرافيات تتناول موضوعات معينة والجدول (رقم ٨) يوضح التوزيع التكراري لوظيفة إصدار الببليوجرافيا الوطنية.

## ٥ - القيام بدور المركز البليوجرافي الوطني :

### الجدول رقم ( ٩ )

#### القيام بدور المركز البليوجرافي الوطني

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٣٢	٧٨,٠	٧٨,٠	٧٨,٠
٢	٢	٤,٩	٤,٩	٨٢,٩
٣	٢	٤,٩	٤,٩	٨٧,٨
٤	٠	٠,٠	٠,٠	٨٧,٨
٥	١	٢,٤	٢,٤	٩٠,٢
NP	٤	٩,٨	٩,٨	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ١.٧٣٢ لا يتفد NP				

ترتبط هذه الوظيفة بدرجة كبيرة مع الوظائف الأربع السابق ذكرها. فالهدف الأساس من وجود المركز البليوجرافي الوطني كما وصفه د/ اندرسون D.Anderson " إنتاج مجلات بليوجرافية شاملة لمطبوعات الوطن"<sup>(٢٢)</sup> وهذه الوظيفة التي يقوم بها المركز البليوجرافي تكمل الفرض الأساس من إنشاء المكتبة الوطنية ألا وهو تجميع وحفظ الإنتاج الفكري الوطني<sup>(٢٣)</sup>. ومن بين الوظائف التي يقوم بها المركز البليوجرافي الوطني مايلي:

- ١ - إعداد قائمة رسمية بأسماء المؤلفين من أبناء الوطن.
- ٢ - القيام بدور مركز تسجيل المسلسلات كعضو مساهم في النظام الدولي لبيانات المسلسلات (ISDS).

٣ - القيام بعملية الفهرسة في المطبوع (CIP).

٤ - إنشاء الفهرس الوطني الموحد.

٥ - القيام بدور مركز الإيداع للمطبوعات (٢٤).

وهناك سبع وثلاثون مكتبة تقوم بأداء هذه الوظيفة التي تأتي في المرتبة الأولى من الأهمية بالنسبة لخمس وثلاثين مكتبة، وفي المرتبة الثانية بالنسبة لمكتبتين. وفي المرتبة الثالثة بالنسبة لمكتبتين أخريين أيضاً. وفي المرتبة الخامسة لمكتبة واحدة (انظر الجدول رقم ٩). وهناك أربع مكتبات لا تقوم بأداء هذه الوظيفة. وهي المكتبة الوطنية ببلجيكا، والمكتبة الوطنية باليونان، والمكتبة الوطنية بأسبانيا، والمكتبة الوطنية بسيراليون.

٦ - تطوير وصيانة قاعدة معلومات بليوجرافية وطنية :

الجدول رقم ( ١٠ )

تطوير وصيانة قاعدة معلومات بليوجرافية وطنية

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٢٤	٥٨,٥	٦٠,٠	٦٠,٠
٢	٥	١٢,٢	١٢,٥	٧٢,٥
٣	٣	٧,٣	٧,٥	٨٠,٠
٤	٢	٤,٩	٥,٠	٨٥,٠
٥	١	٢,٤	٢,٥	٨٧,٥
NP	٥	١٢,٢	١٢,٥	١٠٠,٠
No Answer	١	٢,٤	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٢.١٥ لا ينفذ : NP				
لا إجابة : No Answer =				

إن هذه الوظيفة التي تقوم بها المكتبة الوطنية قريبة الصلة من مركز اهتمامات المكتبة الوطنية في أي بلد من البلدان ؛ وذلك بالنظر لمسئوليتها في جمع وحفظ الإنتاج الفكري الوطني. والإشراف على قاعدة المعلومات الوطنية الببليوجرافية يمكن أن يكون ذا أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين الذين تتركز أبحاثهم على موضوعات تتعلق بالوطن. (كالجوانب الزراعية لأحد البلدان أو النظام التعليمي الخاص به). وعلى أي حال فإن قاعدة المعلومات الببليوجرافية لا تتطلب بالضرورة استخدام الوسائل الحديثة للحفظ، كالحاسب الآلي بتطبيقاته المختلفة. وإنما تتطلب فقط الاحتفاظ بالمعلومات الببليوجرافية الأساسية بأسلوب معين يمكن الباحثين من الاستفادة منه للحصول على المصادر اللازمة لمختلف الموضوعات. ويستطيع المركز الببليوجرافي الوطني الذي يعمل داخل المكتبة الوطنية الاضطلاع بهذه المهمة. وقد أظهرت المعلومات التي تضمنتها نماذج الاستبيان أن ٥٨,٥٪ من المكتبات تقوم بأداء هذه المهمة بحيث تأتي في المرتبة الأولى من اهتماماتها كما تأتي في المرتبة الثانية من الاهتمامات بالنسبة لـ ١٢,٢٪. وفي المرتبة الثالثة بالنسبة لـ ٧,٣٪ من المكتبات وفي المرتبة الرابعة بالنسبة لـ ٤,٩٪ من المكتبات وفي المرتبة الخامسة بالنسبة لـ ٢,٤٪ من المكتبات.

## ٧ - جمع وحفظ وتنظيم مخطوطات الوطن :

تكوّن المخطوطات جانباً كبيراً من التراث الثقافي الوطني لأي بلد من البلدان. ومن ثم فإنها تشكل جانباً مهماً من مسئوليات المكتبة الوطنية. وقد وجد عند تحليل إجابات المشاركين في الاستبيان أن أهمية هذه الوظيفة لا تتماشى مع الترتيب العام الذي سار عليه كل من Humphreys همفريز<sup>(٢٥)</sup>. أو أنها "وظيفة يمكن القيام بأدائها" طبقاً لما ذهب إليه لاين Line<sup>(٢٦)</sup>. وعلى أية

### الجدول رقم ( ١١ )

#### جمع وحفظ وتنظيم مخطوطات الوطن

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٢٤	٥٨,٥	٥٨,٥	٥٨,٥
٢	١	٢,٤	٢,٤	٦١,٠
٣	٤	٠,٨	٠,٨	٧٠,٧
٤	٦	١٤,٦	١٤,٦	٨٥,٤
٥	٤	٩,٨	٩,٨	٩٥,١
NP	٢	٤,٩	٤,٩	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٢.٢٩٣ لا ينفذ NP				

حال فقد احتلت وظيفة حفظ المخطوطات المرتبة الثامنة بين الوظائف الأربع والعشرين التي تؤديها المكتبة الوطنية. وتقوم بأدائها تسع وثلاثون مكتبة وطنية حيث تأتي في المرتبة الأولى من اهتمامات الأربع والعشرين مكتبة وطنية، وفي المرتبة الثانية لمكتبة وطنية واحدة، وفي المرتبة الثالثة لأربع مكتبات، وفي المرتبة الرابعة لست مكتبات، وفي المرتبة الخامسة لأربع مكتبات. ولا تقوم مكتبتان بأداء هذه المهمة على الإطلاق.

## ٨ - إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية :

إن إتاحة المجال للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية هي عبارة عن مفهوم عام يتضمن نشر فهرس المكتبة الوطنية وفقاً لرأي Humphreys و Line إضافة إلى الأساليب الفنية الأخرى. ومثال ذلك استخدام الحاسب الآلي في الفهرسة لتسهيل مهمة الاستفادة من المعلومات.. ووفقاً لرأي Humphreys فإن فهرس المكتبة الوطنية سيصبح مصدراً ثميناً بما يحققه من فائدة للمكتبات الأخرى في هذا البلد. وإذا كانت المكتبة الوطنية ضخمة وذات أهمية خاصة، فإن هذا الفهرس سيصبح مفيداً للبلدان الأخرى إذ أنه سيصبح بديلاً عن الببليوجرافيا الوطنية<sup>(٢٧)</sup>.

تؤدي ٣٤ مكتبة وطنية هذه الوظيفة (أو حوالي ٨٥٪ من المكتبات). وكما هو مبين في جدول رقم ١٢. تؤدي ١٨ مكتبة وطنية هذه الوظيفة بحيث تأتي في المرتبة الأولى من الأهمية بالنسبة لباقي الوظائف وتؤدي ١١

الجدول رقم ( ١٢ )

إتاحة المجال للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١٨	٤٣,٩	٤٥,٠	٤٥,٠
٢	١١	٢٦,٨	٢٧,٥	٧٢,٥
٣	٢	٤,٩	٥,٠	٧٧,٥
٤	٠	٠,٠	٠,٠	٧٧,٥
٥	٣	٧,٣	٧,٥	٨٥,٠
NP	٦	١٤,٦	١٥,٠	١٠٠,٠
No Answer	١	٢,٤	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٢, ٤٢٥				

مكتبة وطنية هذه الوظيفة بحيث تأتي في المرتبة الثانية من الأهمية، وتأتي ضمن الأولوية الثالثة بالنسبة لمكتبتين ، وتأتي في المرتبة الخامسة من الأهمية بالنسبة لثلاث مكتبات، ولا تؤدي ست مكتبات هذه الوظيفة.

## ٩ - المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية داخل البلاد :

### الجدول رقم ( ١٣ )

#### المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية

الاولوية	عدد المكاتب	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١٦	٢٩,٠	٢٩,٠	٣٩,٠
٢	٦	١٤,٦	١٤,٦	٥٣,٧
٣	٨	١٩,٥	١٩,٥	٧٣,٢
٤	٣	٧,٣	٧,٣	٨٠,٥
٥	٣	٧,٣	٧,٣	٨٧, ٨
NP	٥	١٢, ٢	١٢, ٢	١٠٠, ٠
الجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٢.٦٥٤				

تقوم المكتبة من منطلق كونها المكتبة المركزية للبلاد، بالاحتفاظ بمجموعة شاملة من الإنتاج الفكري الوطني، ويشرف على ذلك مجموعة من أكثر مسؤولي المكتبة تخصصاً وتعليماً. والمكتبة الوطنية "نور طبيعي في المشاركة في تخطيط الخدمات المكتبية الوطنية في البلاد" <sup>(٢٨)</sup>. وقد أكدت الاجتماعات الاقليمية على أهمية الدور الذي تلعبه المكتبة في التخطيط للخدمات المكتبية

داخل البلاد، وكمثال على ذلك أكد لقاء خبراء التخطيط الوطني لخدمات التوثيق والمكتبات في أفريقيا والذي عقد في كمبالا (أوغندا) عام ١٩٧٠م على "دور المكتبة الوطنية كأداة رئيسة لتحقيق التطور المكتبي المتناسق"<sup>(٢٩)</sup>. وقد ارتبطت هذه الوظيفة مع وظائف أخرى مثل إجراء البحوث المكتبية الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية وصياغة المعايير الوطنية التي تنظم عملية تداول المعلومات. وجدير بالذكر أن مشاركة المكتبة الوطنية في تخطيط الخدمات المكتبية تؤدي دوراً حاسماً نحو نظام المعلومات الوطني (NATIS) انطلاقاً من عاملين رئيسين هما:

● "تعتبر وظيفة المكتبة كمركز للإبداع أكثر أنواع الوظائف مراعاة للعامل الاقتصادي. نظراً لأن القيام بواجبات هذه الوظيفة يدفع المكتبة إلى التعامل بشكل مباشر مع جميع أشكال الإنتاج الفكري التي يتم نشرها في البلاد ولا يمكن للمكتبة الوطنية أن تقبل مشاركة غيرها من المؤسسات في أداء مهام هذه الوظيفة وإلاّ نتج عن ذلك التعرض إلى قدر كبير من مخاطر ازدواجية العمل و/ أو حدوث ثغرات أثناء أداء مهام هذه الوظيفة".

● "إنه يعتبر أكثر الترتيبات عقلانية أن تعد المكتبة الوطنية أهم المؤسسات المسئولة عن أداء جميع المهام المكتبية إضافة إلى تقلدها دور الريادة لمختلف مكاتب البلد. وإضافة إلى ما سبق، فإن المكتبة الوطنية مسؤولة عن تمثيل مصالح مكاتب البلد في المحافل الدولية، كلما سمحت الظروف الاقتصادية وغيرها بذلك. فهي إذاً أكثر المؤسسات صلاحية للقيام بدور تنشيط الأبحاث والدراسات وكذلك اقتراح المعايير الواجب تصميمها للمساعدة على تكامل الأدوار التي تؤديها المكاتب والمؤسسات المماثلة في إطار شبكة المعلومات الوطنية الموحدة التي تهدف إلى تقديم الخدمات الفعالة التي تتماشى مع احتياجات الأمة"<sup>(٣٠)</sup>.

وهناك ٧٨٪ من مكتبات مجتمع الدراسة تشارك في تخطيط الخدمات المكتبية في بلادها على مختلف مستويات الأداء. (انظر جدول ١٣).

#### ١٠ - القيام بدور مركز تبادل المطبوعات (داخل البلاد وخارجها) :

تعد المكتبة الوطنية - من منطلق كونها المسئولة عن حفظ الإنتاج الفكري الوطني - المقر الطبيعي للقيام بعملية تبادل المطبوعات مع سائر المكتبات. وتعد هذه الوظيفة إحدى الوظائف الثانوية التي تؤديها المكتبة الوطنية أثناء قيامها بالدور المركزي لتجميع الإنتاج الفكري الوطني. وقد تعاونت منظمتا اليونسكو UNESCO و IFLA لإخراج برنامج التوفير العالمي للمطبوعات (UAP) وهو برنامج يعتمد كثيراً على المجموعة المكتبية الشاملة التي تحتويها كل دولة<sup>(٣١)</sup> وتبادل هذه المجموعة يعد عنصراً أساساً من العناصر التي يقوم

#### الجدول رقم ( ١٤ )

##### القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١٦	٣٩,٠	٣٩,٠	٣٩,٠
٢	٩	٢٢,٠	٢٢,٠	٦١,٠
٣	٤	٩,٨	٩,٨	٧٠,٧
٤	١	٢,٤	٢,٤	٧٣,٢
٥	١	٢,٤	٢,٤	٧٥,٦
NP	١٠	٢٤,٤	٢٤,٤	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٢,٨٠٥				

عليها برنامج التوفير العالمي للمطبوعات UAP<sup>(٣٢)</sup>. وتؤكد هذه الحقيقة على أهمية قيام المكتبة الوطنية بدور تبادل الأعمال المنشورة. ويفض النظر عن وجود برنامج رسمي للقيام بعملية التبادل سابقة الذكر، فقد أقرت الكثير من اللقاءات الدولية أهمية هذه الوظيفة التي تقوم بها المكتبة الوطنية، نظراً لتحملها مسؤولية إتاحة الفرصة للاستفادة من الأعمال الوطنية المنشورة سواء أكان ذلك داخل البلاد أو خارجها. إلا أنه من المهم التوضيح بأنه من خلال أداء هذه الوظيفة يمكن أداء وظيفة أخرى بسهولة ألا وهي جمع الأعمال المنشورة في الخارج. ويوضح الجدول رقم ١٤ مستويات تنفيذ وظيفة تبادل المطبوعات مرتبة وفقاً لأولويات تنفيذها.

#### ١١ - إصدار فهرس وطني موحد :

الجدول رقم ( ١٥ )  
إصدار فهرس وطني موحد

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٢٢	٥٣,٧	٥٣,٧	٥٣,٧
٢	٣	٧,٣	٧,٣	٦١,٠
٣	٢	٤,٩	٤,٩	٦٥,٩
٤	١	٢,٤	٢,٤	٦٨,٣
٥	١	٢,٤	٢,٤	٧٠,٧
NP	١٢	٢٩,٣	٢٩,٣	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٢,٨.٥ لا ينفذ = NP				

ترتبط عملية إصدار فهرس وطني موحد مع الوظيفتين السابق ذكرهما .

أ - القيام بدور المركز الوطني الببليوجرافي<sup>(٣٣)</sup>.

ب - القيام بدور مركز تبادل المطبوعات في داخل البلاد وخارجها . فتبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد يسهل بدرجة كبيرة من عملية إصدار الفهرس الوطني الموحد<sup>(٣٤)</sup> وهو في حد ذاته أمر لازم لأداء الوظائف الأخرى مثل عمليتي تخطيط وتنسيق التبادل بين المكتبات.

ولم يأت همفريز Humphrys أو لاين Line على ذكر هذه الوظيفة . وعلى أية حال فقد ذكرها جيتنج Gitting على أساس أنها الوظيفة السابعة من بين الوظائف التسع التي يجب أن تقوم المكتبة الوطنية بتحمل مسئولياتها<sup>(٣٥)</sup> . والجدير بالذكر أن مؤتمر خبراء التخطيط الوطني للخدمات المكتبية بأمريكا اللاتينية قد أقر بأهمية هذه الوظيفة<sup>(٣٦)</sup> . ومن المثير للاهتمام ؛ أن المتوسط الإحصائي لمستويات الأولوية لهذه الوظيفة يماثل المتوسط الإحصائي للوظيفة السابقة (٢,٨٠٥) ويوضح الجدول ١٥ الأرقام الفعلية لأداء هذه الوظيفة .

## ١٢ - تولي دور الريادة لمكتبات الوطن :

إن قيام المكتبة المركزية بدور الريادة لايعني بالضرورة أن تقوم بأداء المكتبة الحكومية التي تهيمن على أعمال المكتبات الأخرى في البلاد . وقد يكون ذلك هو ما تقوم به بالفعل بعض المكتبات الوطنية وعلى أية حال فإن دور الريادة وفقاً لما أشار إليه همفريز Humphrys " هو الدور الذي تقوم به المكتبة الوطنية على أساس أنها تقوم بدور المحفز الأساس أثناء القيام بأداء وظائفها المختلفة .

إذ أن المتوقع من المكتبة الوطنية أن تقوم بدور الريادة في مختلف المجالات<sup>(٢٧)</sup>. ويمكن أن تقوم المكتبة الوطنية بأداء دورها الريادي من منطلق احتلالها الموقع المكتبي المركزي بطرق متعددة " تقوم المكتبة المركزية بتحمل أعباء الدور المكتبي المركزي أثناء إشرافها على التنسيق بين مختلف المكتبات وتطوير الخدمات المكتبية ووسائل جميع الأعمال المنشورة. كما يجب أن تستجيب المكتبة الوطنية إلى احتياجات سائر المكتبات الأخرى، وتعريف هذه المكتبات بالخدمات التي تؤديها المكتبة المركزية ومساعدتها على الاستفادة من هذه الخدمات"<sup>(٢٨)</sup>.

### الجدول رقم ( ١٦ ) تولي دور الريادة لمكتبات وطنية

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١٥	٢٦,٦	٢٩,٥	٢٩,٥
٢	٥	١٢,٢	١٣,٢	٥٢,٦
٣	٥	١٢,٢	١٣,٢	٦٥,٨
٤	٠	٠,٠	٠,٠	٦٥,٨
٥	٠	٠,٠	٠,٠	٦٥,٨
NP	١١	٢٦,٨	٢٨,٩	١٠٠,٠
No Answer	٣	٧,٣	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
<p>الوسط = ٢,٠٥٣      لا ينفذ = NP لا إجابة = No Answer</p>				

واضافة إلى ما سبق ، فإن إنشاء النظام الوطني للمعلومات NATIS يفسح المجال للمكتبة الوطنية للقيام بدورين أساسيين هما : المشاركة في عمليات التخطيط المكتبي والقيام بالنور الريادي في صفوف المكتبات العاملة بالبلد<sup>(٣٩)</sup>. وللتعريف بأهمية هذه الوظيفة سنتناول بالذكر مختلف القرارات والتوصيات الصادرة من مختلف المؤتمرات الإقليمية المختلفة.

أ - جاء في توصية ندوة المكتبات الاقليمية المنعقدة في مانيللا (الفلبين) أن عامل الريادة يأتي في المقام الأول<sup>(٤٠)</sup>.

ب - وصف مؤتمر خبراء التخطيط الوطني للخدمات المكتبية في آسيا المكتبة الوطنية بأنها : منظمة نشطة تقوم بأداء نور الريادة بشكل ديناميكي<sup>(٤١)</sup>.

ج - توصل المؤتمر الدولي لمديري المكتبات الوطنية والخاص بالمشاركة في المصادر المكتبية في منطقة آسيا إلى القرار التالي :

" على الحكومات أن تراعي دائماً أن التشريعات الوطنية لبلدانها تمكن المكتبات الوطنية من :

أ - القيام بدور الريادة في عملية المشاركة في مصادر المعلومات على المستويين المحلي والدولي سواء أكان ذلك على شكل التعاون الثنائي أو الاقليمي أو القاري أو على النطاق العالمي<sup>(٤٢)</sup>.

وأخيراً يبدو أن وظيفة الريادة المناطة بالمكتبة الوطنية هي وظيفة مهمة لابد للمكتبة الوطنية من تحمل مسئولياتها على المستويين المحلي والدولي ووفقاً لرأي بريان H. Bryan الذي يقول فيه : " إنني أعتقد أن من بين واجبات مكتبات البلد أن تتطلع إلى المكتبة الوطنية وهي تقوم بنورها الريادي في داخل البلاد وخارجها وإنني أعتقد أن هناك ظروفاً معينة تحتم وجود ممثل وحيد للمكتبات يستطيع التصدي للمشكلات الطارئة على الفور وإنني أرى أن المكتبة الوطنية من خلال قيامها بالنور الريادي أقدر من غيرها على القيام بهذا الدور " <sup>(٤٣)</sup>.

وقد أفادت ٢٧ مكتبة وطنية من بين المكتبات الوطنية المشاركة في الاستفتاء بأنها تقوم بدور الريادة في صفوف مكتبات بلادها. كما أفادت ١٥ مكتبة وطنية بأن هذا الدور يأتي في مقدمة اهتماماتها، وذكرت خمس مكتبات وطنية بأنه يأتي في المرتبة الثانية. وذكرت خمس بأنه يأتي في المرتبة الثالثة، وذكرت مكتبتان بأنه يأتي في المرتبة الخامسة. وقد أفادت ٢٢ مكتبة بأنها لا تقوم بأداء هذا الدور على الإطلاق، ولم تجب ثلاث مكتبات على هذا السؤال. لقد كان المتوسط الإحصائي لإجابات المكتبات على هذا السؤال هو ٣, ٠٢٥ مما يضع الوظيفة في المرتبة الثالثة عشرة في ترتيب أولويات مهام المكتبة الوطنية (انظر الجدول رقم ١٦).

### الجدول رقم ( ١٧ )

#### تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١٦	٣٩,٠	٣٩,٥	٣٩,٠
٢	٤	٩,٨	٩,٨	٤٨,٨
٣	٦	١٤,٦	١٤,٦	٦٣,٤
٤	٢	٤,٩	٤,٩	٦٨,٣
٥	١	٢,٤	٢,٤	٧٠,٧
NP	١٢	٢٩,٣	٢٩,٣	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٢,٠٩٣ لا ينفذ NP				

### ١٣ - تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات :

تعد عمليات الاعارة بين المكتبات إحدى الوظائف التي تقوم بها المكتبة الوطنية ، والتي تنشأ تبعاً لقيامها بإصدار الفهرس الوطني الموحد . " وإذا كان بوسع المكتبة الوطنية القيام بإعارة موادها المكتبية، فإنها بذلك تصبح أنسب مكان لتنظيم الإعارة بين مختلف المكتبات. نظراً لاحتوائها على أكبر مجموعة للإنتاج الفكري الوطني الذي يغطي مختلف أفرع المعرفة. كما أنها تحتوي أكثر مجموعات المصادر والبيبلوجرافيات ثراء. فضلاً عن الخبرة الطويلة لدى جهازها المدرب في شتى المجالات واللغات<sup>(٤٤)</sup>. وليس من الضروري أن تتم الإعارة المكتبية على المستوى المحلي فحسب؛ بل إنه من الممكن القيام بها على المستوى الدولي أيضاً. وإدراكاً لهذه الحقيقة فقد قام اجتماع خبراء التخطيط الوطني لخدمات المكتبات والمنعقد في أمريكا اللاتينية بالتأكيد على هذا الدور والذي عدّ أنه إحدى الوظائف المفروض قيام المكتبة الوطنية بأدائها<sup>(٤٥)</sup>. إنه بالإضافة إلى قيام المكتبة الوطنية بإصدار الفهرس الوطني الموحد فإن إتاحتها الفرصة لسائر المكتبات ومراكز المعلومات للاستفادة من فهارسها الخاصة بين مختلف المكتبات ويوضح الجدول ١٧ أن اثنتي عشرة مكتبة وطنية لا تقوم بأداء هذا الدور. وهذا يؤدي إلى وضع هذه الوظيفة في المرتبة الثانية لاهتمامات المكتبة الوطنية وعلى الأخص لأن ست عشرة مكتبة وطنية من المكتبات التي شملتها الدراسة تقوم بأداء هذه الوظيفة على أساس أنها تحتل المرتبة الأولى من اهتمامات المكتبة الوطنية بينما جاءت في المرتبة الثانية من الاهتمامات بالنسبة لأربع مكتبات وجاءت في المرتبة الثالثة من الاهتمامات بالنسبة لست مكتبات وجاءت في المرتبة الرابعة من الاهتمامات بالنسبة لمكتبتين وجاءت في المرتبة الخامسة للاهتمامات بالنسبة لمكتبة واحدة.

### ١٤ - توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية :

لم يتم التعرض لهذه الوظيفة فيما سبق ونشر من أعمال إلا مرة واحدة فقط

على أساس أنها إحدى توصيات المؤتمر الإقليمي لتطوير المكتبات الإقليمية في آسيا والباسفيك<sup>(٤٦)</sup>. إن قيام المكتبة الوطنية بتقديم الخدمات المكتبية إلى الحكومة يعد إحدى الوظائف الأساسية لأي مكتبة وطنية أنشئت في الأصل كمكتبة برلمانية. تخدم الدولة كما هو الحال بالنسبة لمكتبة الكونجرس. ومن بين التسع والعشرين مكتبة التي تقوم بأداء هذه الوظيفة تعتمد أهمية هذه الوظيفة على نوعية الخدمات المكتبية التي تؤديها المكتبة الوطنية للحكومة. وفي حالة المكتبات الاثنتي عشرة والتي تأخذ هذه الوظيفة في مقدمة اهتماماتها بما في ذلك مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية في سويسرا والمكتبة الوطنية في اليابان، فقد قامت تلك المكتبات بذكر الواجبات التي تتضمنها هذه الوظيفة وهي :

#### الجدول رقم ( ١٨ )

#### توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١٢	٢٩,٣	٣٠,٠	٣٠,٠
٢	٦	١٤,٦	١٥,٠	٤٥,٠
٣	٤	٩,٨	١٠,٠	٥٥,٠
٤	٣	٧,٣	٧,٥	٦٢,٥
٥	٤	٩,٨	١٠,٠	٧٢,٥
NP	١١	٢٦,٨	٢٧,٥	١٠٠,٠
No Answer	١	٢,٤	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

الوسط = ٣,٣٥٠ لا ينفذ NP  
لا إجابة = No Answer

- ١ - الخدمة المرجعية وخدمات الإحالات.
  - ٢ - تلبية الحاجة إلى المعلومات، سواء التي يحتاجها الوزراء أو كبار مسئولى الحكومة.
  - ٣ - تقديم النصائح المتخصصة.
  - ٤ - خدمات المكتبة البرلمانية.
  - ٥ - تقديم النصائح إلى المكتبات الحكومية.
  - ٦ - خدمات الوثائق الببليوجرافية.
  - ٧ - دعم المعارض الحكومية.
  - ٨ - التنسيق مع مختلف المكتبات الحكومية.
  - ٩ - تجهيز كافة الدوائر الحكومية بالكتب والدوريات.
- ويوضح (الجدول ١٨) أن إحدى عشرة مكتبة وطنية لا تقوم بأداء هذه الوظيفة ولم تحدد مكتبة واحدة موقع هذه الوظيفة في ترتيب الأولويات. وقد ذكرت هذه الوظيفة (المكتبة الملكية الجامعية في النرويج) بأنها تقوم بأداء الخدمات المكتبية للحكومة دون تعهدات محددة. كما أنها مسئولة عن تقديم مصادر الببليوجرافيا إلى اليونسكو.
- وهناك فارق كبير بين متوسط هذه الوظيفة ومتوسط الوظيفة السابقة (٢٥٧،٠).

#### ١٥ - توفير مجالات التدريب المتخصص :

لا يرى همفريز Humphreys أن من الضروري أن تقوم المكتبة الوطنية بأداء هذه الوظيفة لكنه جاء على ذكرها في نهاية البحث الذي قام به (٤٧). وعلى الجانب الآخر يرى لاين Line أن التدريب المتخصص هو وظيفة ثانوية " والتي يجب القيام بها لصالح موظفي المكتبة الوطنية بالذات " (٤٨) وربما شمل ذلك بعض المتدربين الذين سيتم تعيينهم فيما بعد في مكتبات أخرى وقد يكون هذا النوع من التدريب موجوداً على وجه الخصوص في البلدان النامية لتوفير

التدريب العملي المطلوب لسائر المكتبات الأخرى على الأقل إلى أن يتم تطوير هذه المكتبات بشكل تام. وقد أظهرت إجابات المشاركين في الاستفتاء هبوطاً آخر في متوسط الأولويات، والذي من الواضح أنه يؤكد استنتاجات لاین Line والذي يرى أن موظفي المكتبة الوطنية هم الذين يجب أن يتولوا أمور هذا التدريب.

### الجدول رقم ( ١٩ )

#### توفير مجالات التدريب المتخصص

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١٠	٢٤,٤	٢٥,٠	٢٥,٠
٢	٥	١٢,٢	١٢,٥	٣٧,٥
٣	٧٠	١٧,١	١٧,٥	٥٥,٠
٤	١	٢,٤	٢,٥	٥٧,٥
٥	٥	١٢,٢	١٢,٥	٧٠,٠
NP	١٢	٢٩,٣	٣٠,٠	١٠٠,٠
No Answr	١	٢,٤	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٣,٥٥٠      لا ينفذ = NP لا إجابة = No Answr				

ووفقاً لما تقدم يمكن الافتراض أن المكتبة الوطنية تقوم بأداء هذه الوظيفة على أساس أنها تـجـيء في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من الأهمية. وهي تهدف من ذلك إلى تدريب موظفيها أو أنها تقوم بالتدريب بصفة غير رسمية. وعلى أية حال فإن هناك عشر مكتبات ترى أن مسألة التدريب تأتي في المقام الأول من الأولويات.

## ١٦ - توفير خدمات التكشيف للدوريات والصحف الوطنية :

لقد كان جيتنج H.Gitting هو الكاتب الوحيد الذي أشار إلى أن هذه الوظيفة هي إحدى وظائف المكتبة الوطنية<sup>(٤٩)</sup>، وخاصة في ظروف غياب المؤسسات أو الشركات الخاصة، والتي تقدم مثل هذه الخدمة وقد أفاد ٥٨,٥٪ من المكتبات المشاركة في الدراسة بأنهم يقومون بتقديم هذه الخدمة. ومن بين المكتبات التي تمارس هذه الوظيفة المكتبة الوطنية باليابان التي تقوم بإنتاج كشاف للدوريات اليابانية<sup>(٥٠)</sup> والمكتبة العامة بالمغرب والتي تقوم بنشر كشاف شهري لجميع الدوريات المغربية<sup>(٥١)</sup>.

الجدول رقم ( ٢٠ )  
تقديم خدمات التكشيف

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	١١	٢٦,٨	٢٦,٨	٢٦,٨
٢	٣	٧,٣	٧,٣	٣٤,١
٣	٤	٩,٨	٩,٨	٤٣,٩
٤	٠	...	...	٤٣,٩
٥	٦	١٤,٦	١٤,٦	٥٨,٥
NP	١٧	٤١,٥	٤١,٥	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٣,٩٠٣ لا ينفذ NP				

## ١٧ - صياغة معايير وطنية خاصة بنظام تداول المعلومات :

وصف مؤتمر خبراء التخطيط الوطني في آسيا المكتبة الوطنية بأنها مؤسسة نشطة تقوم بدور الريادة بشكل ديناميكي؛ وذلك بهدف تحقيق ثلاثة أهداف واحد منها هو كما يلي :

" استخدام الوسائل الممكنة كافة (الأنظمة والإجراءات) التي تمكن مختلف أفراد الشعب من الاستفادة من موارد الأمة لصالح المجتمع بأسره " (٥٢).

### الجدول رقم ( ٢١ )

#### صياغة معايير وطنية خاصة بنظام تداول المعلومات

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٦	١٤,٦	١٤,٦	١٤,٦
٢	٧	١٧,١	١٧,١	٣١,٧
٣	٤	٩,٨	٩,٨	٤١,٥
٤	٣	٧,٣	٧,٣	٤٨,٨
٥	٦	٤,٩	٤,٩	٥٣,٧
NP	١٩	٤٦,٣	٤٦,٣	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
الوسط = ٩٣,٠ ٪ لا ينفذ = NP				

وهذا يعني أن على المكتبة الوطنية أن تقوم بصياغة معايير محددة لتبادل المعلومات لصالح الأمة بأسرها. وتشير إجابات المشاركين في الاستفتاء أن ٥٣,٧٪ من المكتبات الوطنية تقوم بأداء هذا الدور ولكن مع اختلاف ترتيب الأولويات، في الوقت الذي لا تقوم فيه ٤٦,٣٪ من المكتبات بأداء هذه الوظيفة

على الإطلاق (انظر الجدول ٢١). متوسط ٤,٠٩٨ ووفقاً لذلك يمكن اعتبار أن هذه الوظيفة تأتي في المستوى الثالث من الأهمية.

١٨ - القيام بدور الجهة المركزية المسؤولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية :

الجدول رقم ( ٢٢ )

جهة الاتصال مع بنوك المعلومات الدولية

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٦	١٤,٦	١٥,٠	١٥,٠
٢	٨	١٩,٥	٢٠,٥	٣٥,٠
٣	٣	٧,٣	٧,٥	٤٢,٥
٤	١	٢,٤	٢,٥	٤٥,٠
٥	٣	٧,٣	٧,٥	٥٢,٥
NP	١٩	٤٦,٣	٤٧,٥	١٠٠,٠
No Answer	١	٢,٤	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
<p>الوسط = ٤, ١٠٠ = لا ينفذ NP لا إجابة = No Answer</p>				

تعتمد هذه الوظيفة في المقام الأول على إدخال أنواع جديدة من التقنية في مجال الخدمات المكتبية وتوفير المعلومات التي تؤديها المكتبة الوطنية. لقد توصل مؤتمر مديري المكتبات والخاص بالمشاركة في المصادر المكتبية في آسيا ومنطقة الباسفيك والمنعقد في كانبيرا ١٩٧٩م إلى القرار التالي :

" ( ج ) إتاحة الفرصة لاستفادة الجميع على المستوى المحلي والدولي من المجموعات الوطنية والأجنبية والبيبلوجرافيات وخدمات المعلومات المكتبية " (٥٣).

وبتحليل إجابات المكتبات الوطنية المشاركة في الاستبيان فيما يتعلق بهذه الوظيفة (الجدول ٢٢) وجد أن ست مكتبات وطنية فقط تتبع المجال للجمهور سواء على النطاق المحلي أو الدولي للاستفادة من مصادر معلومات المكتبة الوطنية ذاتها وبنوك المعلومات الدولية التي تتصل بها المكتبة. بحيث تجيء هذه الوظيفة في المرتبة الأولى من الأهمية بينما تقوم ثماني مكتبات بهذه الوظيفة، إلا أنها تجيء في المرتبة الثانية من الأهمية. وتقوم ثلاث مكتبات بأدائها وتجيء في المستوى الثالث من الأهمية وتقوم مكتبة واحدة بهذه الوظيفة وتجيء في المستوى الخامس من الأهمية. كما أن حوالي ٥٠٪ أو تسع عشرة مكتبة لا تؤدي هذه الوظيفة على الإطلاق.

١٩ - توفير المساعدات اللازمة في تقنية تداول المعلومات (الطرق والمقاييس) :

### الجدول رقم ( ٢٣ )

توفير المساعدات في تقنية تداول المعلومات

الاولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٤	٩,٨	١٠,٠	١٠,٠
٢	٧	١٧,١	١٧,٥	٢٧,٥
٣	٥	١٢,٢	١٢,٥	٤٠,٠
٤	٣	٧,٣	٧,٥	٤٧,٥
٥	٦	١٤,٦	١٥,٠	٦٢,٥
NP	١٥	٣٦,٦	٣٧,٥	١٠٠,٠
No Answer	١	٢,٤	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
<p>الوسط = ١٢٥,٤ لا ينفذ NP لا إجابة = No Answer</p>				

وصف لاین M.Line هذه الوظيفة بأنها إحدى الوظائف الثانوية<sup>(٥٤)</sup>. وقد أصدر مؤتمر خبراء التخطيط الوطني لخدمات المكتبات في آسيا والمنعقد في كولومبو ١٩٦٧م توصية مفادها أن على المكتبة الوطنية أن تقوم بتطوير الأنظمة والإجراءات التي تمكن الجمهور من الاستفادة من مصادر المكتبة الوطنية، بحيث يكون الهدف من وراء ذلك تحقيق مصالح الأمة بأسرها<sup>(٥٥)</sup>. وقد كان مؤتمر خبراء التخطيط الوطني في خدمات المكتبات في أمريكا اللاتينية والمنعقد في كويوتو - إكوادور ١٩٦٠م) أكثر تحديداً حيث جاء في توصياته ما يلي :

" أن تقوم المكتبة الوطنية بالتعاون بالقدر الذي يسمح به تنظيمها بمد نطاق خدماتها وتحسينها بحيث يشمل ذلك خدمات المكتبات المدرسية والعامية<sup>(٥٦)</sup>.

ويعني " مد نطاق الخدمات وتحسينها.. " إن من بين وظائف المكتبة الوطنية القيام بتقديم المساعدة في مسألة الأساليب الفنية الخاصة بتداول المعلومات لمساعدة المكتبات الأخرى على القيام بتحسين الخدمات التي تقدمها للبلاد. وقد أفادت أربع مكتبات فقط من المكتبات المشاركة في هذه الدراسة بأنها تقوم بأداء مهام هذه الوظيفة، بحيث تجيء في المرتبة الأولى من الأهمية. بينما أفادت خمس عشرة مكتبة ٣٦,٦٪ بأنها لا تقوم بأداء هذه الوظيفة.

## ٢٠ - إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات البليوجرافية المفهرمة

كجزء من كتاب مطبوع (مثال ذلك الفهرمة في المطبوع (CIP)

أو الفهرمة في المصدر (CIS):.

وتعتمد هذه الوظيفة على نظام الفهرسة المركزية طبقاً لما ذهب إليه جيتينج Gitting<sup>(٥٧)</sup>. وتوضح إجابات المكتبات الوطنية المشاركة في هذه الدراسة أن ثمانى مكتبات وطنية تقوم بهذه الوظيفة بحيث تجيء في المرتبة الأولى من الأهمية. ومع افتراض أن المكتبات الوطنية المشاركة تتفهم أبعاد هذه الوظيفة

## الجدول رقم ( ٢٤ )

### إعداد البيانات البليوجرافية كجزء من المطبوع

النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية التقريبية	عدد المكتبات	الأولوية
١٩,٥	١٩,٥	١٩,٥	٨	١
٢٩,٣	٩,٨	٩,٨	٤	٢
٣٤,١	٤,٩	٤,٩	٢	٣
٣٩,٠	٤,٩	٤,٩	٢	٤
٤١,٥	٢,٤	٢,٤	١	٥
١٠٠,٠	٥٨,٥	٥٨,٥	٢٤	NP
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤١	المجموع
الوسط = ٤.٣٦٦ لا ينفذ NP				

فإنه من الممكن أن تعمل هذه الدراسة على تحديث بيانات دراسة ل.ر. سويندلي L.R. Swindley في بحثه المنشور عام ١٩٧٥م " الفهرسة في المطبوع " - مسح بولي (٥٨) وقد ذكر Swindley أسماء أربع مكتبات وطنية هي " أستراليا - البرازيل - الاتحاد السوفياتي - مكتبة الكونجرس، تقوم بتوفير خدمات الفهرسة في المطبوع (CIP). كما أوضح أن كندا وألمانيا والمكسيك والمملكة المتحدة، لديها خطط لإدخال هذه الوظيفة ضمن الوظائف التي تقوم بها " والمكتبات الثماني التي شملتها الدراسة والتي تقوم بتأدية مهام هذه الوظيفة وبحيث تأتي في المرتبة الأولى من الأهمية هي المكتبات الوطنية، في كندا وألمانيا والكويت وهولندا ونيجيريا والفلبين وتايلاند ومكتبة الكونجرس؛ وبذلك تضاف خمس مكتبات وطنية أخرى إلى المكتبات الثلاث التي ذكرها سويندلي

Swindley ومن المثير للتساؤل، أن المكتبة الوطنية في البرازيل أوضحت بأنها لا تقوم بأداء هذه الوظيفة رغم أنه وفقاً لما ذهب إليه Swindley تقوم بتنفيذ برنامج "الفهرسة في المصدر" (٥٩)، بالإضافة إلى ما سبق تقوم المكتبة الوطنية في أستراليا جنباً إلى جنب مع ثلاث مكتبات أخرى بأداء مهام هذه الوظيفة بحيث تأتي في المرتبة الثانية من الأهمية. وعلى أية حال فإن معظم المكتبات لم تكن تضع مهمة تنفيذ هذا البرنامج في مقدمة اهتماماتها. بل أن ٥٨,٥٪ من المكتبات لم تكن تنفذ هذا البرنامج على الإطلاق. وبالنسبة للمكتبات الوطنية التي تنفذ مثل هذه الوظيفة وتأتي هذه الخدمة في المرتبة الثالثة من الاهتمامات أو الرابعة أو الخامسة، فإنها لا تقوم بتنفيذ البرنامجين معاً ولكنها ربما كانت تقوم بعملية إصدار الفهرس الوطني الموحد.

٢٩ - القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية :

### الجدول رقم ( ٢٥ )

#### القيام بالدراسات الخاصة لأساليب المكتبة

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٤	٩,٨	١٠,٠	١٠,٠
٢	٣	٧,٣	٧,٥	١٧,٥
٣	٦	١٤,٦	١٥,٠	٣٢,٥
٤	١	٢,٤	٢,٥	٣٥,٠
٥	٩	٢٢,٠	٢٢,٥	٥٧,٥
NP	١٧	٤١,٥	٤٢,٥	١٠٠,٠
No Answr	١	٢,٤	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

الوسط = ٤, ٤٧٥      لا ينفذ = NP

لا إجابة = No Answr

تتتمي هذه الوظيفة إلى دور الريادة الذي تقوم به المكتبة الوطنية، والذي بدوره يتوقف على المجموعات التي تقوم المكتبة بتجميعها، مما يجعل من هذه المكتبة مركزاً للحفظ والإنتاج الفكري الوطني.

إن القيام بإجراء أبحاث حول الأساليب الفنية المكتبية يعد إحدى الخدمات الإضافية التي تقوم بها المكتبة التي يتوافر لديها مصادر التمويل الكافية والعاملون المتخصصون، حيث ذلك ضروري للقيام بإجراء الأبحاث. وفي واقع الأمر لا تقوم أغلب المكتبات الوطنية بأداء هذه الوظيفة (الجدول ٢٥) ويعد متوسط أداء هذه الوظيفة متفاوتاً بين المكتبات، إذ تحتل مواقع مختلفة من الأهمية تتراوح بين الثاني والأخير. وقد تحول الظروف الاقتصادية عن القيام بأداء هذا الدور، كما قد تقوم بعض جمعيات المكتبات أو الوكالات المتخصصة بأداء مهام هذه الوظيفة بدلاً من أن تقوم بها المكتبة الوطنية.

## ٢٢ - توفير الكتب المكفوفين والمعاقين :

لقد أوضح تحليل إجابات المشاركين في الاستبيان (الجدول ٢٦) أن مكتبتين وطنيتين فقط تقومان بتوفير الكتب الخاصة بالمكفوفين، وبحيث تأتي هذه الوظيفة في مقدمة اهتمامات المكتبتين وهما مكتبة الكونجرس، والمكتبة المركزية الوطنية في تايوان. وهناك ثلاث مكتبات وطنية أخرى تقوم بأداء هذا الدور، ولكنه يأتي في المرتبة الثانية من اهتماماتها وهي المكتبة الوطنية باليابان، والمكتبة الوطنية بسنغافورة، والمكتبة الوطنية بفنزويلا.

وقد اتضح أن تجهيز كتب المكفوفين يحتل الموقع الأخير في الأهمية بالنسبة لأداء الأربع والعشرين وظيفة حيث كان أداء الـ ٢٣ وظيفة الأخرى يسبق أداء

هذه الوظيفة. وتتفق إجابات المشاركين في الاستفتاء مع ما توصل إليه كل من همفريز K.Humphreys ولاين M.line اللذين كانا يريان أنه من غير الضروري أن تقوم المكتبة الوطنية بتنفيذ مهام هذه الوظيفة. ومن المحتمل أن بعض المشاركين في الاستفتاء قد تصور أن المقصود " بتوفير الكتب " للمكفوفين هو أن " تعمل المكتبة كمكتبة خاصة بالمكفوفين " ومثالاً لذلك ما أشار به مدير المكتبة الملكية الجامعية (المكتبة الوطنية للنرويج) حيث قال : بأن هناك مكتبات خاصة بالمواد المكتبية الخاصة بالمكفوفين ولكن المكتبة الوطنية تقوم بجمع كتب المكفوفين كما تقوم بجمع أي مطبوعات أخرى تطبع في النرويج.

### الجدول رقم ( ٢٦ )

#### توفير الكتب للمكفوفين والمعاقين

الأولوية	عدد المكتبات	النسبة المئوية التقريبية	النسبة المئوية الثابتة	النسبة المئوية للتكرار
١	٢	٤,٩	٥,١	٥,١
٢	٣	٧,٣	٧,٧	١٢,٨
٣	٢	٤,٩	٥,١	١٧,٩
٤	٣	٧,٣	٧,٧	٢٥,٦
٥	٦	١٤,٦	١٥,٤	٤١,٠
NP	٢٣	٥٦,١	٥٩,٠	١٠٠,٠
No Answr	٢	٤,٩	MSNG	١٠٠,٠
المجموع	٤١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	
<p>NP = لا ينفذ      الوسط = ٤, ٩٧٤</p> <p>No Answr = لا إجابة</p>				

ويعتبر النظر عن تفسير الوظيفة السابقة، فإن المكتبة تقوم بتكوين مجموعات الخاصة من الإنتاج الفكري الوطني، كما أنها تقوم بتوفير خدماتها لسائر أبناء الوطن بما في ذلك المكفوفون. ومن ثم فإن توفير الكتب الخاصة بهم يجب أن يلقى قدرًا أكبر من الاهتمام.

### **المقارنة بين أداء المكتبات القومية لوظائفها في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية :**

لقد تضمنت الصفحات السابقة تحليلًا لأداء إحدى وأربعين مكتبة وطنية لوظائفها وقد شمل ذلك كلا من البلدان المتقدمة والبلدان النامية، ومن المفيد أن نقوم بمقارنة أداء الوظائف السابقة في كل من مجموعتي الدول سابقتي الذكر حتى يمكن التعرف على الاختلافات القائمة بين أداء مجموعتي الدول المشار إليها سابقاً.. وسيتم تخصيص الجزء التالي من هذا الفصل للقيام بالتحليل المقارن.

حيث من بين الـ ٤١ مكتبة وطنية التي قامت بالإجابة على استبيان هذه الدراسة ٢٢ مكتبة في بلدان متقدمة و١٩ مكتبة في بلدان نامية. ويوضح (الجدول ٢٧) الاختلاف في ترتيب أهمية الوظائف في كل من مجموعتي الدول.

## مقارنة ترتيب الوظائف وأولويات تنفيذها بين الدول النامية والدول المتقدمة

- 2 -

**تابع الجدول رقم ( ٢٧ )**  
**مقارنة ترتيب الوظائف وأولويات تنفيذها**  
**بين الدول النامية والدول المتقدمة**

		جميع المكتبات		الدول المتقدمة		الدول النامية		الوظائف
		الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	
8	Collecting, pre-serving, and or-ganizing the country's man-uscripts	8	2.293	7	2.091	11	2.526	٨ جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية
9	Providing ac-cess to the li-brary's catalog for other librar-ies and infor-mation agen-cies	2	2.425	8	2.136	15	2.778	٩ إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية
10	Collecting for-eign lit.(c) on a particular sub-ject	10	2.441	12	2.647	9	2.236	١٠ جمع الإنتاج الفكري الأجنبي في موضوع معين*
11	Participating in the planning of library services in the country	11	2.659	14	2.273	7	1.947	١١ المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن
12	Acting as a center for ex-change of pub-lications, na-tionwide and internationally	12	2.805	13	3.000	12	2.579	١٢ القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها

**تابع الجدول رقم ( ٢٧ )**  
**مقارنة ترتيب الوظائف وأولويات تنفيذها**  
**بين الدول النامية والدول المتقدمة**

		جميع المكتبات		الدول المتقدمة		الدول النامية		الوظائف
		الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	
13	Producing a national union catalog	13	2.805	9	2.273	16	3.421	١٣ إصدار فهرس وطني موحد
14	Providing leadership to the country's libraries	14	3.053	15	3.400	13	2.667	١٤ تولي دور الريادة لمكتبات الوطن
15	Planning and coordinating interlibrary lending	15	3.098	11	2.591	20	3.684	١٥ تخطيط وتنسيق عمليات بين المكتبات
16	Providing services to the government	16	3.350	17	4.143	10	2.474	١٦ توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية
17	Providing Professional training	17	3.550	19	4.333	14	2.684	١٧ توفير مجالات التدريب المتخصص
18	Providing indexing services to articles in the country's periodicals and newspapers	18	3.927	18	4.273	18	3.526	١٨ توفير خدمات التكشيف للدراسات والصحف الوطنية
19	Formulating national standards for information handling	19	4.089	21	4.500	19	3.632	١٩ صياغة معايير خاصة بنظام تداول المعلومات

تابع الجدول رقم ( ٢٧ )

مقارنة ترتيب الوظائف وأولويات تنفيذها

بين الدول النامية والدول المتقدمة

	الدول النامية		الدول المتقدمة		جميع المكتبات		الوظائف
	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	
20 Providing a focal point for linkage with and access to international data banks	21	4.158	16	4.048	20	4.100	٢٠ القيام بدور الجهة المركزية المسئولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية
21 Providing assistance in information handling tech. (methodology and standards)	17	3.526	23	4.667	21	4.125	٢١ توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات "الطرق والمقاييس"
22 Administ. a program for generating cataloging as part of a published book or other information source	22	4.263	20	4.455	22	4.300	٢٢ إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات البليوجرافية المفهرسة (كجزء من الكتاب المطبوع مثال ذلك الفهرسة في المطبوع (CIP) والفهرسة في المصدر (CIS).
23 Conducting research on library techniques	23	4.278	22	4.636	23	4.475	٢٣ القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية
24 Providing books for blind and otherwise handicapped	24	4.947	24	4.810	24	4.875	٢٤ توفير الكتب الخاصة بالكمفوفين والمعاقين
<p>١٩ = ع      ٢٢ = ع      ٤١ = ع</p> <p>* هذه الوظيفة جزء من الوظيفة رقم " ٤ "</p>							

وإمراجعة ما جاء بالجدول رقم ٢٧ يتضح ما يلي :

١ - جاء إصدار الببليوجرافيا الوطنية في المرتبة الأولى من الأهمية في المكتبات الوطنية بالدول النامية.

٢ - تولي مكتبات الدول المتقدمة أهمية كبيرة لإتاحة الفرصة للجمهور للاستفادة من فهارس المكتبة، وربما كان ذلك راجعاً إلى تطور الخدمات المكتبية بهذه المكتبات، نظراً لاستخدامها للوسائل الفنية المكتبية الحديثة.

٣ - تولي مكتبات الدول النامية أهمية كبيرة للمساهمة في تخطيط الخدمات المكتبية في البلاد، نظراً للظروف السياسية السائدة بالبلدان النامية، والتي تسببت في تحمل المكتبات الوطنية عبء تطوير خدمات الببليوجرافيا في بلدانها.

٤ - التخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبة الوطنية والمكتبات الأخرى. جاء في مقدمة اهتمامات مكتبات الدول المتقدمة، نظراً لما تتمتع به هذه الدول من إمكانيات استخدام التقنية الحديثة. ويمكن أن يقال ذلك أيضاً عن الوظائف التي تتعلق بالقيام بدور الجهة المركزية المسؤولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية وكذلك توفير المساعدة اللازمة للقيام بوظيفة تبادل المعلومات.

٥ - جاء توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية في مقدمة اهتمامات المكتبات الوطنية في البلدان النامية.

٦ - وقد احتلت وظيفتان نفس الموقع في ترتيب الأهمية في مجموعة المكتبات الوطنية بأسرها وفي كل من المجموعتين الفرعيتين (مجموعة الدول المتقدمة ومجموعة الدول النامية) وهاتان الوظيفتان هما :

أ - توفير خدمات الكشف للدوريات والصحف الوطنية.

ب - توفير كتب المكفوفين والمعاقين.

ويهدف التعرف على وجود فروق معنوية في الموقع الذي تحتله الوظائف المختلفة في الترتيب العام للأهمية في كل من البلدان المتطورة والنامية تم إجراء الاختبار الإحصائي بالاستعانة ببرنامج SPSS وقد اتضح من نتائج الاختبار وجود فارق معنوي Significant difference عند مستوى ٠,٠٥ "05". ويشير هذا التحليل إلى عدم وجود فارق معنوي في ترتيب الأهمية لإحدى وعشرين وظيفة في كل من مجموعتي الدول المتقدمة والنامية (الاحتمال < ٠,٠٥) ( $P > .05$ ).

وعلى أية حال فقد اكتشف أن هناك فرواق معنوية في ترتيب أهمية ثلاث وظائف ( $P > .05$ ) وهي :

١ - المشاركة في تخطيط الخدمات المكتبية داخل البلاد.

٢ - توفير الخدمات المكتبية للحكومة.

٣ - توفير التدريب المتخصص.

وبالنسبة لهذه الوظائف فقد أولتها البلدان النامية قدرًا أكبر من الاهتمام.

ولا يشير الفارق المعنوي في ترتيب أهمية هذه الوظائف في كل من البلدان المتقدمة والنامية إلى اختلاف أهمية هذه الوظائف في كل من مجموعتي الدول. بل إنه يدل بوضوح على أن كل مكتبة وطنية تقوم بصياغة وظائفها ووضعها موضع التنفيذ وفقًا لحاجتها الخاصة. كما أنها تعكس أيضاً تباين الوظائف التي تؤديها المكتبات الوطنية في مختلف أنحاء العالم.

## اختبار فرضية الدراسة :

عمل المؤلف عند قيامه باختبار فرضية الدراسة إلى تقسيم الوظائف التي تقوم بها المكاتب الوطنية إلى ثلاث مجموعات مرتبة حسب أهميتها ووفقاً لقيمة الوسط الحسابي الخاص بأداء كل وظيفة، والذي تم حسابه من وسط كل من المجموعتين وسيستخدم المؤلف المعايير التالية للتمييز بين مستويات الأهمية الثلاثة :

١ - جاءت في المستوى الأول من الأهمية الوظائف ذات الوسط من ١,٠٠٠ إلى ١,٩٩٩ .

٢ - جاءت في المستوى الثاني من الأهمية وظائف الوسط من ٢ - ٣,٩٩٩ .

٣ - جاءت في المستوى الثالث من الأهمية وظائف الوسط من ٤,٠٠٠ إلى ٤,٩٩٩ .

وهناك سؤالان مهمان يتعلقان بهذا التقسيم لابد من التوصل إلى إجابتين محددين لهما :

١ - لماذا يجب تقسيم الوظائف إلى هذه المجموعات؟

٢ - هل تم اختيار معايير مناسبة لكل مجموعة؟

ويرى المؤلف أنه لا يمكن تقسيم وظائف المكتبة الوطنية إلى وظائف "أساسية" و"مرغوبة" و"غير ضرورية". (مثلما أشار بذلك همفريز Humphreys)<sup>(١٠)</sup> أو يتم تقسيمها إلى وظائف "أساسية" و"ثانوية" و"ممكنة" (مثلما أشار بذلك لاين M.line)<sup>(١١)</sup>. إلا أنه من الممكن تقسيمها إلى مستويات أهمية مختلفة، بحيث يعكس ذلك اختلاف الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق

المكتبة الوطنية. فالواقع البالغ الأهمية الذي تحتله المكتبة الوطنية يحتم عليها أن تواكب حاجة العالم المتعاظمة والمتطورة للحصول على المعلومات والمواد المكتبية بطريقة فعالة يمكن أن تعمل على خلق وظيفة جديدة ينامط بالمكتبة الوطنية القيام بها، كما أن ذلك سيؤدي إلى تغيير ترتيب الأهمية وكمثال على ذلك لم تكن المكتبة الوطنية في كندا تقوم بأداء مهام وظيفة الفهرسة في المطبوع CIP منذ خمس سنوات ولكنها أصبحت تقوم بها الآن وقد احتلت المرتبة الأولى في ترتيب الأهمية، وقد أشارت العديد من المكتبات الوطنية أن بعض الوظائف التي لا تقوم بأدائها الآن ستقوم بأدائها في المستقبل وأن الأمر لن يستغرق سوى بضعة أشهر حتى تقفز هذه الوظائف إلى موقع الصدارة في ترتيب الأهمية.

والنقطة الثانية، أنه ليس المقصود من إجراء هذه الدراسة وصف الوظائف التي تقوم المكتبات الوطنية بأدائها الآن؛ بل إن هذه الدراسة تسعى إلى تعميم مجموعة من الوظائف التي تقوم المكتبات الوطنية بأدائها عن طريق القيام بعمليات إحصائية معينة لتحديد أولوية أداء هذه الوظائف بين الـ ٤١ مكتبة قومية في البلدان المتقدمة والنامية.

وبصفة عامة يمكن القول بأن وظائف المكتبة الوطنية تنتمي إلى بعضها البعض و/ أو أنها ضرورية لأداء باقي الوظائف وقد تم تقسيم وظائف المكتبة الوطنية على النحو التالي :

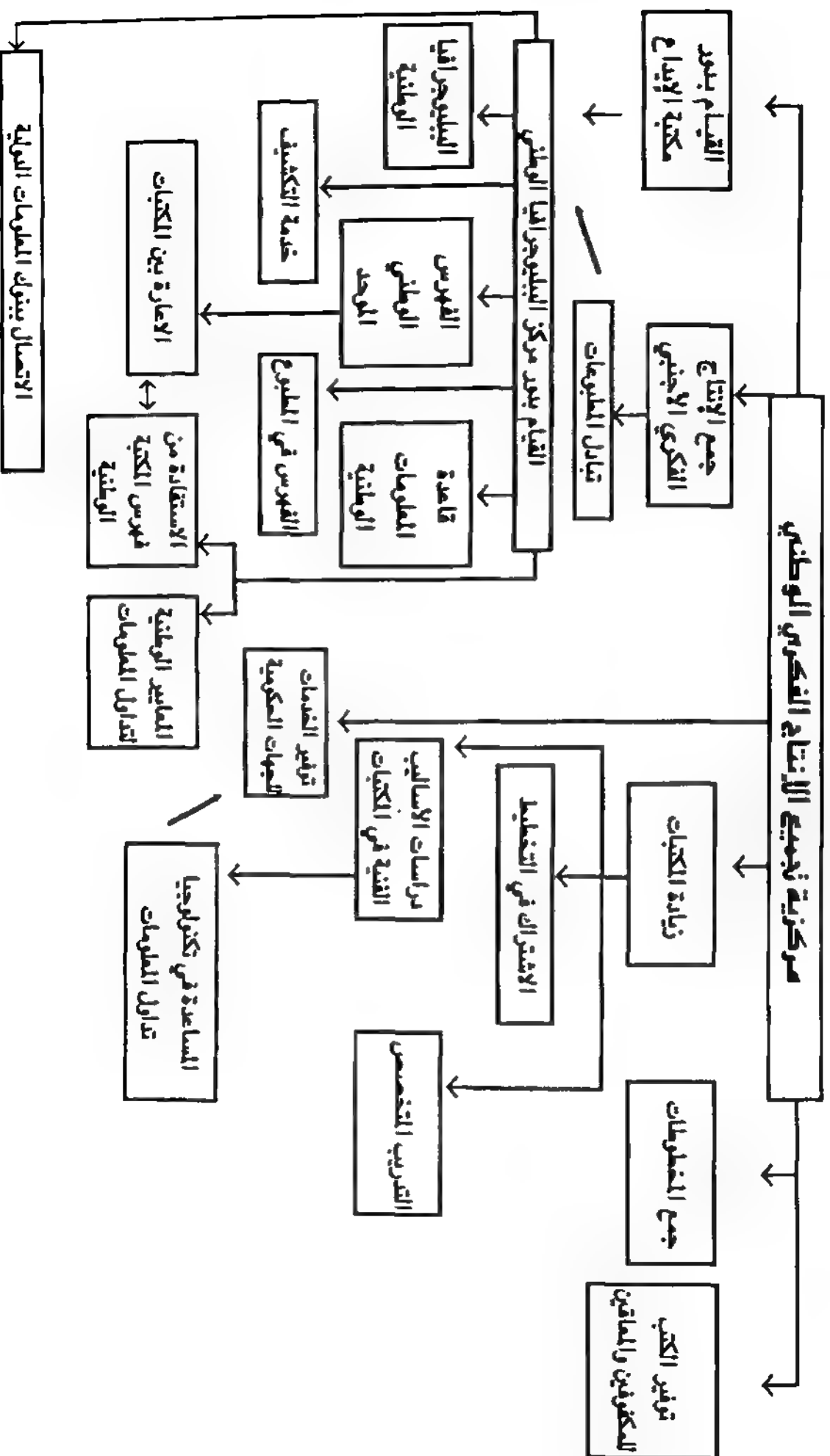
## ١ - وظائف الأولوية الأولى ( الوسط ١ - ١,٩٩٩ ) :

- القيام بدور مكتبة الإيداع.
- القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري الوطني.
- جمع الإنتاج الفكري الأجنبي :
- أ - نو العلاقة بالوطن الأم.
- ب - ما أنتجه أبناء الوطن في الخارج.
- ج - الذي يتناول موضوعاً معيناً وفقاً لاحتياجات الوطن.
- إصدار الببليوجرافيا الوطنية.
- القيام بدور المركز الببليوجرافي الوطني.

ويوضح الشكل رقم (١) العلاقة القائمة بين مختلف وظائف المكتبة.

الشكل (١)

الملاقة بين مختلف وظائف المكتبة الوطنية



## ٢ - وظائف الأولوية الثانية ( الوسط ٢ - ٣,٩٩٩ ) :

- تطوير وصيانة قاعدة معلومات بيبليوجرافية وطنية.
- جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية.
- إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية.
- جمع الإنتاج الفكري الوطني في موضوع معين.
- المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن.
- القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة ( داخل البلاد وخارجها ).
- إصدار فهرس وطني موحد.
- تولي دور الريادة لمكتبات الوطن.
- تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات.
- توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية.
- توفير مجالات التدريب المتخصص.
- توفير خدمات التكشيف للدوريات والصحف الوطنية.

## ٣ - وظائف الأولوية الثالثة ( الوسط ٤ - ٤,٩٩٩ ) :

- صياغة معايير وطنية خاصة بنظام تداول المعلومات.
- القيام بدور الجهة المركزية المسؤولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية.
- توفير المساعدات اللازمة في تقنية تداول المعلومات " الفرق والأساليب " .
- إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات البيبليوجرافية المفهرسة كجزء من الكتاب المطبوع CIP.

- القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية.
  - توفير الكتب الخاصة بالمكفوفين والمعاقين.
- وبفرض اختبار فرضية هذه الدراسة تم إجراء مقارنة بين الوظائف الخاصة بكل مجموعة على النحو التالي :

#### ١ - وظائف الأولوية الأولى :

- في فرضية الدراسة تم إدراج تسع وظائف على أساس أنها وظائف الأولوية الأولى.. وعلى النقيض من ذلك احتلت خمس وظائف فقط الأولوية الأولى.. والوظائف الأربع التي تراجعت إلى أولويات أدنى هي :
- تطوير وصيانة قاعدة معلومات بيبليوجرافية وطنية.
  - تولي دور الريادة لمكتبات الوطن.
  - تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات.
  - المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية داخل الوطن.
- وبالنسبة للوظيفة الأولى فقد افترض الباحث أن إنشاء وتطوير قاعدة معلومات بيبليوجرافية وطنية إنها وظيفة ذات علاقة بمركزية مجموعات الإنتاج الفكري الوطني.. وأن المكتبة الوطنية هي الجهة الوحيدة التي تتمتع بمزايا قانون الإيداع وإصدار البيبليوجرافيا الوطنية وجمع الإنتاج الفكري الأجنبي ذي العلاقة بالوطن.. ومن ثم فإن إنشاء وتطوير قاعدة المعلومات البيبليوجرافية الوطنية هو بلا شك وظيفة ثانوية تابعة للوظيفة المركزية.. ورغم ذلك فإن هذه الوظيفة جاءت في مقدمة وظائف الأولوية الثانية.

وقد رؤي أن القيام بدور الريادة هو من وظائف الأولوية الأولى، على افتراض أن المكتبة الوطنية هي أكبر مكتبات الوطن وأقدمها في بعض الأحيان، وإضافة إلى ما سبق فإن مختلف اللقاءات الدولية قد أكدت على أهمية دور الريادة المناط بالمكتبة الوطنية والاختلاف القائم بين الموقع الفعلي والمتوقع لهذه الوظيفة يمكن أن يعزى إلى الظروف السياسية السائدة في كل بلد من البلدان.

وقد كان من المتوقع أن تكون المكتبة الوطنية، هي المؤسسة المسؤولة عن تخطيط وتنسيق خدمات الإعارة بين مكتبات الوطن نظراً للمجموعات الكبيرة التي تمتلكها من المؤلفات الوطنية والتي يحتاجها الباحثون، ومن ثم فإن المؤلف قام بإدراج هذه الوظيفة بين وظائف المرتبة الأولى، وعلى أية حال فإن هذه الوظيفة يتم إنجازها بشكل فعال في البلاد المتقدمة، حيث يبلغ وسط الأولوية ٢,٩٥١ بينما انخفض وسط الأولوية إلى ٣,٦٨٤ في حالة البلدان النامية.

وقد جاءت المشاركة في تخطيط الخدمات المكتبية في الوطن آخر الوظائف التي كان من المتوقع أن تجيء ضمن الأولوية الأولى، وقد لوحظ عند عملية التحليل، أنها جاءت في مستوى الأولوية الثانية، وعلى عكس الوظيفة السابقة فإن هذه الوظيفة تعد إحدى وظائف الأولوية الأولى في البلدان النامية (الوسط - ١,٩٤٧) ولكنها تحتل مرتبة أقل في البلدان المتقدمة (الوسط ٣,٢٧٣). ويمكن أن يعزى هذا إلى الظروف السياسية والاقتصادية السائدة في مختلف البلاد. وحيث تتحمل المكتبة الوطنية في البلدان النامية قدراً أكبر من المسؤولية نحو تطوير الخدمات المكتبية داخل البلاد على عكس المكتبات الوطنية في البلدان المتقدمة، حيث يوجد عدد كبير من المكتبات الوطنية المتطورة والتي تؤدي أنواراً مهمة مختلفة.

## ٢ - وظائف الأولوية الثانية :

إضافة إلى الوظائف الأربع السابقة والتي أظهرت الدراسة أنها تأتي ضمن وظائف الأولوية الثانية، هناك ثلاث وظائف أخرى احتلت مواقع مختلفة من ترتيب الأولويات على عكس المتوقع.

● لقد كان من المفترض أن خدمات التكشيف ليست من ضمن الوظائف التي تقوم بها المكتبة الوطنية بأن المفروض أن تقوم بأداء مهام هذه الوظيفة إحدى المؤسسات التجارية. إلا أن معلومات الدراسة أوضحت أن عدداً من المكتبات الوطنية يقوم بممارسة مهام هذه الوظيفة.

● أما عن وظيفة قيام المكتبة الوطنية بدور الجهة المركزية المسئولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية كجزء مهم من مسئوليات المكتبة الوطنية لإتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من بنوك المعلومات. فإن افتراضها يرجع إلى قيام المكتبة الوطنية بتلقي الدعم الحكومي. وهذا هو ما يحدث بالفعل في البلدان المتقدمة حيث يتوفر لمكتباتها الوطنية الدعم المالي والامكانيات التقنية الحديثة للقيام بأداء هذا الدور. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٥٧,١٪ من المكتبات الوطنية في البلدان المتقدمة تقوم بأداء هذه الوظيفة، وأن ٤٧,١٪ فقط من مكتبات البلدان النامية تقوم بأدائها.

● أما عن وظيفة إجراء الدراسات حول الأساليب الفنية. فقد احتوتها الفرضية على أنها من وظائف الأولوية الثانية تبعاً لقيام المكتبة الوطنية بدور الريادة ضمن منظومة مكتبات الوطن؛ لكن التحليل الإحصائي أثبت أن هذه الوظيفة وتجيء في الأولوية الثالثة.

### ٣ - وظائف الأولوية الثالثة :

أما وظائف هذه الأولوية، وإضافة لما لوحظ في التحليل السابق، فإن هناك اتفاقاً بين مجتمع الدراسة على ثباتها في هذا التصنيف كما أوردته الفرضية.

#### الخلاصة :

لقد توصل الباحث إلى أن الوظائف السابق ذكرها والتي تقوم بأدائها مختلف المكتبات الوطنية تختلف في ترتيب أهميتها، وفقاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الخاصة بكل بلد من البلدان، وعلى أية حال فإن إجابات المشاركين في استبيان الدراسة سواء في البلدان المتقدمة أو النامية تشير إلى أنه يتم أداء الأربع والعشرين وظيفة وهي في الحقيقة من الوظائف الأساسية للمكتبة الوطنية بصرف النظر عن أولوية أدائها.

وإضافة إلى ما سبق فإن المكتبة الوطنية التي لا تقوم بأداء وظيفة معينة في الوقت الراهن قد تقوم بأدائها في المستقبل. وأن الفرق بين بلد متقدم وبلد نام لا يتمثل في عدد الوظائف التي تقوم المكتبة الوطنية لهذا البلد أو ذاك بأدائها. كما أن العديد من المكتبات الوطنية في البلدان النامية كبوتسوانا والفلبين وسنغافورة تقوم بأداء عدد أكبر من الوظائف من تلك التي تقوم بأدائها المكتبات الوطنية في بعض البلدان المتقدمة مثل بلجيكا واليونان وإيرلندا وهولندا (انظر الملحق "ب" حيث توجد قائمة بأسماء المكتبات المشاركة في الاستبيان والوظائف التي تقوم بأدائها).

وفي الختام فإنه يمكن القول إن هذه الدراسة ساهمت في تأكيد ممارسة المكتبات الوطنية في العالم لوظائف محددة.

إن أولوية أداء هذه الوظائف تختلف بين دول العالم. وقد اتضح بعد تحليل نتائج هذه الدراسة أن الوظائف السابقة تمارس فعلاً، وأن المكتبات الوطنية تقوم بأدائها كلها أو بعضها.

وقد ثبت بالتحليل أن المكتبة الوطنية في أي بلد من البلاد هي المكتبة المسؤولة عن جمع وحفظ الإنتاج الفكري الوطني.. ويمكن تقسيم وظائف المكتبات الوطنية إلى ثلاث مجموعات وتختلف درجة أداء هذه الوظائف من مكتبة إلى أخرى وفقاً لقدرة المكتبة على المواصلة بين هذه الوظائف والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة في بلدها، وعليه فإن الوظائف التي يمكن بالتأكيد إسنادها إلى المكتبة الوطنية تتوزع على ثلاث أولويات هي :

#### ١ - وظائف الأولوية الأولى :

- القيام بدور مكتبة الإيداع القانوني.
- القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري الوطني.
- جمع الإنتاج الفكري الأجنبي :
- أ - جمع الإنتاج ذي العلاقة بالوطن الأم.
- ب - ما أنتجه أبناء الوطن في الخارج.
- ج - الذي يتناول موضوعاً معيناً وفقاً لاحتياجات الوطن.
- إصدار البليوجرافيا الوطنية
- القيام بدور المركز البليوجرافي الوطني.
- تطوير وصيانة قاعدة معلومات بليوجرافية وطنية.

## ٢ - وظائف الأولوية الثانية :

- جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية.
- إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية.
- المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية داخل الوطن.
- القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة (داخل البلاد وخارجها).
- إصدار فهرس وطني موحد.
- تولي دور الريادة لمكتبات الوطن.
- تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات.
- توفير مجالات التدريب المتخصص.
- توفير خدمات التكشيف للدوريات والصحف الوطنية.

## ٣ - وظائف الأولوية الثالثة :

- صياغة المعايير الوطنية الخاصة بنظم تداول المعلومات.
- القيام بدور الجهة المركزية المسئولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية.
- توفير المساعدات اللازمة في تقنية تداول المعلومات " الطرق والأساليب " .
- إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات الببليوجرافية المفهرسة كجزء من الكتاب المطبوع (CIP).
- القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية.
- توفير الكتب الخاصة للمكفوفين والمعاقين.

## الحواشي

1. " K.W. Humphreys. "National Library Functions," **UNESCO Bulletin for Libraries** 20 (July - August, 1966), pp. 158 - 169.
2. Maurice B. Line. "The Role of National Libraries : A Reassessment," **Libri** 30(1980), pp 14-15.
3. Heinz Gittig. "Nationalbibliothek" In: **Lexikon des Bibliothekswesens**, p. 464-5. Quoted by Anthony Thompson "Some Recent Trends in National Library Buildings." **Libri** 24(1974)p. 71.
4. "Meeting of Experts on the National Planning of Library Services in Asia, Colomba, Ceylon, 11-19 December, 1967." **Final Report**. Paris: UNESCO. 1968, p. 7.
5. Ibid, p. 7.
6. Roderick M. Duchesne, "The Role of National Libraries in National and International Information Systems..." **UNESCO Bulletin for Libraries** 31 (January-February, 1977). p. 7.
7. **National Libraries**: Extracted from the proceedings of the University and Research Section Conference held at Bangor, April 1963. London: The Library Association. 1963. p. 11.
8. "Regional Seminar on the Development of National Libraries in Asia and the Pacific Area, " **UNESCO Bulletin for Libraries** (July-August, 1964) p. 151.
9. "Duchesne, R. op. cit., p. 7.

10. "International Conference of Directors of National Libraries on Resource Sharing in Asia and Oceania, Canburra, 1979; Resolutions". **International Library Review** 12 (1980). p. 44.
11. Estrid Bjerregard. "Legal Deposit-Purpose and Scope." **Libri** 23: (1973) p. 331.
12. Humphreys, K. op. cit. p. 160.
13. Ibid., p. 160.
14. Bjerregard, E., op. cit., p. 332.
15. Humphreys, K., op. cit., p. 159.
16. Line, M., op. cit., p. 14.
17. Humphreys, K. op cit. p. 161, Kine, M. op. cit. p. 15, and Gittig, H. op. cit. p. 71.
18. Humphreys, K. op. cit. p. 162.
19. Palle Birkelund, Letter to the author, 15 June 1981.
20. Marcelle Beaudiquez, **Bibliographical Services Throughout the World 1970-74**, Paris: UNESCO, 1977, p. 192.
21. Ibid, p. 225.
22. Dorothy Anderson, "The Role of the National Bibliographic Center., " **Library Trends**, 25 (January : 1977), pp. 153 = 154.
23. Ibid., p. 653.
24. Ibid., pp. 655-656.
25. Humphreys, K., op cit., p. 165.
26. Line, M., op. cit., p. 15.
27. Humphreys, K., op. cit., p. 165.

28. **National Libraries.** Extracted from the Proceedings of the University and Research Section.. op. cit. p. 19.
29. "Meeting of Experts on the National Planning of Documentaion and Library Services in Africa, Kampala, Uganda, 7-15, December 1970.
30. Duchesne, R., op. cit., p. 18.
31. Maurice B. Line, "Universal Availability of Publications". **UNESCO Bulletin for Libraries**, 31 (May-June 1977), p. 144.
32. A. Allardyce, "UAP and the Exchange of Publications," **IFLA Journal** 4 (1978) p. 122.
33. "Meeting of Experts on the National Planning of Library Services in Latin America : Final Report, Quito, 7-14, February 1966, "UNESCO **Bulletin for Libraries**, 20(November-December 1966) p. 78.
34. Line, M., "Universal Availability of Publications" op. cit. p. 142.
35. Gittig, H., op. cit., p. 71.
36. "Meeting of Experts.. Latin America.. op. cit., p. 78.
37. Humphreys, K., op. cit., p. 169.
38. Cecile Wesley Istasi, "Planning Fuidelines for a National Scientific and Technical Information System in the Sudan," (Ph.D. dissertation: University of Pittsburgh, 1970) p. 95.
39. Duchesne, R., op. cit., p. 17.
40. "Regional Seminar..., "op. cit., p. 151.
41. "Meeting of Experts... Asia... "op. cit., p. 7.
42. "International Conference of Directors of National Libraries..." op. cit., p. 44.

43. Harrison Bryan, "Why a National Library?" (typewritten) p. 26.
44. Humphreys, K., op. cit., p. 165.
45. "Meeting of Experts... Latin America..." op. cit., p. 78.
46. Regional Seminar... "op. cit. p. 151.
47. Humphreys, K., op. cit., p. 161.
48. Line, M., op. cit., p. 15.
49. Gittig, Hi, op. cit., p. 71.
50. UNESCO, **Bibliography, Documentation, Terminology**, XVII  
(May-June 1977) p. 149.
51. UNESCO, **Bibliography, Documentation, Terminology**, XVIII  
(July-August 1978)p. 194.
52. "Meeting of Experts... Asia," op. cit., p. 7.
53. "International Conference of Directors of National Libraries...", "op.  
cit., p. 44.
54. Line, M., op. cit., p. 15.
55. "Meeting of Experts... Asia," op. cit. p. 7.
56. "Meeting of Experts... Latin America," op. cit., p. 78.
57. Gittig, op. cit., p. 71.
58. L. R. Swidley, **Cataloging in Publications : An International Survey**, Paris : UNESCO, 1975.
59. Ibid. p. 73.
60. Humphreys, op. cit., p. 158.
61. Line, op. cit., pp. 14-15.

## الفصل الرابع

### الخاتمة

كان هناك هدف واحد وراء هذه الدراسة وهو السعي إلى التوصل إلى ماهية المكتبة الوطنية ومعرفة الوظائف التي تؤديها.

وأن مثل هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا بالغوص في تاريخ هذا النوع من المكتبات.. وإذا ما ركزنا في البداية على كتابة تاريخ المكتبات الوطنية وهو عملية تتطلب اتباع منهج تاريخي يحدد تاريخ المكتبات الوطنية من خلال تحليل الوثائق ومراجعة العديد من الدراسات التي لا تتعرض للمكتبات كنوع متميز من أنواع المكتبات وإنما نتحدث عن تاريخ مكتبات بعينها فيؤخذ منها الجانب التاريخي ضمن مكتبات عديدة ليتم في النهاية صياغة تصور تاريخي.. أعتقد من وجهة نظري كباحث أنه التاريخ الذي لم يكتب عن المكتبات الوطنية.. وهو أحد أبرز ما أنجزته هذه الدراسة.

إن الجانب التاريخي يعد جانباً مهماً وضرورياً إذا أراد أي باحث التطرق إلى الوظائف التي تؤديها المكتبات الوطنية فهو المدخل الذي عن طريقه يمكن تصور الأهمية التي تتبوؤها هذه المكتبات ضمن المنظومة الكاملة لمؤسسات خدمات المعلومات.

أما الوظائف التي تؤديها المكتبات الوطنية، فإنه حتى إنجاز هذه الدراسة كانت مذكورة على أنها فقط أربع عشرة وظيفة، ولم تتطرق أي دراسة منذ عام ١٩٦٦م إلى هذه الوظائف لا بالتحليل ولا بالمسح لمعرفة أو ملاحظة أي تطور

على أداء هذه الوظائف اعتماداً على ما طرأ عموماً على مجال خدمات المكتبات والمعلومات في العالم أجمع.

وقد حرص المؤلف على اختيار وظائف المكتبات الوطنية بهدف تحديدها واعتبارها عملياً ووظائف للمكتبات الوطنية.. وقد تم ذلك عن طريق القيام بتحليل الوظائف الفعلية التي تقوم بأدائها المكتبات الوطنية في مختلف أنحاء العالم، حيث تم الحصول على المعلومات الخاصة بهذا التحليل عن طريق نموذج استفتاء خاص ذكرت فيه الوظائف الـ (٢٢) السابق ذكرها في الجزء الخاص بهذه الدراسة - الفصل الثالث - في هذا الجزء الخاص والتي جاءت أيضاً في توصيات اجتماعات خبراء المكتبات الوطنية في مختلف أنحاء العالم في المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تم عقدها في قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وأستراليا. والاستفتاء قد طلب من كل أمين مكتبة أن يحدد ما إذا كان يتم تنفيذ كل وظيفة من الوظائف السابقة بالفعل، إضافة إلى تحديد مستوى أهميتها.

وقد شاركت (٤١) مكتبة وطنية في استبيان هذه الدراسة واستخدم برنامج الكمبيوتر الخاص بالتحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل إجابات أمناء المكتبات الوطنية. وقد تم التوصل إلى استنتاج أن الوظائف الـ (٢٢) يتم تنفيذها في جميع المكتبات الوطنية، إلا أن أولوية الأداء تختلف من مكتبة إلى أخرى نظراً لاختلاف الظروف التي تعمل فيها هذه المكتبات وعلى الأخص الظروف السياسية والاقتصادية وعلى أية حال فإن تأثير هذه الظروف كان نسبياً ولم يبلغ شرعية وجود أي وظيفة. إضافة إلى ذلك فقد جاء في إجابات أمناء المكتبات الوطنية أن أولوية الوظائف تتوقف على الظروف المحيطة وعلى متطلبات العمل وأنهم اعتبروا أن هذه الظروف قابلة للتغير، ووفقاً لذلك قد

يحدث تغيير في ترتيب الأولويات في حالة تغيير الظروف المحيطة ومثالاً لهذا الموقف وظيفة فهرسة الأعمال المنشورة في الكتاب أو في المصدر (CTP) أو (CIS).

ففي عام ١٩٦٦م عندما قام K.W. HUMBHREYS بإصدار البحث الأول الخاص بوظائف المكتبات الوطنية لم يتم ذكر هذه الوظيفة. وبعد مرور عشر سنوات أظهرت نتائج مسح لولي أن أربع مكتبات لولية تقوم بأداء مهام هذه الوظيفة (مكتبة لينين في - روسيا - مكتبة الكونجرس في الولايات المتحدة - والمكتبة الوطنية في استراليا - والمكتبة الوطنية في البرازيل).

وتشير هذه الدراسة التي تمت في عامي ١٩٨١/١٩٨٢م أن (١١) مكتبة وطنية تقوم بأداء مهام هذه الوظيفة بما فيها المكتبات الأربع السابق ذكرها.

ومجمل القول : فإن الوظائف التي تقوم المكتبة الوطنية بأدائها وأولية أدائها يمكن عدها وظائف للمكتبة الوطنية تمارس وتؤدي على نحو ما ورد في الفصل السابق.

## قائمة المصادر

- Aje, Simeon B. "National Libraries in Developing Countries". **Advances in Librarianship**, 7 (1977), pp. 105-143.
- ALA World Encyclopedia of Library and Information Services**, s.v., "Brazil".
- \_\_\_\_\_. S.V., "National Libraries" by Charles A. Goodrum.
- Allardyce, A. "UAP and the Exchange of Publications." **IFLA Journal** 4 (1978) : 122-128.
- Aman, Mohammed M. "Libraries in the United Arab Republic." **The Journal of Library History** 4 (April, 1969), pp. 158-168.
- Anderson, Dorothy. "The Role of the National Bibliographic Center; The National Library and its Bibliographic Functions: an Organizational Problem, " **Library Trends**, 25 (January, 1977), pp. 645-663.
- \_\_\_\_\_. **Universal Bibliographic Control : A Long Term Policy, A Plan for Action**. Munich : Verlag Dokumentation, 1974.
- Bandera, S.B. "Can University Library Serve the National Library Role in Developing Countries." **Libri** 29 (June 1979), pp. 127-143.
- Beaudiquez, Marcelle. **Bibliographical Services Throughout the World, 1970-1974**. Paris : UnESCO, 1977.

- Bjerregard, Estrid. "Legal Deposit-Purpose and Scope." *Libri* 23 (1973), pp. 331-346.
- Bourgeois, Pierre. **Forward to National Libraries : Their Problems and Prospects.** Symposim on National Libraries in Europe, Vienna, 8-28 September 1958. Paris : UnESCO, 1960, pp. 5-8.
- Bryan, Harrison. "Why a National Library?" *National Library of Australia*. (Unpublished paper).
- Burston, Godfrey. "National Libraries : An Analysis," *International Library Review* 5 (1973), pp. 183-194.
- Busha, Charles and Stephen P. Harter. **Research Methods in Librarianship : Technique and Interpretation.** New York : Academic Press, 1980.
- Chandler, George. "The Role of the National Library in Developing Countries." In : Ishvari Corea, ed. **Libraries and People.** Colombo : Colombo Public Library, 1975, pp. 84-86.
- Cole, John Y, ed. **The Library of Congress in Perspective.** New York : R. R. Bowker, 1978.
- Donnelly, F. Dolores. **The National Library of Canada.** Ottawa : Canadian Library Association, 1973.
- Duchesne, Roderick M. "The Role of National Libraries in National and International Information Systems..." *UNESCO Bulletin for Libraries* 31 (January-February, 1977) : 7-25.

**Encyclopedia of Library and Information Science.** S.V. "National Libraries," by Natalia Tyulina.

Esdaile, Arundell. **National Libraries of the World : Their History, Administration and Public Services.** 2nd ed. Completely revised by F. J. Hill. London : The Library Association, 1957.

Expert Meeting on National Planning of Documentation and Library Services in Africa, Dampala, Uganda. 7-15 December 1970. **Final Report.** Paris : UNESCO, 1981.

Francis, F. C. "The Organization of National Libraries." In : **National Libraries : Their Problems and Prospects.** Paris : UNESCO, 1960, pp. 21-26.

Green, Stephen. "National Libraries : The British Library" In Northwood R. Lock, ed. **Manual of Library Economy : A Conspectus of Professional Librarianship for Students and Practitioners.** London : Bingley, 1977, pp. 18-46.

Gropp, Arthur E. "The National Library in Latin America." In Miles M. Jackson, Jr., ed. **Comparative and International Librarianship.** Westport, Connecticut: Greenwood Publishing, 1970, pp. 199-228.

Hatch, Lucile. "The National Diet Library, The National Library of the Philippines, and the Singapore National Library." **The Journal of Library History** 7 (October, 1972) : 329 - 359.

Hohnson, Elmer D. and Michael H. Harris. **History of Libraries in the Western World.** 3rd ed. Metuchen, N.J.: The Scarecrow Press, 1976.

Hookway, Harry T. "At the Hub : The British Library," **The ALA Yearbook, 1977**. Chicago : American Library Association, 1977, pp. xxii-xxx.

Humphreys, K. W. "The Role of the National Library : A Preliminary Statement." **Libri** 14 (1964) : 356-368.

\_\_\_\_\_. " National Library Functions." **UNESCO Bulletin for Libraries** 20 (July 1966) : 158 - 169.

"International Conference of Directors of National Libraries on Resource Sharing in Asia and Oceania, Canburra, 1979; Resolutions." **International Library Review** 12 (1980) : 43-47.

Kajberg, Leif. "Libraries and Librarianship in Denmark." **IFLA Journal** 5 (1979) : 78-90.

Kurian, George Thomas. **Encyclopedia of the Third World**. New York: Facts on File, 1978.

Liebaers, Herman. "The Need of National Libraries as Regards Professional Training." In : **National Libraries : Their Problems and Prospects**. Paris : UNESCO, 1960, pp. 27-33.

Line, Maurice B. and Johce Line, eds. **National Libraries**. Aslib Reader Series, 1 London : Aslib, 1979.

\_\_\_\_\_. "The Role of National Libraries: a Reassessment." **Libri** 30 (1980): 1-16.

\_\_\_\_\_. "Universal Availability of Publications." **UNESCO Bulletin for Libraries** 31 (May-June 1977) : 142-151.

Lorenz, John G. "National Library Services." In John F. Harvey, ed., **Comparative and International Library Science**. Metuchen, N.J.: The Scarecrow Press, 1977, pp. 68-90.

Marcus, Russell. "Laos and Library Development." **College and Research Libraries** 28 (November 1967):398-402.

Mearns, David C. "Current Trends in National Libraries." **Library Trends** 4 (June 1955), pp. 96-105.

"Meeting of Experts on the National Planning of Library Services in Asia, Colombo, Ceylon, 11-19 December 1967." **Final Report**. Paris:UNESCO, 1968.

"Meeting of Experts on the National Planning of Library Services in Latin America : Report. Quito, 7-14 February, 1966." **UNESCO Bulletin for Libraries** 20 (November-December 1966), pp. 278-295.

**National Libraries**: extracts from the proceedings of the University and Research Section Conference held at Bangor, April 1963. London: The Library Association, 1963.

National Library of Singapore, **Annual Report, 1973**. Singapore: Singapore National Printers, 1974.

**National Libraries: Their Problems and Prospects**. Symposim on National Libraries in Europe, Vienna, 6-12 September 1958. Paris: UNESCO, 1960.

"National Planning of Documentation and Library Services in Arab Countries." **UNESCO Bulletin for Libraries** 28 (July-August 1974), pp. 182-187.

Panofsky, Hans E. "National Libraries and Bibliographies in Africa." In Miles M. Jackson, Jr., ed. **Comparative and International Librarianship**. Westport, Connecticut: Freenwood Publishing, 1970, pp. 229-255.

**Public Libraries for Asia: The Delhi Seminar**. Paris: UNESCO, 1956.

Recommendations Concerning the International Standardization of Library Statistics, adopted by the UNESCO General Conference at its sixteenth session, Paris, 13 November 1970. Cited by Roderick M. Duchesne, "The Role of National Libraries in National and International Information Systems, " **UNESCO Bulletin for Libraries** 31 (January-February 1971), p. 14.

"Regional Seminar on the Development of National Libraries in Asia and the Pacific Area, Manila, Philippines, 3-15 February 1964." **UNESCO Bulletin for Libraries** 18 (July-August 1964), pp. 149-164.

Robinson, Joyce L, "National Planning for Libraries in Developing Countries - The Jamaican Situation." In: Robert Vosper and Leone I. Newkirk, eds. **National and International Library Planning: Key Papers presented at the 40th session of the IFLA General Council, Washington, D.C., 1974**. Munich: Verlag Dokumentation, 1976, pp. 69-79.

Rohnic, Matko. "University Libraries in a Double Function..." **Libri** 16 (1966), pp. 140-147.

SooSai, J. S. "Universal Availability of Publications: A Third World Perspective." **IFLA Journal** 4 (1978): 146 -149.

Swindley, L. R. **Cataloguing in Publications: An International Sur-**

vey. Paris: UNESCO, 1975.

Thompson, James. *A History of the Principles of Librarianship*. Lindon: Clive Bingley, 1977.

UNESCO. *Bibliography, Documentation, Terminology*. xvii (May-June 1977):149.

\_\_\_\_\_. *Bibliography, Documentation, Terminology*. xviii (July-August 1978): 194.

UNESCO Intergovernmental Conference on the Planning of National Documentation, Library and Archive Infrastructure. *Final Report*. Paris: UNESCO, 1975.

Vosper, Robert. "National and International Library Planning." In Robert Vosper and Lionel I. Newkirk, eds. *National and International Library Planning, Key Papers presented at the 40th session of the IFLA General Council, Washington, D.C., 1974*. Muenchen: Verlag Dokumentation, 1976, pp. 9 - 14.

Wijasuriyz, et al. *The Barefoot Librarian : Library Development in Southeast Asia with Special Reference to Malaysia*. London: Clive Bingley, 1975.

Wormann, Curt D. "Cooperation of National Libraries with Other Libraries in the Same Country and in Other Countries." *UNESCO Bulletin for Libraries* 28 (July-August 1964), pp. 165 - 183.

Wormann, Curt D. "National Libraries in Our Time: The UNESCO Symposium on National Libraries in Europe." *Libri* 9 (1959), pp. 273 - 307.

# الملاحق

## ملحق ( ١ )

### نموذج استبيان وظائف المكتبة الوطنية

تناولت الدراسات المكتبية الوظائف التالية التي قامت المكتبات الوطنية بأدائها خلال السنوات العشر الماضية، فنرجو التكرم بذكر أي الوظائف تقوم مكتبتكم بأدائها، عن طريق وضع دائرة تحدد مستوى أولوية الأداء لهذه الوظائف (١) في المرتبة الأولى (5) أقلها أهمية (NP) لا تمارس.

#### ١ - صياغة المعايير الوطنية الخاصة بنظم تداول المعلومات :

1. Formulating national standards for information handling :

1 2 3 4 5 NP

#### ٢ - جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية :

2. Collecting, preserving, and organizing the country's manuscripts :

1 2 3 4 5 NP

#### ٣ - إصدار الببليوجرافيا الوطنية :

3. Producing the national bibliography :

1 2 3 4 5 NP

#### ٤ - جمع الإنتاج الفكري الأجنبي :

4. Collecting foreign literature, :

#### أ - ذي العلاقة بالوطن الأم :

a) About the country :

1 2 3 4 5 NP

ب - ما أنتجه أبناء الوطن في الخارج :

b) By the country's authors living abroad :

1 2 3 4 5 NP

ج - الذي يتناول موضوعاً معيناً وفقاً لاحتياجات الوطن :

c) On a particular subject (please specify \_\_\_\_\_ )

1 2 3 4 5 NP

٥ - القيام بدور الجهة المركزية المسؤولة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية :

5. Providing a focal point for linkage with and access to international data banks :

1 2 3 4 5 NP

٦ - توفير الكتب الخاصة بالمكفوفين والمعاقين :

6. Providing books for the blind and otherwise handicapped :

1 2 3 4 5 NP

٧ - تطوير وصيانة قاعدة معلومات ببليوجرافية وطنية :

7. Developing and maintaining bibliographic data bases relevant to the country :

1 2 3 4 5 NP

٨ - القيام بدور البعثة المركزية لتجميع الإنتاج الفكرى الوطنى :

8. Acting as the central collection of the nation's literature :

1 2 3 4 5 NP

٩ - المشاركة فى التخطيط للخدمات المكتبية داخل الوطن :

9. Participating in the planning of library services in the country :

1 2 3 4 5 NP

١٠ - توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية :

10. Providing service to the government :

1 2 3 4 5 NP

\* نرجو تحديد الخدمة أو الخدمات التى يتم تقديمها :

Please specify service (s) provided :

---

---

١١ - تخطيط وتنسيق عمليات الإعارة بين المكتبات :

11. Planning and coordinating interlibrary lending :

1 2 3 4 5 NP

١٢ - القيام بدور مكتبة الإيداع :

12. Acting as the legal deposit library :

1 2 3 4 5 NP

**\* من هو المسئول عن الإيداعات**

**Who is responsible for making deposits :**

\_\_\_\_\_ Printer                      صاحب المطبعة.

\_\_\_\_\_ Publisher الناشر

\_\_\_\_\_ Author المؤلف

\_\_\_\_\_ Other (Please Specify \_\_\_\_\_)      آخرون (نرجو التحديد)

**Please provide a copy of your legal deposit law and any**

نرجو التكرم بتزويدنا بنسخة من قانون الإيداع في بلدكم.

appropriate interpretive literature. وأي مذكرات تفسيرية مناسبة.

١٣ - إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية :

**13. Providing access to the library's catalog for other libraries and information agencies :**

1 2 3 4 5 NP

١٤ - القيام بالدرامات الخاصة بالألعاب الفنية المكتوبة :

#### 14. Conducting Research on Library techniques :

1 2 3 4 5 NP

١٥ - تولي دور الريادة لكتبات الوطن :

15. Providing leadership to the country's libraries :

1 2 3 4 5 NP

١٦ - توفير خدمات التكثيف للدوريات والصحف الوطنية :

16. Providing indexing services to articles in the nation's periodicals and newspapers :

1 2 3 4 5 NP

١٧ - توفير مجالات التدريب المتخصص :

17. Providing professional training :

1 2 3 4 5 NP

١٨ - إنتاج الفهرس الوطني الموحد :

18. Producing a national union catalog :

1 2 3 4 5 NP

١٩ - القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة (داخل البلاد وخارجها) :

19. Acting as a center for exchange of publications, nationwide and internationally :

1 2 3 4 5 NP

٢٠ - توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات - الطرق  
والأصاليب - :

20. Providing assistance in information handling techniques  
(methodology and standards) :

1 2 3 4 5 NP

٢١ - القيام بدور المركز الببليوجرافي الوطني :

21. Acting as a national bibliographic center :

1 2 3 4 5 NP

٢٢ - إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات الببليوجرافية المفهرسة كجزء من  
الكتاب المطبوع :

22. Administering a program for generating cataloging as part of a  
published book or other information source. (For example, a  
"Cataloging in Publication (CIP)" or a "Cataloging in Source"  
program.) :

1 2 3 4 5 NP

٢٣ - أخرى ( أذكرها ) :

23. Other Please Specify :

.....  
.....

1 2 3 4 5 NP

..... : الاسم  
..... : الوظيفة  
..... : اسم المكتبة

## ملحق " ب "

### اسماء وعناوين ودول الشخصيات التي اجابت على استبيان الدراسة

#### Algeria :

Mr. Mahmoud Bouayed  
Director de la Bibliotheque Na-  
tional d'Algerie  
Bibliotheque National  
1 Ave. Frantz Fanon  
Algiers

#### الجزائر :

السيد / محمد بوعياذ  
مدير المكتبة الوطنية الجزائرية

#### Argentina :

Dr. Horacio H. Hernandez  
Director  
Biblioteca Nacional  
Call. Mexico 564, Buenos Aires  
Argentina

#### الأرجنتين :

د / هوراسيو - ه - هيرناديز  
مدير المكتبة الوطنية الأرجنتينية

#### Australia :

Dr. Harrison Bryan  
Director General  
National Library of Australia  
Parks Place, Canberra  
ACT 2600 Australia

#### استراليا :

د / هارسيون بريان  
المدير العام  
المكتبة الوطنية الاسترالية

#### Austria :

Dr. Wolfgang Duchkowitsch  
National Librarian  
Oesterreichische Nationalbiblio-  
thek  
Josefsplatz 1  
A-1014 Wien, Austria

#### النمسا :

د / وفجانج دسكوفيتش  
أمين المكتبة الوطنية للنمسا  
المكتبة الوطنية للنمسا

**Bangladesh :**

Dr. K. M. Karim, Director  
National Library of Bangladesh  
Directorate of Archives and Li-  
braries  
106 Central Rd.  
Dacca 5, Bangladesh

**بنجلاديش :**

د / ك. م. كريم

مدير المكتبة

المكتبة الوطنية لبنجلاديش

**Belgium :**

Denise De Weerd  
Chef de department de la  
"Bibliographie Nationale"  
Bibliothèque Royale Albert 1er  
4 blvd. de l'Empereur,  
1000 Brussels, Belgium

**بلجيكا :**

السيد / دنيس دي وردت

رئيس قسم البليوجرافيا الوطنية

مكتبة البرت الأول الملكية

**Botswana :**

Miss G. Seame, Director  
Botswana National Library Ser-  
vices  
P. B. 0036 Gaborone, Botswana

**بتسوانا :**

الآنسة / ج. سيم

المدير

الخدمات الوطنية لمكتبة بتسوانا

**Brazil :**

Vera Maria Furstenau  
Librarian-Head, SIB (Secao de  
Informacoes Bibliograficas)  
Biblioteca Nacional do Rio de  
Janeiro  
Av. Rio Branco  
210-31-zc-21 Rio de Janeiro GB  
Brazil

**البرازيل :**

السيدة / فيرا ميرا

فرستينو

كبيرة المكتبيين

رئيسة قسم المعلومات البليوجرافية /

المكتبة الوطنية لريودي جانيرو

**Canada :**

Dr. B. H. Anderson  
Chief, Library Documentation  
Center  
National Library of Canada  
395 Wellington Street  
Ottawa, Ontario K1A 0N4, Can-  
ada

**كندا :**

ه/ب. هـ. اندرسون  
رئيس مركز مكتبة الوثائق  
المكتبة الوطنية الكندية

**Denmark :**

Mr. Palle Birkelund  
National Librarian  
Kongelige Bibliotek  
Christians Brygge 8, DK-1219  
Copenhagen, Denmark

**الدنمارك :**

السيد / بول بيركلاند  
أمين المكتبة  
المكتبة الملكية

**Finland :**

Mr. Esko Hakli  
Professor, Librarian  
Helsingin Yliopiston Kirjasto  
(Helsinki University Library)  
P.O. Box 312 00171 Helsinki  
17, Finland

**فنلندا :**

السيد / اسكو هاكلي  
أمين المكتبة  
مكتبة جامعة هلسنكي

**France :**

Mme. Francoise Finelli  
Conservateur au Centre Biblio-  
graphique National  
Bibliothèque National  
58 rue Richelieu, F-75084  
Paris Cedex 02, France

**فرنسا :**

السيد / فرانسواز فينيلي  
مراقبة المركز الوطني الببليوجرافي  
المكتبة الوطنية لفرنسا

## **Germany, Federal Republic:**

Rolf-Dieter Saevecke  
Deutsch Bibliothek  
Zeppelinallee 4-8  
D 6000 Frankfurt am Main 1  
Federal Republic of Germany

**ألمانيا :**

رولف - ديتر سافيك  
المكتبة الألمانية  
فرانكفورت

Dr. F. G. Kaltwasser, Director  
Bayerische Staatsbibliothek  
D-8000 Muenchen 34, Ludwig-  
strasse 76  
Federal Republic of Germany

د / في. ج. كالتويسر  
مدير مكتبة ولاية بافاريا

## **Greece :**

Mrs. Antigone Dourdoune  
Director  
National Library of Greece  
Panepistemiou Street  
Athens, Greece

**اليونان :**

السيد / انتيجون دوردون  
المدير  
المكتبة الوطنية اليونانية

## **Ireland, Republic of :**

Mr. Alf MacLochlainn, Director  
National Library of Ireland  
Kildare Street, Dublin  
Republic of Ireland

**إيرلندا :**

السيد / ألف ماكلين  
المدير  
المكتبة الوطنية الإيرلندية

## **Japan :**

Mr. K. Okamura  
Director, Division for Interli-  
brary Services  
National Diet Library  
10-1, 1-chome, Nataga-cho,  
Chiyoda-ky Tokyo, Japan

**اليابان :**

السيد / ك. اوكامورا  
مدير قسم الخدمات المكتبية  
المكتبة الوطنية البرلمانية

**Jordan :**

Dr. Ahmed H. Sharkas  
 Director General, Documenta-  
 tion and National Archives  
 Annan-Jabal amman-Third Cir-  
 cle New Ins. Bldg  
 4th Floor B. O. Book 6070  
 Amman, Jordan

**الأردن :**

د / أحمد شركس

المدير العام

الوثائق والأرشيف الوطني

**Kuwait :**

Mr. Suliman Kalender  
 Director of Libraries  
 Kuwait University, Kuwait

**الكويت :**

السيد / سليمان كالندر

مدير المكتبات

**Malaysia :**

Dr. D.E.K. Wijasuriya, Deputy  
 Director General  
 National Library of Malaysia  
 7th Floor, U.M.B.C. Bldg.  
 Jalan Sultan Sulaiman, Kuala  
 Lumpur 01-33, Malaysia

**ماليزيا :**

د / د. ا. ك. ويجاسوري

نائب المدير العام

المكتبة الوطنية لماليزيا

**Mexico :**

Mtra, Maria Del Carmen Ruiz  
 Castaneda, Directora  
 Biblioteca National De Mexico  
 Republica de El Salvador 70  
 Mexico 1 D.F.

**المكسيك :**

ماريا ديل كاستنيديا

المدير

المكتبة الوطنية لجمهورية المكسيك

**Netherlands :**

P. A. Tichelaar  
 Deputy Head Librarian  
 Koninklijke Bibliotheek (Royal  
 Library)  
 Lange Voorhout 34, Den Haag,  
 Netherlands

**هولندا :**

ب. ا. تايشلار

نائبة كبير المكتبيين

المكتبة الملكية

**New Zealand :**

Ms. Mary A Ronnie  
National Librarian  
National Library of New Zealand  
land Private Bag  
Wellington 1, New Zealand

**نيوزيلندا :**

السيدة / ماري أ. روني  
أمينة المكتبة الوطنية  
المكتبة الوطنية لنيوزيلندا

**Nigeria :**

Mr. A. Olu. Olafioye  
Chief Mechanised Services Division  
National Library of Nigeria  
4 Wesley St. P.M.B.O. 12626,  
Lagos, Nigeria

**نيجيريا :**

السيد / أ - ولو اولافياو  
رئيس خدمات المكتبة  
المكتبة الوطنية النيجيرية

**Norway :**

Mr. John Brandrud, Director  
Universitetsbiblioteket i Oslo  
Drammensveien 42 Oslo 2, Norway

**النرويج :**

السيد / جون براندرد  
المدير  
المكتبة الجامعية في اسلو

**Pakistan :**

Mr. Abdulhafeez Akhtar  
Project Director  
National Library of Pakistan  
c/o Dept. of Libraries, Stadium  
Rd.  
Karachi 5 Pakistan

**الباكستان :**

السيد / عبدالحفيظ اختر  
مدير المشروع  
المكتبة الوطنية الباكستانية

**Philippines :**

Dr. Serafin Quiason, Director  
The National Library of the Philippines  
T.M. Kalaw St. P.O.B. 2926 Ermita  
Manila, Republic of the Philippines

**الفلبين :**

د / سيرفين كويزون  
المدير  
المكتبة الوطنية الفلبينية

**Philippines :**

Mrs F. E. Dillsworth, Chief Librarian  
Sierra Leone Library Board  
P.O.B. 326 Freetown, Sierra Leone

**سيراليون :**

السيدة / ج. ي. ديلورث  
رئيس المكتبيين  
مجلس مكتبة سيراليون

**Singapore :**

Cheong Kwai Liew  
Services Librarian, for Director  
National Library of Singapore  
Stamford Rd.  
Singapore 6

**سنغافورة :**

شينج كوي ليو  
أمين الخدمات  
المكتبة الوطنية في سنغافورة

**Spain :**

Mr. M. Carrion, Director  
Biblioteca Nacional  
Paseo de Calvo Sotelo 20  
Madrid 1, Spain

**أسبانيا :**

السيد / م. كاريون  
المدير  
المكتبة الوطنية لأسبانيا

**Sudan :**

Mr. Abdel Rahman El-Nasri, Librarian  
Library of the University of Khartoum  
P.O.B. 321 Khartoum, Sudan

**السودان :**

السيد / عبدالرحمن الناصري  
أمين المكتبة  
مكتبة جامعة الخرطوم

**Sweden :**

Dr. Lars Tynell, National Librarian  
Kungl. Biblioteket  
Box 5039, S-102 41  
Stockholm, Sweden

**السويد :**

د / لارس تاينيل  
أمين المكتبة الوطنية

## Switzerland :

Dr.F. F. Maier, Director  
Bibliotheque nationale Suisse  
Hallwysstrasse 15, Ch-3003  
Bern, Switzerland

سويسرا :

د. ف. ج. ماير  
المدير

المكتبة الوطنية لسويسرا

## Taiwan :

Dr. C. K. Wang, Director  
National Central Library  
43 Nan Hai Rd.  
Taipei, Taiwan

تايوان :

د / س. ك. وانج  
المدير

المكتبة الوطنية المركزية

## Thailand :

Mrs. Kullasap Gesmankit, Di-  
rector  
National Library of Thailand  
Samsen Rd  
Bangkok 3, Thailand

تايلند :

السيدة / كالارساب جسمانكيت  
المكتبة الوطنية لتايلند

## Tunisia :

Mr. A. Ajmi  
Bibliotheque nationale  
Tunis, Tunisia

تونس :

السيد / ع. عجمي  
المكتبة الوطنية

## Turkey :

Mr. Atinay Serndli  
Assistant Director  
Milli Kutuphane (Turkish Na-  
tional Library)  
Yenisehir Andara, Turkey

تركيا :

السيد / اتيناي سرندل  
مساعد المدير

ميلي كتيبخانه - المكتبة الوطنية

**United Kingdom, Scotland :**

Dr. E.F.D. Roberts, Librarian  
National Library of Scotland  
George IV Bridge  
Edinburgh EH8 9LJ Scotland,  
United Kingdom

**United Kingdom, Wales :**

Dr. R. Geraint Fruffydd, The Librarian  
National Library of Wales  
Aberystwyth, Dyfed SY23 3BU  
Wales, United Kingdom

**United States of America :**

Mr. Warren Tsuheish  
Director, Area Studies  
Library of Congress  
Washington, D.C. 20540

Mr. George N. Atiyeh  
Head, Near East Section  
Library of Congress  
Washington, D.C. 20540

**Venezuela :**

Mr. Thomas McGinn  
Permanent Adviser, Technical  
Services Program  
Biblioteca Nacional  
Apartado 6525  
Garacas, Venezuela

**المملكة المتحدة - سكوتلاندا :**

١٠٥ ي. في ٠٠٠ روبرتز  
أمين المكتبة

المكتبة الوطنية لسكوتلاندا

**المملكة المتحدة - ويلز :**

د / ر. جيرافيد

أمين المكتبة الوطنية - ويلز

**الولايات المتحدة الأمريكية :**

السيد / وارن تسهيش

المدير ، الدراسات الميدانية

السيد / جورج. ن. عطية

رئيس قسم الشرق الأدنى

**فنزويلا :**

السيد / توماس ماكيجن

المستشار الدائم

برنامج الخدمات الفنية

المكتبة الوطنية لفنزويلا

## ملحق " ج "

### وظائف ٤١ مكتبة وطنية في العالم

هذا الملحق يوضح الوظائف التي تؤديها ٤١ مكتبة وطنية حول العالم.. وقد أخذت المعلومات الواردة فيه من تحليل الاستبيان الخاص بهذه الدراسة. وقد رتبت الوظائف راسياً كما ورد في الفصل الثالث.. أما الدول فقد رتبت أفقياً وتحت كل اسم دولة، وأمام الوظيفة وضعت أولويات أداء تلك الوظائف من (١-٥) أما الحرف (N) فيدل على عدم أداء تلك الوظيفة أما الحرف (X) فيدل على أن ليس هناك إجابة من المكتبة.. بالنسبة للوظيفة الأولى وهي " القيام بدور مكتبة الإيداع " فقد وضعت بعض الحروف التوضيحية التي تدل على المسئول عن الإيداع في المكتبة الوطنية وهي (P) الناشر (R) ( الطابع (AA) المؤلف.

المكتبة الوطنية في :

البرازيل Brazil	بوتسوانا Botswana	بلجيكا Belgium	بنجلاديش Banglad	النمسا Austria	استراليا Australia	الأرجنتين Argentina	الجزائر Algeria	القيام بمرح مكتبة الإبداع الثقافي. القيام بمرح الجهة المركزية لجميع الإنتاج الفكري. جميع الإنتاج الفكري الاجنبي. إصدار البليوجرافيا الوطنية. القيام بمرح المركز البليوجرافي الوطني. تطوير وصيانة قاعدة معلومات بليوجرافية وطنية. جميع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية. إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية. المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن. القيام بمرح مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها. إصدار فهرس وطني موحد. تولفي دور الريادة لمكتبات الوطن. تخطيط وتنسيق عمليات بين المكتبات. توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية. توفير مجالات التدريب المتخصص.
1/PA	1/P	1/PRA	1/P	1/P R	1/P	1/P	1/PR	<p>2</p> <p>1</p> <p>1</p> <p>1</p> <p>1</p> <p>3</p> <p>1</p> <p>2</p> <p>3</p> <p>1</p> <p>3</p> <p>3</p> <p>3</p> <p>3</p> <p>3</p> <p>3</p>
1	1	1	1	1	4	1	2	
1	1	1	1	1	2	1	1	
1	1	1	1	1	1	1	1	
3	N	1	1	1	1	1	1	
5	1	1	1	3	1	1	3	
3	1	4	1	5	1	N	1	
2	x	1	1	1	2	N	2	
4	N	1	1	1	3	1	3	
2	1	1	1	1	3	1	1	
4	N	1	N	N	2	N	N	
5	N	x	1	1	2	1	3	
N	N	1	1	1	3	N	3	
3	N	1	1	2	2	N	3	
5	N	1	N	1	N	1	3	

البرازيل Brazil	بوتسوانا Botswana	بلجيكا Belgium	بنجلاديش Banglad	النمسا Austria	استراليا Australia	الارجنتين Argentina	الجزائر Algeria	توفير خدمات الاكتشاف للتوريات والمصحف الوطنية. مياغة معايير خاصة بنظام تداول المعلومات. القيام بتمر الجهة المركزية المستقلة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بترك المعلومات الدولية. توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات الطرق والقائيس. إدارة برنامج خاص بأعداد البيانات البيولوجية (المهرسة) كجزء من الكتاب المطبوع. القيام بالدراسات الخاصة بالأماليب الفنية المكتبة. توفير الكتب الخاصة بالكتوليين والماتيين.
N	N	1	2	5	3	N	N	N
4	N	1	N	5	4	N	N	N
N	N	1	N	2	4	N	N	N
5	N	1	N	5	4	1	4	4
N	N	N	N	N	2	N	N	N
5	N	x	N	4	5	1	N	N
N	N	3	N	5	4	5	N	N

	كندا Canada	دنمارك Denmark	فنلندا Finland	فرنسا France	ألمانيا الشرقية Grimy- Fra	ألمانيا الغربية Grimy- Mun	قبرص Greece	أيرلندا Ireland
القيام بدور مكتبة الإبداع الثقافي.	1/P	1/R	1/PR	1/PR	1/P	1/P	1/PRA	1/P
القيام بدور الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري.	1	1	3	2	1	1	1	1
جمع الإنتاج الفكري الأجنبي.	2	1	1	3	1	1	3	1
إصدار البيلوجرافيا الوطنية.	1	N	1	1	1	1	N	N
القيام بدور المركز البيلوجرافي الوطني.	1	3	1	1	1	2	N	1
تطوير وميمنة قاعدة معلومات بيلوجرافية وطنية.	1	x	3	1	1	2	N	N
جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية.	4	1	5	4	1	1	1	1
إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية.	3	1	1	2	1	2	1	5
المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن.	5	1	4	3	2	3	N	5
القيام بدور مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها.	2	1	N	2	N	2	N	N
إصدار فهرس وطني موحد.	1	1	1	2	N	1	N	N
تولي دور الريادة للمكتبات الوطن.	3	N	2	3	N	1	N	x
تخطيط وتنسيق عمليات بين المكتبات.	2	5	3	3	N	1	N	N
توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية.	2	3	5	N	N	4	N	N
توفير مجالات التدريب التخصص.	N	N	N	5	5	2	N	N

	كندا Canada	دنمارك Denmark	فنلندا Finland	فرنسا France	ألمانيا الشرقية Grimy- Fiz	ألمانيا الغربية Grimy- Mun	قبرص Greece	إيرلندا Ireland
توفير خدمات التكتيف للوريات والمصحف الوطنية.	N	N	N	N	N	5	N	N
مياغة معايير خاصة بنظام تداول المعلومات.	2	N	N	2	N	2	N	N
القيام ببدء الجهة المركزية المستولة من الاتصال وتبادل المعلومات	2	2	N	N	N	5	N	N
مع بنوك المعلومات الدولية.								
توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات " الطرق والمقاييس "	2	x	N	2	5	2	N	N
إدارة برنامج خاص بأعداد البيانات البيولوجرافية (المهوسمة)	1	N	N	N	1	N	N	N
كجزء من الكتاب المطبوع.								
القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبة.	N	5	N	5	N	5	N	N
توفير الكتب الخاصة بالتكنولوجيا والمقاييس.	N	N	N	N	x	5	N	N



	اليابان Japan	الأردن Jordan	الكويت Kuwait	ماليزيا Malaysia	المكسيك Mexico	هولندا Nethrlds	نيوزيلاندا N-Zealand	نيجيريا Nigeria
توفير خدمات الكشف للوريات والمصحف الوطنية.	3	1	1	2	2	5	2	3
مياغة معايير خاصة بنظام تداول المعلومات.	3	N	1	5	3	N	2	1
القيام بدور الجهة المركزية المستقلة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية.	2	N	N	2	5	N	1	2
توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات الطرق والمقاييس.	3	3	1	4	5	N	3	3
إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات البيولوجرافية (المفهرسة) كجزء من الكتاب المطبوع.	N	N	1	2	5	1	4	1
القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبة.	2	N	5	N	2	3	N	1
توفير الكتب الخاصة بالكفوفين والمقعدين.	2	N	5	4	3	N	5	N



الدولة	النرويج Norway	باكستان Pakistan	الفلبين Phillip.	سيراليون S. Leone	سنغافورة Singap ore	اسبانيا Spain	السودان Sudan	السويد Sweden
توفير خدمات التكثيف للدرجات والمصحف الوطنية.	1	N	2	N	1	N	5	N
مبادرة معايير خاصة بنظام تداول المطبوعات.	N	N	2	N	2	5	N	N
القيام بتدوير الجهة المركزية المستولة عن الاتصال وتبادل المطبوعات مع بنوك المطبوعات الدولية.	X	N	2	N	2	3	N	5
توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المطبوعات الطرق والمقاييس.	N	N	2	N	2	5	5	N
إدارة برنامج خاص بأعداد البيانات البيولوجرافية (المهروسة) كجزء من الكتاب المطبوع.	N	N	1	N	N	4	N	3
القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية.	3	N	5	X	2	N	5	N
توفير الكتب الخاصة بالكمبيوتر والمقاييس.	X	N	N	N	2	5	N	N

سويسرا Switz.	تايموان Taiwan	تايلاند Thailand	تونس Tunisia	تركيا Turkey	اسكتلندا UK-Scot	ويلز UK-Wales
القيام ببدء مكتبة الإبداع القانوني.	N	1/A	1/R	1/PR	1/P	1/P
القيام ببدء الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري.	1	1	1	1	1	1
جمع الإنتاج الفكري الأجنبي.	1	1	1	1	1	1
إصدار البليوجرافيا الوطنية.	1	1	1	1	1	1
القيام ببدء المركز البليوجرافي الوطني.	5	1	1	1	1	1
تطوير وصيانة قاعدة معلومات بليوجرافية وطنية.	N	1	1	1	1	1
جمع وحفظ وتنظيم المخطوطات الوطنية.	4	1	1	X	1	1
إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الفاعلة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية.	1	1	3	1	2	2
المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن.	3	1	1	1	2	N
القيام ببدء مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها.	N	1	1	1	1	2
إصدار فهرس وطني موحد.	1	1	1	N	1	2
تولي ببدء الريادة للمكتبات الوطن.	N	1	1	N	5	1
تخطيط وتنسيق عمليات بين المكتبات.	2	1	1	N	1	1
توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية.	4	3	1	1	N	N
توفير مجالات التدريب التخصص.	4	1	3	1	2	2

ويلز UK-Wales	اسكتلندا UK-Scot	تركيا Turkey	تونس Tunisia	تايلاند Thailand	تايموان Taiwan	سويسرا Switz.	
1	N	1	N	1	1	3	توفير خدمات التكثيف للوريات والمصحف الوطنية.
N	N	3	X	3	1	N	مباغة معايير خاصة بنظام تداول المعلومات.
N	1	1	N	1	3	N	القيام بدور الجهة المركزية المستقلة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية.
N	N	2	N	2	N	N	توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات الطرق والمقاييس.
N	N	2	N	1	3	N	إدارة برنامج خاص بأعداد البيانات البيولوجرافية (المفهرسة) كجزء من الكتاب المطبوع.
3	3	5	N	1	3	N	القيام بالدراسات الخاصة بالإساليب الفنية المكتبية.
N	N	4	N	N	1	N	توفير الكتب الخاصة بالكوفيين والمباقيين.

	أمريكا USA-IC	فنزويلا Venezuela
القيام ببدء مكتبة الإبداع القانوني.	1 / P	1 / PRA
القيام ببدء الجهة المركزية لتجميع الإنتاج الفكري.	1	1
جمع الإنتاج الفكري الأجنبي.	1	1
إصدار البليوجرافيا الوطنية.	1	1
القيام ببدء المركز البليوجرافي الوطني.	1	1
تطوير وصيانة قاعدة معلومات بليوجرافية وطنية.	1	1
جميع وحفظ وتنظيم الخطوط الوطنية.	1	5
إتاحة المجال للمكتبات الأخرى والجهات الخاصة بتوفير المعلومات للاستفادة من فهرس المكتبة الوطنية.	1	1
المشاركة في التخطيط للخدمات المكتبية في الوطن.	1	1
القيام ببدء مركز تبادل الأعمال المنشورة داخل البلاد وخارجها.	1	4
إصدار فهرس وطني موحد.	1	1
تولي دور الريادة لمكتبات الوطن.	1	1
تخطيط وتنسيق عمليات بين المكتبات.	1	4
توفير الخدمات المكتبية للجهات الحكومية.	1	2
توفير مجالات التدريب المتخصص.	1	2

فنزويلا Venezuela	أمريكا USA-LC	
5	1	توفير خدمات التكتيف للوريات والمصحف الوطنية.
3	1	معالجة معايير خاصة بنظام تداول المعلومات.
3	1	القيام بدمج الجهة المركزية المستقلة عن الاتصال وتبادل المعلومات مع بنوك المعلومات الدولية.
3	1	توفير المساعدات اللازمة في تكنولوجيا تداول المعلومات الطرق والمقاييس.
2	1	إدارة برنامج خاص بإعداد البيانات البيولوجرافية (المفهرسة) كجزء من الكتاب المطبوع.
3	1	القيام بالدراسات الخاصة بالأساليب الفنية المكتبية.
2	1	توفير الكتب الخاصة بالكهوفين والمقاييس.

# الكتاب

- في دراسات المكتبات والمعلومات تتنوع الاهتمامات.. وتختلف تبعاً لتوسع المجال وتفرع خدماته.. والمكتبات الوطنية.. مجال اهتمام لم يحظ بعد بذلك الاهتمام والدراسة والتعمق الذي حظيت به بقية المكتبات، ويرجع ذلك إلى محدودية المواد الأساسية المنشورة عن هذا النوع من المكتبات سواء باللغة الانجليزية أو العربية.. وحتى مجال البحث العلمي في المكتبات الوطنية انحصر في أوراق محدودة قدمت في بعض المناسبات الدولية لتحديد الوظائف.. وبعض الرسائل العلمية التي تعرضت لتاريخ ونشأة مكتبات وطنية في دول معينة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.
- وعندما قام المؤلف بترجمة هذه الدراسة إلى اللغة العربية وجد أن الحاجة الملحة للمتخصص العربي وكذلك المهتم بهذا المجال هي (المكتبة الوطنية) كنوع منفصل من أنواع المكتبات له تاريخه ووظائفه.. وهو ما ينقص المكتبة ومجال علم المكتبات والمعلومات.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة، أن للمكتبة الوطنية أهمية كبرى في البلاد النامية، وبالأخص في ميدان المعلومات والثقافة العامة.

## المؤلف :

- د. عبدالعزیز محمد النھاري من مواليد جدة في ١٠/٨/١٣٦٩هـ.
- حصل على البكالوريوس مع مرتبة الشرف في المكتبات عام ١٣٩٧هـ.
- حصل على الماجستير في المكتبات والمعلومات من جامعة ميتشجان الغربية ١٩٧٩م، والدكتوراه في المكتبات والمعلومات من جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس عام ١٩٨٢م.
- يعمل حالياً أستاذاً مساعداً بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز ورئيساً لتحرير جريدة البلاد.
- عضو جمعية المكتبات الأمريكية.
- عضو مركز الدراسات العربي - الأوربي - باريس.
- عضو اللجنة الإعلامية لمشروع مركز رعاية الأطفال المعوقين بمكة.
- له عدد من المؤلفات والبحوث المنشورة.

ISBN 9960-00-017 - 6

١٩٦٠ - ١٧ - ٦